

■ الجميلات هن  
الجميلات  
■ مذكرات عميل  
قطري  
■ قرعة كؤوس  
وأواق في بيروت



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## شروط أميركية لدعم الجيش: «شراكة» حزب الله في مكافحة الإرهاب ممنوعة! مبادرة سورية لإطلاق العسكريين [2]

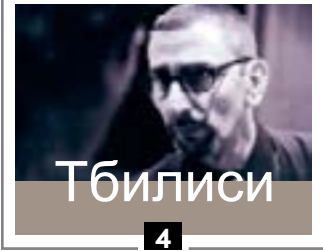


سوريا

«الربيع»  
يفتلك  
البراعم

[10 - 11]

زياد الرحباني



تбилиسي

4

06

تقرير

حجم الطبقة  
الوسطى العربية:  
36,7% في 2011

08

رأي

آل سعود  
والشرف المراق  
على جوانبه الدم

12

تقرير

العيادي  
في الإمارات:  
انفتاح إقليمي



14

الحدث

الحوثي  
«يصفم» هادي:  
مظلة للفاستين

22

ميديا

وليد «العرب»  
يحيكم من  
البحرين

تقرير

# شروط أميركية لدعم الجيش: «شراكت» حزب الله في مكافحة الإرهاب ممنوعة!

حذرت واشنطن الجيش اللبناني من التعاطي مع حزب الله كـ«شريك» في مكافحة الإرهاب والتكفيريين، ملامحة إلى إمكان تأثير ذلك على الدعم الأميركي للمؤسسة العسكرية، ومذكرة بأن «الحزب يعرقل مشروع الدولة التي تحميها المؤسسة العسكرية»

ميسم زرق

لم تكن زيارة نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون سياسة الشرق الأوسط ماثيو سبينس للبنان، الأسبوع الماضي، الأولى إلى لبنان. في الواقع، كانت هذه الزيارة التي رافقه فيها عدد من الضباط الأميركيين الثانية منذ بداية العام الجاري. لم يحظ سبينس هذه المرة بفرصة لقاء رئيس الجمهورية في بعدا، لكنه لم يترك طرفاً سياسياً أو أمنياً إلا قابله، ما دفع بأحد المسؤولين الذين التقاهم الزائر الأميركي إلى وصف هذه الزيارة بأنها «أحد أبرز عناوين الأسبوع الماضي، مع أنها لم تنل الكثير من الترويج». في العلقن، الأخبار التي تحدتت عن الزيارة أشارت إلى أن الموقد



نحن في حاجة إلى مساعدات لوجستية لن توصلنا مليارات السعودية



الأميركي أكد أمام كل الذين التقاهم، وفي مقدمتهم قائد الجيش العماد جان قهوجي، «دعم بلاده للمؤسسة العسكرية». أما في كواليس اللقاءات، فقد «حذر الرجل من أن يتصرف الجيش اللبناني وكأنه في جبهة واحدة مع حزب الله ضد الإرهاب، وينسى أن الحزب يعرقل مشروع الدولة التي تحميها المؤسسة العسكرية وليس أي طرف آخر مسلح»، موحياً أكثر من مرة بأن «نجاح الجيش في معاركه ضد المجموعات المسلحة في عرسال يعود فضله إلى الولايات المتحدة التي تعرف ما يريد الجيش تحديداً في حربه، عكس الهبات التي تكون أحياناً كماً فائضاً بعيداً عن الأنواع المطلوبة». وهذا يعني أن «المفضلين»

المشهد السياسي

## مبادرة سورية لإطلاق العسكريين!

هل تحمل مهمة الموقد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بشائر لحل أزمة العسكريين المخطوفين في جرد عرسال المحتلة؟ فبعد توليه مهامه، عقد دي ميستورا اجتماعات مع المبعوث الدولي السابق إلى سوريا الأخضر إبراهيمي ومساعديه، وتلقى نصيحة بالتحاور مع شخصية لبنانية تربطها علاقات قوية بالرئيس السوري بشار الأسد وقيادة حزب الله، وتملك خبرة. وعند وصوله إلى لبنان، اتصل الموقد بهذه الشخصية، وعقد اجتماعاً لمناقشة الخطوات، وكيفية استعادة الثقة بين ممثلي الأمم المتحدة والقيادة

السورية. وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن «الشخصية الوسيطة زارت دمشق وناقشت مع الرئيس الأسد الأفكار الأساسية التي يحملها دي ميستورا حول تجميد الأعمال العسكرية وأدوار أخرى. وحصل الوسيط على موافقة الرئيس السوري على دعم المهمة بشرط حصرها في مدينة حلب، ومنعاً لإقرار نوع من التقسيم على الأرض». وفي السياق، تمّ التطرّق إلى ملف العسكريين اللبنانيين المختطفين، وسمع الوسيط تأييداً من الرئيس الأسد لكل الجهود الأيلة إلى دعم الجيش اللبناني واستعادة المخطوفين، لكنه لفت

إلى أن المقايضة كما هي مطروحة سوف تكون وسيلة ابتزاز مستمرة من جانب المسلحين، وأن الحكومة السورية لا تقبل أن تتّم مفاوضاتها سرّاً، وأن تتصرف الحكومة اللبنانية وكأنها خجولة». وفي لقاء آخر بين الوسيط والموقد الأممي، جرى التأكيد على الأجواء الإيجابية التي مهّدت لاجتماع عمل ناجح بينه وبين الرئيس الأسد. وفي ملف المخطوفين، تم اقتراح فكرة بأن تؤمن القوات السورية ممراً آمناً لنقل جميع المسلحين من جرد القلمون وعرسال باتجاه مناطق الشمال السوري، وضمان انتقالهم دون تعرّضهم لأي أذى، مقابل إطلاق

العسكريين وحتى إطلاق الحكومة اللبنانية عدداً من الموقوفين. وعُلم أنه في ضوء هذه التطورات، توجه اللواء عباس إبراهيم إلى سوريا لمتابعة الاتصالات، وفهم أن القيادة السورية قالت لإبراهيم إنها مستعدة للتعاون، شرط أن تعلن الحكومة اللبنانية رسمياً وعلنياً تفويضها له للقيام بهذه المهمة. وفي هذا السياق، أعلن المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد في حديث تلفزيوني أمس عن مبادرة سورية لحل ملف العسكريين المخطوفين. ولفت السيد إلى أن «السلطات السورية أبدت استعدادها لتأمين ممر آمن لمسلحي

داعش والنصرة الموجودين في جرد عرسال باتجاه الداخل السوري، مقابل الإفراج عن العسكريين المخطوفين». من جهة أخرى، اشتعل وسط بيروت بغضب أهالي العسكريين أمس بعد تلقّيهم اتصالات من الخاطفين تهدد بقتل عسكري مخطوف خلال يومين، قبل أن يجتمع الوزيران وأهل أبو فاعور وأكرم شهنّب بهم لتهدئة الوضع. كما اجتمع الأهالي برئيس حزب الكتائب أمين الجميل، فأكد أن «الحزب مع مبدأ المفاوضات التي تؤدي إلى المقايضة». **تأخير الحوار تقني** وعلى صعيد الحوار بين تيار



سبينس: «الحرب على الإرهاب خلقت واقعا جديداً سمح للدولة بتوسيع نفوذها على حساب نفوذ حزب الله» (هيثم الموسوي)

ذلك يضع الطرفين في المركز نفسه ويعطيها السلطة نفسها». ولفت إلى أن «لدى الجيش قدرات غير موجودة لدى الحزب، قدّمها له الولايات المتحدة، ولا يستطيع الروس أو الإيرانيون توفيرها، مثل صواريخ هيلفاير والأنظمة التكنولوجية الخاصة بالرصد والمراقبة». وأكد أن «ما تستطيع الولايات المتحدة تقديمه

بتوسيع نفوذها على حساب نفوذ الحزب، وأدت إلى انتشار الجيش في الكثير من المناطق، بعدما تأكد الحزب أنه غير قادر على إدارة المعركة وحده». ولكن، وفي موقف أقرب إلى طرح شرط لتسليح الجيش، حذر سبينس «من أنه لا يُمكن للجيش اللبناني أن يتعامل مع حزب الله وكأنه شريك له في الحرب ضد التكفيريين، لأن

كذلك فإن سبينس، بحسب المسؤول نفسه، «بدا أقل اقتناعاً بما رددته أمامه شخصيات في 14 آذار عن خضوع قيادة الجيش لتأثير حزب الله، بل على العكس، وصف أداء الجيش بأنه ممتاز وحكيم في ظل الظروف المذهبية التي تواجهه». وأشار إلى أن «الحرب على الإرهاب خلقت واقعا جديداً سمح للدولة



## تقرير

## غزوة الحوارات تنهي 2014: إدارة الصراعات لا حلها

تدخل حزب الله في سوريا لم يعد هو نفسه اليوم مع تطور ممارسات تنظيم «داعش»، كما كانت الحال قبل ثلاثة أعوام. لذا يمكن التعويل على ان يكون الحوار الحالي، رغم سقفه المحدود، مؤشراً على احتمال تطور العلاقة الثنائية في اتجاه مزيد من ترسيم حدود الخلاف وتنظيمه.

هل تكفي صورة اللقاء في حد ذاتها لإشاعة أجواء مطمئنة، في حين ان ما جرى بين اللبوة وعرسال بعد استشهاد الجندي علي البزال كاد يودي بالهدنة غير المعلنة بين الطرفين وكاد يوجج الصراع السني - الشيعي في البقاع؟ تعترف اوساط المستقبل بأن امام الحوار المرتقب تحديات جدية، منها ان جمهور تيار المستقبل ليس راضياً على هذا الحوار ولا يرى نتيجة مقنعة له، وهو بالكاد تقبل مشاركة حزب الله في الحكومة.

وكذلك لا افق جديداً للقاء المرتقب ما خلا اشاعة اجواء التهذئة، في ظرف مصيري، وخصوصاً اذا اتفق على الاقل على وقف الحملات الاعلامية وتخفيف التشنج العلني. لكن ابعد من ذلك، فإن الامور تحتاج الى عناية اكبر وقرارات جديده يتخذها حزب الله. وانطباع هذه الاوساط بأن الحزب يحتاج الى هذا الحوار اكثر من المستقبل لاسباب مذهبية لها صلة بوضعه لبنانياً وعربياً، لا سيما بعد تدخله في سوريا وأزمته الراهنة فيها. في حين ان تيار المستقبل تجاوب مع مبدأ الحوار لأنه يعي خطورة التوتر الحالي بين الطرفين وارتداده على الوضع اللبناني.

لكن ثمة جانب من الحوار، بحسب اجواء المستقبل، يتصل باحتمال وجود خلفيات تتعلق برئاسة الجمهورية خلال التحضير لجدول الاعمال. ورغم نفي المعنيين مباشرة اي بحث في مواضيع سياسية لها صلة بأطراف أخرى أو تتعلق بالبحث في شؤون سياسية عامة، تشير اوساط المستقبل الى ان فكرة الحوار حملت في طياتها احتمال حصول نقاش هادئ ومباشر حول رئاسة الجمهورية، اذا ما تمكن الطرفان من استيعاب النقاط الخلافية بينهما في ملف الصراع السني - الشيعي. لكن العاملين على خط الوساطة يؤكدون ان الطرفين سيحصران حوارهما الثنائي في دائرته الضيقة، ولا اتجاه، بحسب المطلعين عليه، الى توسيعه ولا الى عقد طاولة حوار توسع جدول الاعمال لتطرح مسائل سياسية كبرى.



الحوار سينحصر في الملف السني - الشيعي ولا اتجاه الى طرح مسائل سياسية كبرى (هيثم الموسوي)



السوري. لكن مشاركة المستقبل وحزب الله في الحكومة لم تعد كافية لضبط ايقاع الشارع المتأزم، مع تطور الوضع الامني الداخلي ولا سيما في عرسال ومحيطها وخطف العسكريين وانفلاش الدولة الاسلامية. وعلى وقع التوتر الداخلي والعلاقة السعودية - الايرانية، كان لا بد من خطوات اكثر تقدماً عبر جلوس طرفي النزاع وجهاً لوجه، لأن مجرد اللقاء المباشر كفيلاً بسحب التوتر وتخفيف التشنج السائد في عدد من المناطق المتداخلة. لا أوهام كبيرة لدى الطرفين في شأن هذا الحوار بمعنى تحقيقه خطوات

يحصل على خط المستقبل وحزب الله. لكنه يتقاطع معه، وخصوصاً ان المستقبل والقوات، إن على مستوى جعجع والرئيس سعد الحريري اللذين يتواصلان في صورة دورية أو على مستوى الصف الثاني، يتبادلان المعطيات لجهة اللقاءات الثنائية المرتقبة. لكن اجندته أوسع. فالحوار المسيحي سيضم انتخابات رئاسة الجمهورية ومواضيع سياسية متعددة تشكل لب النقاش حالياً داخل الوسط السياسي اللبناني والمسيحي.

في المقابل، لا تستبعد مصادر مطلعة معنية مباشرة بالحوار بين تيار المستقبل وحزب الله ان تعقد أولى الجلسات بين الطرفين قبل نهاية العام الحالي. وهي إذ تمتنع عن كشف جدول الاعمال الذي بات في مراحل النهائية، تشير الى ان هدف الحوار بعنوانه الرئيسي كما بات معلوماً تخفيف الاحتقان السني - الشيعي، وتحت هذا العنوان الرئيسي يمكن ان تتفرع عناوين لها صلة بالحياة اليومية للمجتمعين السني والشيعي. ما يطرح علامة استفهام حول ماهية هذه البنود التي يمكن ان تخفف الاحتقان المذهبي، ان كانت متعذرة مقارنة عناوين الخلاف الاساسية. ساهم تشكيل الحكومة، باعتراف الطرفين المعنيين بالحوار بتهدئة الاجواء المحتقنة التي كانت سائدة لبنانياً، وزادتها حدة مجريات الوضع

## لا أوهام كبيرة لدى المستقبل وحزب الله في شأن نتائج الحوار بينهما

عملية في اتجاه تحقيق مصالحة على مستوى عال، في ظل استمرار الملفات الخلافية الكبيرة. لكن يبدو بالنسبة الى العاملين المباشرين على خط الوساطة، ان العناوين الكبيرة صارت أيضاً مع الوقت اقل حدة. فالكلام عن

تأكيدات متتالية بان الحوار بين حزب الله والمستقبل سيشهد اوله جلساته قبل نهاية العام. في المقابل، فتحت ثغرة في الحوارات الداخلية بين المسيحيين. فهل تكون هذه الاجواء الانفتاحية لإدارة الصراعات فقط ام لاجتراح حلول ناجمة؟

### هيام القصيفي

يشي الاتجاه السريع والمفاجئ لمبادرات الحوارات الداخلية لدى مختلف الاطراف بعمق الأزمة التي يعيشها لبنان، ويظهر الى حد كبير، مدى تأكد الفرقاء المعنيين من أمرين: أولاً تعذر انتخاب رئيس للجمهورية في المدى المنظور، وثانياً الخوف الدائم من الصراع السني - الشيعي الذي لا يزال جمره تحت الرماد.

بين الحوار السني - الشيعي، والحوار بين حزب الله والكتائب، واحتمال عقد لقاء بين رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، ثمة مساحة للكلام عن تيريد الاجواء المحتقنة، ما يسمح بالحديث عن حلول لازمة الراهنة. حتى الآن، ما هو مثبت ان الاجواء الحوارية فتحت بين معراب والرابية، وان اللقاء بين عون وجعجع سيحصل. لكن ما هو غير مثبت بعد، موعد اللقاء وجدول اعماله.

الوسطاء العاملون على الافكار المتداولة مستقلون، اي ان لا حوار مباشراً بعد بين القواتيين والعونيين. في المبدأ، الرجلان جاهزان للقاء، لكن هناك ما يشبه جدول الاعمال لا يزال معلقاً. والقوات تنتظر أفكاراً منتجة تسمح بجهوزية اللقاء الذي يبدي جعجع استعداد له ولاي حوار مهما كانت الظروف، لأن الحوار بالنسبة اليه «خيار، وليس طرفاً موسمياً عند اية ازمة محلية أو اقليمية». هدف اللقاء الخروج بشيء ما، وليس مجرد لقاء للصورة. لكن ما يظهر حتى الآن «تراكم ايجابي وجدي من الطرفين» بحسب ما يوضح مطلعون. توقيت الانفتاح هذا لا علاقة له بما

لحلفائها لمكافحة الإرهاب لا يستطيع أي طرف آخر تقديمه»، متسائلاً: «ما الذي فعله السلاح الإيراني في العراق؟ لو كان نافعاً لما طالبتنا الحكومة العراقية بإعطائها السلاح»!

المسؤول الأميركي الذي قيل إن مهمته كانت «محصورة باستكمال المتابعة الأميركية لخطّة دعم الجيش والقوات الامنية لمكافحة الإرهاب ومراقبة الحدود»، سمع من بعض مضيفيه ترحيباً بدعم الولايات المتحدة للمؤسسة العسكرية، ومطالبات بـ «زيادة النسبة المخصصة من ميزانية الفيدرالية الأميركية المالية سنوياً للجيش». ولكن بدا أن لسبينس، بحسب بعض من التقوه، مهمتين إضافيتين: الأولى «شرح الموقف الأميركي من الأحداث في سوريا وتقييم لوضع الرئيس بشار الأسد. وبالتأكيد فإن كلامه لم ينزل برداً وسلاماً على البعض، خصوصاً بعدما لفت إلى أن بلاده لا ترى في ما يحدث في سوريا خطراً يهدد أمنها القومي، وبالتالي فإن معارضتها للرئيس للأسد لا تعني أنها ستسعى إلى إسقاطه... فليبقي. لكن لا نريد للناز السورية أن تنتقل إلى لبنان». والثانية «حمل رسالة غير رسمية إلى إدارته تطالها بالمزيد من المساعدات المالية!». وتحدثت المصادر عن «تعبير أحد المسؤولين اللبنانيين خلال اجتماعه مع الزائر الأميركي عن الامتعاض من ضالة المساعدة الأميركية للجيش، مقارنة، مثلاً، بحصول الأردن هذا العام على مليار دولار من المساعدات في مقابل 70 مليوناً للبنان». وقاربت هذه الشخصية «المسألة من زاوية محاربة الإرهاب، مشيرة الى نوعية من التجهيزات والأسلحة موجودة على اللوائح اللبنانية لا يمكن للمليارات الثلاثة (الهبة السعودية) أن تغطيها». كذلك تناول المسؤول اللبناني «المشكلة الأساسية التي يعاني منها الجيش، وهي صيانة الأسلحة الأميركية الموجودة في مخازن المؤسسة العسكرية، لذا فإن الزيادة التي تطالب بها هي لتغطية نفقات هذه الصيانة التي تتولاها عادة الدولة. ولأن لا ميزانية كافية في وزارة الدفاع، فنحن في حاجة إلى مساعدات لوجستية لن تؤمنها مليارات المملكة العربية السعودية».

أهالي المفقودين والمخفيين قسراً

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

نقابة المحامين في بيروت

SOL DE

ICRC

الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان

يتشرفون بدعوتكم إلى حضور

حفلة تسليم أهالي المفقودين والمخفيين قسراً  
ملف التحقيق الرسمي عن مصير ذويهم

إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإشراف نقيب المحامين في بيروت

الزمان: نهار الثلاثاء الواقع فيه 16 كانون الأول 2014 الساعة 11 قبل الظهر  
المكان: بيت المحامي، بيروت

لتأكيد الحضور أو الاعتذار الرجاء الاتصال قبل 15/12/2014  
على الأرقام التالية 01-739297/01-383606

أو على البريد الإلكتروني: [kidnapped961@yahoo.com](mailto:kidnapped961@yahoo.com) - [bey\\_beyrouth@icrc.org](mailto:bey_beyrouth@icrc.org)



في الواجهة

## من كوسران إلى جبرو: لم يتغير الملعب واللاعبون

خلالها لحقبة ساركوزي عندما وضعه في ادراج مكتبه في الاليزيه، واولاه اهتماما مباشرا من خلال معاونيه المباشرين. لا يقلل الرئيس الحالي فرنسوا هولاند الاهتمام، الا ان ترتيب الاولويات اضحى مختلفا وهو يتطلع الى دورين رئيسيين في المنطقة: في التسوية الغربية - الإيرانية على برنامج السلاح النووي الإيراني لئلا تقطف واشنطن ثمارها وحدها، وفي انتهاء الحرب السورية باخراج الاسد من معادلة التسوية السياسية كي لا تصبح طهران وموسكو رابحين لوحدهما. لم يحل ذلك دون توجيه انتقاد مبطن الى الرئيس لاحتلاله لبنان وازمته في منزلة دنيا، ووضع ملفه بين يدي جبرو فحسب كونه رئيس الدائرة الشرق الاوسطية التي يدخل هذا البلد في نطاقها.

ثانيها، لم تفض جولات جبرو على الدول ذات التأثير المتفاوت على الاستحقاق الرئاسي اللبناني سوى الى تأكيد نيات ليس الا، في ايران والسعودية والفاثيكان وقد اتسمت بايجابية ظاهرة. كان لروسيا موقف اقل حماسة، ما تشيحه اوساط الخارجية الفرنسية عن موسكو انها لم تقل بالتأكيد انها لا تريد انتخاب رئيس للبنان، بيد انها نظرت اليه كجزء لا يتجزأ من نظرة اوسع محورها الحرب السورية. ما استخلصه جبرو من زيارته لها انها تولي كل الجهود للتوصل الى تسوية سياسية لحرب سوريا اولا. يتحدث المسؤولون الروس بجدية عن هذه الاولوية التي تفضي، ليس الى استقرار سوريا فحسب، بل ايضا جيرانها واخصهم لبنان. ورغم اختلاف علاقة كل منهما بلبنان، تلتقي باريس وموسكو على ان لا حلفاء مباشرين لهما في لبنان يسعهما التأثير الفوري عليهم على غرار ايران لدى فريق لبناني، والسعودية لدى فريق لبناني آخر، وعلى غرار العلاقة المرجعية لموسكو بالنظام السوري. بيد ان باريس تعول على العلاقات التاريخية بينها وبين هذا البلد، بما يجعل كلمتها مسموعة لدى معظم

كوسران، ومن بعده الامين العام للرئاسة كلود غيان قبل رفع مستوى التدخل الى وزير الخارجية، وسيطا لدى سوريا وايران في سبيل تسهيل انتخاب رئيس الجمهورية، واخفقوا جميعا تباعا. كذلك يفعل جبرو اليوم لمهمة مماثلة يصطدم نجاحها بكم غير قليل من العراقيل. سفير سابق في سوريا والعراق بعدما خدم في ايران، الى ان استقر في منصبه الحالي في حزيران 2012. كان سفيرا لدى دمشق في استحقاق 2007، وضحى على تماس مع الجهود الدولية في الأشهر الستة التالية التي افضت الى انتخاب الرئيس ميشال سليمان في اتفاق الدوحة، ورافق انتقال العلاقات الفرنسية . السورية من العداء الى التطبيع، ثم الى استعادة الثقة تدريجا عام 2008 بين ساركوزي والرئيس بشار الاسد. بيد ان مفتاح علاقات الرجلين كان بين ايدي الرجلين القويين في الاليزيه آنذاك: المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي جان دافيد ليفيت والامين العام في الاليزيه كلود غيان.

ما يميز الدور الفرنسي في استحقاق اليوم عن استحقاق الامس بضعة معطيات:

اولها، ان ملف لبنان اضحى في مكانه الطبيعي في الكي دورسيه،

انتخاب رئيس للبنان هم رئيسي لباريس لكنه ليس الوحيد. ولان ليس في وسعها تقرير مصير الاستحقاق بمفردها. لم يعد يسعها سوى الاضطلاع بدور الوسيط في ملف شائك، بانت الدول الاقليمية اكثر تأثيرا في التلاعب به

### نقولا ناصيف

من غير المتوقع الحصول من باريس على موقف مباشر من انتخابات رئاسة الجمهورية، سوى تأكيدها ضرورة اجرائتها واعادة اطلاق عمل المؤسسات الدستورية، بدءا من رئيس الدولة. كان ذلك القاسم المشترك الذي سمعه رئيس الحكومة تمام سلام من مضيفه المسؤولين الفرنسيين، وبدا هو الحافز الفعلي لمهمة رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية جان فرنسوا جبرو.

يُنظر في الكي دورسيه على ان المهمة الحالية لجبرو مطابقة، في احسن الاحوال، لتلك التي نيظت عام 2007 بالسفير جان كلود كوسران موفد وزير الخارجية السابق برنار كوشنير، ابان ولاية الرئيس نيكولا ساركوزي. كلا الرجلين يكادان يكونان من مدرسة واحدة سواء بالمامهما الواسع بمشكلات الشرق الادنى ومتابعيه، وخصوصا لبنان وسوريا، او بباعهما الطويل في التفاوض.

لم يتغير الملعب، ولا اللاعبون القريبون والبعيدون. عام 2007 عمل

Тбилиси

زياد الرحباني

### اكتشاف مؤخر... ومؤسف

لو بتعرف عزيزي القارئ أو القارئة بحسب الدكتور أسعد أبو خليل، قدّي صرقت وقت، سنين يعني وتجارب لعرفت مش من زمان إني غطا أي مرهم (دوا اسنان / حلاقة أو للفكش أو التعضيل) هوي نفسو اللي بيفتحو. معقول؟! إني بس لازم ابرمو لأنو في شكل سنّ، هوي بيفتح «الحنجور» (مش دقيق الإسم بس ما في غيرو لكلمة: Tube) وبرجع ببرمو كمان مرّة وبسكرو... يعني ما تتصوّر ما في لزوم، ما أنا عم خيرك، إني كم مفك براغي، قياسات لأنو، كم شيش ومسلّة، مفك «تست» كهريا، فتت بالدبابيس حتى، وأخرة المطاف مع بداية حرب التحرير وبعدها الالغاء، اكتشفت إني سن من اسنان الشوكة طلع حفر وتنزيل قياسو، بيفتح الحنجور بدون ما يعدّب. هلق مع انطلاق ورشة اعمار الوسيط التجاري ببيروت، بداية التسعينات اكتشفت إني الغطا نفسو بيقدحو بيقدح اللي خلقو فيفتحو، ومش إني اكتشفت... إمراة! (فصيح) وقد شاهدتني واقفاً أمام المرآة في الحمام، أحاول فتح دوا الأسنان بالشوكة كما ذكرت أعلاه فسألتنني وبكل براءة: ماذا تفعل بالشوكة في الحمام وأنت تريد أن تفرك أسنانك فقط كما قلت لي؟ وددت مني بعد الاستئذان ولم تفهم علاقة الشوكة بالحنجور، فبُحث لها بأنني أفتحها لا غير!! لم تصدّق ولم تستطع أن تكبت ضحكها، وتحول الى هستيري. فضحكت معها عندما طال الضحك... وهي طبعاً، مثلها مثل كثيرين أو حتى الأكثرية، تعتبرني وتظنّ أنني «فهولي» بلا شك كنجم معروف يكون عادة فهولياً في كل مجال... فهولياً وجذاباً و «أقصر مما يظهر في التلفزيون» (لا يفهمون لماذا ولا أنا أيضاً) بالإضافة إلى أن لديّ كما يشيخون بصيرة ونعمة التنبؤ بالمستقبل السياسي والأمني لهذه الربوع - العجيبة - الفذة. قالت لي عندما استعادت وعيها: أنظر، (وأخذت مني الحنجور وغطاءه) ضع هذا الغطاء هنا وابرمه وانتهى الموضوع!!!... لحظة غريبة كانت! لحظة رائعة من ناحية ومؤسفة جدا على صعيدي الشخصي... بلا شك كانت اكتشافا بسيطاً ورائعاً... اكتشافين عملياً: الأول: غطاء المرهم وامكانياته، شيء ساحر - الثاني: مستوى الجهل و«الفكحة» لديّ وهذا الشعور بأنني رغم اقامتي/ هجرتي عفوا وفي عمر مبكر جدا الى العاصمة بيروت، ما زلت اعتبر: «ريفي متنوّر»...

ربما صار يفترض بي، أن «أعود إلى الينابيع» (وهي حركات ما بحبها ما بطبقها لا بل)... (دارج وبلش قبل بجملة) يعني ما رح يتغير عليي ولا عاصمة العصية شي... وين ما رحت طلوع أو نزول عاصمة / مناطق / ارياف، رح يضلوا نوابنا يمثلونا حتى نقرر نقبعهن! ورح نضل ما بيتفسر معنا شي من كل اللي عم بيصير بغير: «كما تكونوا يولي عليكم»... أ... شو هالانطباع منشان بعدين، منشان شو باقيلو الواحد...

الافرقاء اللبنانيين تقريبا. ثالثها، يطابق أسلوب عمل جبرو في المآزق اللبناني أسلوب عمل الموفد الاممي الى سوريا ستيفان دوميستورا في البحث عن حل لحربها. تقول الخارجية الفرنسية ان جبرو يشغل وفق قاعدة استمرار التواصل وتوالي الجولات المكوكية بين البلدان المؤثرة وتعزيز التواصل، ومن ثم عدم الياس من التفاوض، عله بمرور الوقت يحصل على القليل من التقدم - وان البطيء - ما يمكنه تدريجا من البناء عليه واحداث اختراق في جمود الازمة. بتفاؤل مشوب بحذر، يعمل على انتزاع ايجابية تصلح لاطلاق تفاهم اقليمي على انتخاب الرئيس اللبناني. لمس من طهران الاجابية تلك، الا انها لا تزال تحتاج الى ادلة ملموسة اكثر جدية. مع ذلك تصلح نقطة بداية لاجراء تقاطع بينها والرياض. وهو كل ما يحمله في جعبته حتى الآن على الاقل. رابعها، لا تتدخل باريس، في

تقرير

## ريفي «ينضي»... ف

تفاعلت أمس فضيحة الغش في المحروقات التي كانت تسلمها شركة «الصحراء للبترول» إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وعدد من المستشفيات الحكومية. «الأخبار» نشرت أمس معلومات عن التحقيقات التي أدت إلى الاشتباه بضابطين، أحدهما مرافق المدير العام السابق للأمن الداخلي اللواء المتقاعد أشرف ريفي، تركه القضاء لقاء سبب إقامة؛ وكشفت وجود وثيقة تثبت أن ريفي أمر بـ«تسليف» مرافقه مبلغا يفوق 877 مليون ليرة لدفعها إلى مورد المحروقات، الذي ادعى خلال التحقيق معه أنه «أهدى» مرافق ريفي مبلغ 170 مليون ليرة لتسهيل تعامله مع

رد وزير المدك  
أشرف ريفي على  
ما نشرته «الأخبار» أمس.  
من دون أن ينضي على  
العكس. أكد المنشور.  
مبيرا ما قام به  
بقانون وبضرووات  
ممركة



بلا حصانة

OTV

WWW.OTV.COM.LB

الثلاثاء 16  
كانون الأول  
21.15



## وجهة نظر

## ماذا نتعلم من اوكرانيا؟

راج مؤخراً في بلادنا، والذي يفترض «نصاً ثورياً» محدداً يرضى عنه المثقف، بل بالمعنى الحقيقي للثورية: ادخال فئات جديدة وشعبية الى ميدان السياسة، بعد أن كانت تقليدياً خارجة. بعد جولة من «ثورات الطبقة الوسطى» مرّت على مختلف أرجاء العالم، بما فيها بلادنا، في عقدين الماضيين، وحظيت بتأييد غير مشروط من مثقفي الليبرالية ونخبها، شكّلت اوكرانيا حالة رعب لمثقفي الطبقة الوسطى داخل البلاد كما لليبراليين واليساريين في أوروبا، الذين قصفوا سردياتهم على روايات «الغزو الروسي» و«الفاشية الأوروبية» - فأى تفسير آخر كان سيجبرهم على النظر عن قرب الى الصراع الاجتماعي القائم وطبيعته.

يقول كاغارليستي إن احتجاجات الطبقة الوسطى في دول المركز الغربي تميل لرفع شعارات تقدمية، بينما ذلك لا ينطبق على دول الأطراف؛ فحيث تكون الطبقة الوسطى واسعة وكبيرة، يعيش أفرادها في وعي كامل لموقعهم الاجتماعي كأجراء ولحدودية نفوذهم وسلطتهم مقابل الفئة المهيمنة في المجتمع. أمّا في دول الأطراف، فتكتسي هذه الطبقة - الأقلوية والصغرى - بأوهام عن قوتها وفعاليتها، يرفدها خوف مستمر، لا من النيوليبرالية وسياسات النظام العالمي، بل من مطالبات الفئات الشعبية «المتخلفة»، وخطرها المفترض على امتيازاتها وأمنها وأسلوب حياتها. وكأما ازدياد طرفية البلد، يقول الكاتب، يزداد منسوب هذه الأوهام.

مهمّة المثقف عادة تكون في خلق تحالف واسع، يجمع الطبقات الوسطى والشعبية، ويعزز وعيها بمصالحها المشتركة. أمّا في اوكرانيا، كما في مصر وغيرها من دول الجنوب، فقد لعب المثقف الدور المعاكس تماماً، فانسّلت الجماهير في اوكرانيا خارج نطاق الأحزاب التقليدية، وانضمت الى حركات فاشية في الغرب وامتددة في الشرق، وسط تجاهل المفكرين الذين دعموا مظاهرات «الميدان» و«الثورة البرتقالية» لما يحصل. السبب، يقول كاغارليستي، بسيط، فال مواطن العادي قد يسير في مظاهرة، ثمّ يعدّل موقفه ويبدّله حين تتغير الظروف، أمّا المثقف، فليس من السهل عليه تغيير رأيه. المواطن يستطيع أن يقول، ببساطة، «لقد تمّ خداعي»، أمّا المثقف، فسيكون مجبراً في هكذا حالة على الاعتراف بأنّه، هو، قد شارك في خداع الناس.

## عاهر محسن

الأحداث التي جرت في اوكرانيا السنة الماضية، والمفاعيل الاستراتيجية للإنقسام الداخلي التي جعلت من البلد ساحة مواجهة عالمية، سهّلت التفسيرات الاختزالية للحركات الشعبية التي شهدتها ساحات اوكرانيا ومدنها، فتصير مظاهرات الـ «ميدان» اليمينية تمثيلية بتمويل أوروبي وغربي، فيما توصف الحركة الشعبية المسلحة في المحافظات الشرقية كمجرد تعبير عن مجموعات «تؤيد روسيا».

يطرح الباحث الروسي بوريس كاغارليستي (وهو منظر ماركسي عارض النظام السوفياتي كما النظام الروسي الحالي) رؤية مختلفة لما جرى في ساحة «ميدان» وفي المحافظات الشرقية، موضحاً أنّ التمويل الخارجي كان، بالفعل، حاضراً في الحالتين، ولكنه لا يكفي لتفسير انضمام آلاف الناس، من الطبقات الشعبية غير المسيية، الى حركات ايديولوجية تشكّلت في قلب الأزمة - سواء المنظمات الفاشية في الغرب أو «الجمهوريات الشعبية» في الدونباس.

الحركة المسلحة في الشرق، تحديداً، تمثّل بالنسبة الى كاغارليستي أولى الحركات الشعبية المسلحة في أوروبا منذ الحرب العالمية الأولى؛ مريدوها هم ما تبقى من المجتمع العمالي الصناعي في الشرق؛ أناس عاديون، مواطنون كانت علاقتهم بالسياسة تقتصر على الشكوى من حال السير والخدمات، فصاروا يحملون السلاح في وجه الطوابير المدرعة للجيش الأوكراني. الحركة في الشرق ليست ماركسية أو بروليتارية بوضوح، بل هي عبارة عن تحالف لفئات متنوعة وبشعارات متناقضة (بعضها يريد الحماية من نظام يهدد باضطهاد المتكلمين بالروسية، بعضها الآخر يدافع عن مكتسبات فئات أفقرتها سياسات الاوليغارشيا الأوكرانية والاتحاد الأوروبي، وبعضها الآخر يغني نشيد الاممية ويتحمّس لفكرة الوحدة مع روسيا).

هذا النوع من الحركات الذي لا يحمل ايديولوجيا ثابتة ولا تقوده انتليجنتسيا مكرسة ويخرج من يد الطبقة الوسطى هو، بالضبط، صنف الثورات العمالية الذي عرفته أوروبا في القرن التاسع عشر، وهو يعبر عن دينامية «ثورية» حقيقية، ليس من منظور المفهوم النخبوي الساذج الذي

سلام لجيرو،  
كلما تأخر الوقت  
في انتخاب  
الرئيس تراكمت  
الصعوبات.  
الوقت يلعب  
ضدنا  
(ارشيف)



انطباعات ايجابية. خامسها، في ظن جيرو - وهو ما افصح عنه امام شخصيات لبنانية التقى بها في احتفال السفارة تكريماً لسلام مساء 11 كانون الاول - ان ثمة مناخاً اقليمياً مؤاتياً لانتخاب الرئيس يقتضي بالافرقاء اللبنانيين ملاقاته، والعمل على انجاز الاستحقاق بلا تردد وعراقيل، وعدم تفويت السانحة. على طرف نقبض من هذا الموقف، الا انه يتقاطع واياه في الاستنتاج، ما قاله رئيس الحكومة لجيرو لدى استقباله له في السرايا عشية زيارة باريس، وكان قد اعلمه انه في صدد جولة اقليمية جديدة منتصف كانون الاول. بعدما حضه على بذل مزيد من الجهود والاستعجال، قال سلام للموفد الفرنسي الخاص: كلما تأخر الوقت في انتخاب الرئيس تراكمت الصعوبات، ويات حل المشكلة اكثر تعقيداً. ذلك ما يجب ان نقوله ايضا للدول التي ستزورها. يجب ان يعرفوا ان الوقت يلعب ضدنا.

العلن في احسن الاحوال، في اسماء المرشحين لترزية احدها. الا انها تصنّفها. المرشحون الاربعة الكبار تنعتهم بأنهم مرشحو الصف الاول (الرئيسان امين الجميل وميشال عون والنائب سليمان فرنجيه وسمير جعجع)، بيد انها تشكك في وصول اي منهم الى الرئاسة بسبب عدم تمكنه من نيل اقرب اجماع وطني على انتخابه. لا تمنع في انتخاب عون اذا كان في وسعه نيل ثقة البرلمان بانتخابه، غير انها تلتقي مع رأي شائع باستحالة وصوله الى المنصب. تتحدث بعد ذلك عن مرشحي صف ثان بينهم النائب روبر غانم والنائب الوزير السابق جان عبيد وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. في اوساط على صلة وثيقة بالكي دورسيه، ان الخارجية الفرنسية رفعت الى الاليزيه قبل فترة تقريراً اطرى على مواصفات غانم الذي كان زار باريس لاسباب خلت، والتقى مسؤولين في الرئاسة ووزارة الخارجية، وخلف



### نقل بصوص «تاديبيا» ضابطين يشبهه في تورطهما في «فضيحة المساعدات المرضية»



وعبر وزير العدل عن ثقته بالقضاء الذي تجاهل إفادة الموقوف لأن الضابط المعني نفاها. واتهم ريفي «الأخبار» بتضخيم حجم الأموال التي صرفها لأحد الضباط الذين يعاونونه تحت مسمى «مساعدات اجتماعية»، واضعاً هذه الأموال في إطار المساعدات التي كان يوزعها على الضباط والأفراد بما يتيح له القانون. لكنه لم يذكر قيمة المبلغ

المعنية التوقف عن دفع أي مستحقات مالية لشركة «الصحراء للبتترول» حين بت وضعها القانوني. على صعيد آخر، علمت «الأخبار» أن المدير العام للأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص اصدر قراراً نقل بموجبها، «تاديبيا»، ضابطين من الموقعين اللذين يعملان فيهما، بسبب الاشتباه في تورط أحدهما في سرقة أموال للمديرية من خلال تزوير طلبات للحصول على بدل مساعدات مرضية، وللاشتباه في إهمال الآخر لواجباته بما سمح بإهدار مئات ملايين الليرات اللبنانية بالطريقة عينها. (الأخبار)

الإجمالي الذي صرفه للضابط نفسه. وفي سياق القضية عينها، أرسل وزير الصحة وائل أبوفاور كتاباً إلى المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم طلب فيه التوسع في التحقيقات في ملف شركة الصحراء للبتترول لصاحبها (الموقوف) علي ح. بعدما تبين أن عدداً من المستشفيات الحكومية كان يتزود أيضاً بمادة المازوت من الشركة المذكورة، وهي، إضافة إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي، مستشفيات النبطية وراشيا الوادي وصيدا وبنيت جبيل وميس الجبل وبعلمك والشحار الغربي. وطلب أبوفاور من المستشفيات

ووضع ما قام به في إطار «نضالي» إلى حد ما، من ضمن «معركة كبرى»، إذ قال إنه يفخر بأنه خلال تسلمه المسؤولية، قام بكل ما يلزم وبما يسمح له القانون، «لتفسير عجلة مؤسسة قوى الأمن، في ظل استهدافها، نظراً للمسؤوليات الوطنية الجسام التي كانت وما زالت تقوم بها، وفي ظل خطة بعض الجهات لتعطيل مجلس قيادتها، خدمة لأهداف سياسية وأمنية يعرفها الرأي العام جيداً».

وأكد ريفي ما نقلته «الأخبار» لناحية أن الموقوف (مورّد المحروقات) زعم خلال التحقيق معه أنه أعطى مرافق ريفي مبلغ 170 مليون ليرة تحت عنوان «هدية» المديرية. وأدى نشر هذه الوقائع إلى تحركات واتصالات تهدف إلى ضمان «الغلفة» القضائية وحصر الملاحقة القضائية بمورّد المازوت. كذلك اصدر ريفي (أي وزير العدل) بياناً أمس تهجّم فيه على «الأخبار»، مستخدماً لغة هي أقرب إلى الشتائم التي بات يجيدها أخيراً. واللافت في بيان ريفي عدم نفيه ما أوردته «الأخبار»، إذ أكد أنه أمر بصرف مبلغ 877 مليوناً و995 ألف ليرة لبنانية بتاريخ 2013/1/16 من أحد صناديق قوى الأمن الداخلي لمرافقه النقيب محمد الرفاعي، زاعماً أن قراره هذا كان قانونياً، لكن من دون أن يذكر النصوص القانونية التي تجيز له الإنفاق بهذه الطريقة.

# يؤكد



## تقرير

الطبقة الوسطى هي «الأكبر» بين فئات المجتمعات العربية، وفق «محاولة أولى» للإسكوا لتعريف الطبقة الوسطى في البلدان العربية ورصد منحى تطورها! الطبقة تلك «لم تعد بحاجة إلى المساعدة الاجتماعية الحكومية»، بل «نموذج تنمية اقتصادية جديد» يقوم على زيادة الاستثمار العام والتطلع لتكامل اقتصادي إقليمي، بحسب ما خلص إليه تقرير صدر أمس عن الإسكوا

# حجم الطبقة الوسطى العربية: 36,7% عام



يوضح التقرير بأن حجم الطبقة الوسطى بقي مستقرًا بين عامي 2000 و2010 (مروان بوحيذر)

## فراس أبو مصلح

شاعت مقولات متناقضة منذ بداية ما سُمي «الربيع العربي»، كالقول إن الأخير هو «ثورات الطبقة الوسطى»، والقول في المقابل إن الطابع الفوضوي ظاهرياً للاحتفالات تلك هو «نتيجة اندثار الطبقة الوسطى» بفعل (ما يُسمى) «الإصلاحات في العقدين الماضيين، أي عقود تطبيق (السياسات التي أملاها) إجماع واشنطن (صندوق النقد والبنك الدوليين والخزينة الأميركية)»؛ فأي من المقولتين تلك هي الصحيحة، سأل نائب الأمين التنفيذي للإسكوا عبدالله الدردي في حفل إطلاق تقرير «الطبقة الوسطى في البلدان العربية- قياسها ودورها في التغيير» يوم أمس. تحدث الدردي عن «تعاريف» عالمية للطبقة الوسطى، مشيراً إلى الحاجة لتعريف عربي لها، لقياسها ودراسها على نحو أدق في السياق الاجتماعي الاقتصادي والسياسي العربي، مؤكداً أنها «تأكلت» في العقدين الأخيرين.

مفهوم الطبقة الوسطى «مفهوم مركب قد يستغرق نقاشه ساعات»، قال المؤلف الرئيسي للتقرير خالد أبو اسماعيل، مدير قسم الفقر والسياسات الاقتصادية في الإسكوا، جازماً بأن «الطبقة الوسطى هي القوة الدافعة الرئيسية وراء كل تجارب التنمية الناجحة» (كيفما عرفناها!)، ورغم ذلك «ما زلنا نعرف القليل جداً عنها في المنطقة العربية». لا يوافق أبو اسماعيل القول إن الطبقة الوسطى العربية قد اندثرت (أو تأكلت وفق الدردي)، انطلاقاً من تعريفين، واحد «اقتصادي» يحدد أفرادها بالذين يقعون بين حدي توصيفهم كـ«فقراء أو معرضين للفقر» من جهة، وبين توصيفهم كـ«ميسورين» من جهة أخرى، مشيراً إلى أن «الأسرة إذا أنفقت على الكماليات تصبح ميسورة»؛ أما التعريف الثاني، فهو «اجتماعي أو مهني»، يحدد أفراد الطبقة الوسطى بـ«العاملين في القطاع الرسمي من ذوي الياقات البيضاء، الذين يحملون شهادة ثانوية على الأقل»؛ بعد اعتماد هذه الحدود الفضفاضة جداً لتعريف الطبقة الوسطى، لا يعود مستغرباً أن يخلص التقرير

الأولى؛ لكن عرض أبو اسماعيل نفسه يؤكد ما ذهب إليه ترانانتوس، فيقول الأول إن سبب «الأداء الهزيل» للاقتصادات العربية هو «السياسات الاقتصادية الكلية التي لم تستطع الاستفادة من طاقات شباب الطبقة الوسطى»، شارحاً أن سوق العمل غير الرسمي، حيث تتدنّى الأجور وتتفنى التأمينات الاجتماعية، بات «الموظف الرئيسي للشباب العربي». بحسب التقرير، كان القطاع العام يستوعب 70% من عمال مصر عام 1980، مقابل 15,5% في القطاع الخاص غير الرسمي، و7,5% في القطاع الخاص الرسمي؛ وفي عام

واليمن. وبحسب البلدان، تصل نسبة «الطبقة الوسطى» عام 2011 وفق التقرير المذكور إلى 60,9% في العراق، و56,5% في سورية، و55% في الأردن، و57,5% في تونس، و44% في مصر... و56,2% في لبنان؛ ينطوي التقرير على محاولة لنبذة سياسات «إجماع واشنطن» التي سادت في العقدين الأخيرين من المسؤولية عما وصفه المستشار في البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية زافيريس ترانانتوس بـ«تقلص الطبقة الوسطى على مستوى العالم أجمع» نتيجة تركّز الثروة «على نحو لم نره منذ الحرب العالمية

فئة الميسورين تراجع أيضاً إلى 10,3% بعدما كان 13,3% عام 2000، وكان سيبلغ 11,3% عام 2011، لولا أثر «الأزمات» في سوريا

أبو اسماعيل:  
الطبقة الوسطى  
العربية لم تندثر

إلى أن «الطبقة الوسطى هي أكبر مجموعة اقتصادية في الدول العربية في عام 2011»؛ بحسب التقرير، بقي حجم الطبقة الوسطى في الدول العربية مستقرًا ولم يتقلص الا قليلاً من 47,3% في عام 2000 إلى 45,1% في عام 2011، إلا أن احتساب اثر تداعيات الإزمات في سوريا واليمن يجعل التقديرات تسجّل تراجعاً حاداً في حجم الطبقة الوسطى إلى 36,7% عام 2011، يرافقه ازدياد حجم شريحة الفقراء والمعرضين للفقر من 39,5% عام 2000 إلى 52,9% عام 2011. ويقول التقرير إن حجم

## متابعة

# تجميع ملفات سرقة المشاعات يهدد السلم الأهلي

البلدة، وجرى استرجاع 120 منها بعد شكوى مقدمة الى القضاء». وبلغت عيلان الى «وجود اثباتات تؤكد حصول الاعتداءات، من بينها عقود سابقة تبين حدود المشاعات». ويرى أحد خبراء المسح العقاري في المنطقة أن «ما حصل من اعتداءات يمكن اثباته بوسائل متعددة، ولا سيما أن ملكيات بعض المخاتير تغيرت على نحو لافت ومثير، حتى إن أحدهم بات يملك أكثر من 500 الف متر مربع، إضافة الى وجود حجج وعقود سابقة تثبت حدود المشاعات سابقاً

بها بموافقة المختار السابق ولجنة المساحة». مطالبين بانزال العقوبات بكل الذين ساهموا أو شاركوا في هذه الاعتداءات. وبلغت وكيل المدعين محمود حسين عيلان الى أنه «مع بدء عملية المسح في البلدة، جرت مطالبة الأهالي بضرورة دفع مبلغ 200 دولار أميركي عن كل محضر يجري تحريره». ويؤكد أن «لجنة المساحة أخذت مني مبلغ 13 الف دولار أميركي لإنشاء محاضر بمساحة 15000 متر مربع أملكها». ويشير الى «اعتداءات حصلت على 270 دونماً من مشاعات

اكتشفوا أن معظم القرى والبلدات التي حصلت فيها الاعتداءات مسحها المهندسون المعروفون أنفسهم». في هذا السياق ينتظر أبناء بلدة قلأوية اصدار قرار بموضوع الشكوى الواقعة من عدد من أبناء البلدة الى كل من «هيئة القضايا في وزارة العدل ووزارة المالية ووزارة الداخلية والبلديات» والمتعلقة بالاعتداء على مشاعات البلدة، التي أشاروا فيها الى أن «العديد من المشاعات مسحت بأسماء أشخاص دون وجه حق، وقد نظمت المحاضر المتعلقة

الأهالي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. ويبدو أن (أي تباطؤ أو اهمال في عملية التدقيق ومحاسبة المعتدين سيؤدي حتماً الى مشكلات كبيرة بين الأهالي، الذين سادت فيما بين الكثيرين منهم الخلافات على خلفية الاعتراضات القانونية والدعاوى القضائية التي رفعت أمام القضاء»، كما يشير أحد المتابعين للملفات القانونية المعروضة أمام القضاء، الذي كشف أن «الأهالي يعدون العدة لاسترجاع أملاكهم المعتدى عليها، ولا سيما بعدما

## دانيال الامين

ينتظر الأهالي في القرى الجنوبية الحدودية «النتائج المباشرة» التي وعد بها وزير المال علي حسن خليل عندما أعلن بدء حملته على المعتدين على المشاعات والأموال الخاصة أثناء عملية التحديد والتحرير الإلزامي التي لم تنته أعمالها بعد في العديد من القرى والبلدات، ولا سيما أن حملة الوزير ساهمت في ارتفاع وتيرة الكشف عن الفضائح بالأسماء والأرقام، والتي جرى تناولها بين



## أخبار

## سكان «بارا سنتر» يرفضون إخلاء منازلهم

نفذ سكان مبنى «بارا سنتر» المهدي بالانهيار في البداوي اعتصاماً امام المبنى، ناشدوا خلاله المعنيين العمل على تدعيم المبنى. وتسكن المبنى 16 عائلة ووجهت اليها انذارات باخلاء المبنى، إلا أن أحداً لم يهتم بمصير هذه العائلات التي لا تزال تلازم منازلها.

## حكيم لديه رؤية اقتصادية لعام 2015

قال وزير الاقتصاد الان حكيم خلال جلسة للجنة الاقتصاد ان نسبة النمو لعام 2014 هي 1,5 بالمئة. أما لبنان، فهو بحاجة الى نمو 7 بالمئة لاعادة انتعاش الاقتصاد اللبناني. وأضاف «هناك مسائل كثيرة تعترض الاقتصاد للمخاطر، منها النزف الحاصل على مستوى الكهرباء والوضع النفطي والنسبة العالية للبطالة، وجود النازحين السوريين في لبنان...». وبحث اللجنة الرؤية الاقتصادية لعام 2015، مؤكداً أهمية ان يكون هناك تفاهم واضح ورؤية اقتصادية واحدة، بين الحكومة من جهة، وارباب العمل والهيئات العمالية لتصويب الاداء داخل المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

## جنبلات يسقط الدعوى ضد ابو حمزة

أصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت غسان عويدات قراره الظني في دعوى النائب وليد جنبلاط ضد بهيج ابو حمزة وحسين ابراهيم بدير في جرم الاحتيال من خلال عقار أراد شراءه جنبلاط عام 2011. وقرر القاضي عويدات منع المحاكمة عن كل من ابو حمزة وبدير لعدم توافر عناصر جرم الاحتيال



بحقهما، واسترداد مذكرة التوقيف الوجيهة الصادرة بحق ابو حمزة في 2014/10/28 وحفظ الاوراق وتضمين المدعي الرسوم والمصاريف.

من جهة أخرى، أعلن محامو النائب وليد جنبلاط «ان قرار منع المحاكمة عن بهيج أبو حمزة وحسين بدير في الدعوى العقارية جاء نتيجة إسقاط من جنبلاط في هذه الدعوى حصرًا، بعدما وصلته حقوقه الشخصية».

## الإدارة والعدل: نفاذ قانون الاجارات خارج صلاحياتنا

لم تحسم لجنة الادارة والعدل الجدل القائم في نفاذ قانون الاجارات الذي اصدر بشأنه المجلس الدستوري قرارا بابطال ثلاث مواد منه. ورأت اللجنة ان سلطة القرار في ذلك عائدة الى المحاكم، والقضاة هم الذين يستطيعون القول اذا كان نافذا ام غير نافذ.

أما مسؤوليتها، فتقتصر على درس الاقتراحات المقدمة من النواب، والسعي الى ترميم المواد التي أبطلت بموجب القرار الدستوري، والنظر في بعض المواد الأخرى من أجل التوصل الى عدالة أكثر في موضوع تحمل المسؤولية من المالك والمستأجر.

## متابعة

## الصناعة في مواجهة الصحة: حملة «إعدام المصانع»

شهر مر على بدء حملة «سلامة الغذاء» التي لا تزال تداعياتها تتفاعل في الاسواق والمؤسسات والحكومة. وزير الصحة وائل ابو فاعور. يؤكد انه ماض الى النهاية. على الرغم من تراجع زخم الحملة في الونة الأخيرة. بينما يرى وزير الصناعة حسين الحاج حسنة ان الحملة اعدمت المصانع والمعامل وأثرت جدياً في الاقتصاد

## أيضا الشوفي

بالفضائح». 400 مليون دولار هي قيمة الصادرات من الصناعات الغذائية سنوياً، أما نسبة المرتجع فهي 1% فقط، وأغلبها بسبب الملصق وليس لأنها فاسدة، يتساءل الحاج حسنة: «كيف يكون كل شيء فاسداً وتستقبل الدول منتجاتنا؟». أكد الوزير أن الصناعات الغذائية تشكل 4% من

يدوان حملة وزير الصحة وائل ابو فاعور، أصبحت تزج الكثيرين. ضغوطات كثيرة يتعرض لها ابو فاعور، وهو كشف البعض منها تدريجاً في مؤتمرات، بدءاً بجملة أصحاب رؤوس الأموال المدعومة من وزيرى الاقتصاد والسياحة والمشككة بصدقية نتائج وزارة الصحة. ثم الضغوط عبر القوى الأمنية، إذ استغرق إغلاق إحدى المؤسسات 11 يوماً بسبب التدخلات، وصولاً إلى مؤتمر وزير الصناعة حسين الحاج حسنة، الذي رأى أن حملة سلامة الغذاء «أعدمت المصانع». لم يكن وزيراً الصحة والزراعة ينتظران من الحاج حسنة أن يشن هجوماً على الحملة، خصوصاً بعد الاجتماع الذي عُقد وأتت حصيلته تثبيت سعر الحليب على 1100 ليرة/ لتر. على الرغم من تأكيد الحاج حسنة في بداية مؤتمره أنه ليس بصدد الرد على أحد، إلا أن الحديث أخذ منحى آخر، فوضع الإعلام وأبو فاعور في خانة «إعدام الصناعة». رأى الوزير أن الإعلام ركز على إظهار المخالفات من دون أن يتطرق إلى المؤسسات التي أصلحت أوضاعها وهو ما جعل «البلد يظهر على أنه مليء

فادي جميل: ما يقوم به أبو فاعور هو «محاكمة علنية»

النتائج المحلي، وهي تُسهم في عمل 50 ألف شخص، وبالتالي يجب التعامل مع الأمر بدقة عالية. من الصعب جداً أن يفهم كلام الوزير خارج إطار الرد المباشر على أبو فاعور بموازاة الحملة المضادة التي شنتها معامل الألبان والأجبان أخيراً. تحدثت الحاج حسنة عن ضرورة التمييز بين الخطأ والجرم،

2000 باتت حصة القطاع العام من التوظيف 23%، مقابل 41,8% للقطاع الخاص غير الرسمي و9,6% للقطاع الخاص الرسمي. فعندما يتحدث التقرير عن «استقرار نسبي» في حجم الطبقة الوسطى بين عامي 2000 و2011، حيث باتت حصة القطاع الخاص غير الرسمي في مصر مثلاً عام 2012 يستوعب حوالي 51,2% من العمال، مقابل 21,3% في القطاع العام و14,3% في القطاع الخاص الرسمي، يرى البعض أن هذا «الاستقرار» ما هو إلا تعبير عن بلوغ التدمير النيوليبرالي ذروته، ما أدى لتصاعد الضغط الاجتماعي، وصولاً لانفجار الانتفاضات العربية، إضافة إلى ذلك، يشير أبو اسماعيل نفسه، رداً على سؤال «الأخبار» إلى أن التركيبة الاجتماعية الاقتصادية في مصر «تغيرت تماماً بين عامي 2000 و2011»، حيث «تقلصت الطبقة الوسطى» رغم تراوح متوسط «النمو الإقتصادي» في هذه الفترة بين 5% و6%، قائلاً إن حالة مصر تلك «تموجية»، وأنه لو توافرت بيانات واقعية حول سائر الدول العربية، «لكننا وجدنا حالات مشابهة»!

لا تمثل حالة مصر استثناءً، ف«وظائف القطاع العام أصبحت نادرة» على مستوى العالم العربي ككل، بالتزامن مع انتقال أبناء الطبقة الوسطى من العمل في الزراعة إلى الخدمات، «وبقدر أقل إلى الصناعة»، يشرح التقرير، مضيفاً أن «خدمات أخرى» غير النقل والتجارة باتت تستحوذ على الحصة الأكبر من الخدمات، فبلغت نسبتها من النشاطات الاقتصادية 79% في مصر عام 2011، و61% في العراق عام 2007، و75,1% في سورية في العام نفسه، و73,2% في الأردن عام 2010، و68,1% في لبنان عام 2005! يشير التقرير كذلك إلى أن المهنيين باتوا «أقلية» لا تزيد نسبتها عن 10% من الطبقة الوسطى كما يعرفها، وأن حصة الفقراء و«المعرضين للفقر» من مجمل المهنيين ارتفعت «في معظم بلدان الربيع العربي»؛ وفي السياق، يرى التقرير أن السياسات الاقتصادية مسؤولة عن «عدم التطابق بين محصلات التعليم وسوق العمل، لا نقص المهارات».

واختفائها أو تقلصها فيما بعد»، محذراً من «عدم بت هذه الاعتداءات التي من شأنها تغيير واقع الملكية العقارية في بعض القرى، لأن ذلك قد يؤدي إلى انتقامات شخصية لا تحمد عقابها». ويتحدث عن «أرباك حصل، بعد حملة الوزير، داخل الدوائر العقارية في الجنوب، حتى إن عدداً من معقبي المعاملات فوجئوا بعدم تجاوب البعض من المعروفين بقبض الرشى»، لافتاً إلى أن «أحد الموظفين الذي يملك قصراً جميلاً بات كالحمل الوديع حتى انتهاء الحملة».

METRO

الراحل الكبير لا بومب

الثلاثاء 16 و 23 كانون الأول 2014

تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً  
البطاقة 25.000 ل.ل.

السفير AXA ME beirut



# الفحولة وآل سعود... والشرف المراق، على جوانب

ولم تسلم من أنكحته المتشعبة، لا زوجة، أخيه محمد (2)، ولا أرملة أخيه سعد، ولا أرملة عدوه الصريع سعود بن رشيد حاكم حائل... وذلك أن عبد العزيز ما إن احتل حائل حتى أخذ أرملة ابن رشيد فهدة بنت العاصي بن كليب بن شريم آل رشيد، فوطئها، وأنجب منها ابنه عبد الله (الملك الحالي للسعودية).

ولقد بقي عبد العزيز ينكح النساء (38) امرأة رسمياً، خلا من لم يذكرن أو لم يعرفن لأنهن من الإماء (3). وبقي الرجل ينكح الأطفال (63 ابناً وبناتاً، خلا من ماتوا صغاراً، أو في المهدي). ومن عجائب الأمور أن الملك عبد العزيز، وكان قد تجاوز السبعين من عمره، وتعطب بصره، وأصيب بعجز في نصف جسمه الأسفل أقعده عن الحركة، في العقد الأخير من حياته... إلا أن كل ذلك الشلل لم يمنع الملك السعودي العجوز من إنجاب أجيال جديدة من الأبناء؛ فكان مقرن، وكان هذلول، وكان حمود، وكانت عبطاء، وكانت طرفة... وطرفة وإخوانها وأخواتها الذين أنجبهم العاهل المسن العاجز أن يحرك كل ما تحت بطنه إلا بمشقة، كانوا حقاً عجيبه من

من النساء ويطلق، حتى بات عدد من تزوجهن غير محصور، وكل ذلك خلاف اللاتي ملكت يمينه (كانت زوجات خمس له من اللواتي دعين بلقب «أميرة»، بحكم انتسابهن للسلالة، أما الأخريات المطلقات أو المحظيات فلا يذكرن!)؛ ولقد أنجب الرجل طيلة عمره المديد ذرية من الأبناء قوامها 17 ولداً، و12 بنتاً. وفوق ولعه بالنكاح، فقد أظهر الأمير محمد ولعاً آخر بالباغيا. ولعله قد اكتشف عالمهن المخير يوم وطئت قدماه لندن أول مرة، في أيار 1937. ولقد وصل إليها الأمير الشاب البالغ من العمر يومها 27 سنة، مبعوثاً مع أخيه الأكبر ولي العهد الأمير سعود، ليُمثلاً والدهما في حفل تتويج الملك جورج السادس صيف ذلك العام. واحتفى «دهاقنة» وزارة الخارجية البريطانية بالضيفين السعوديين. وإن من عاداتهم أن يحتفوا بالضيوف الرسميين - لا سيما الشرقيين منهم - لكنهم مع ذلك خصوا الأميرين الشبابين بـ«عنايات» خاصة. ولقد كان من سياسة الإنكليز أن يطرقوا مكامن ضعف أولئك الأمراء الشرقيين لاستلابهم، والسيطرة على نفوسهم الخاوية. ولأجل ذلك كانت التقارير تجهز عن شخصية كل ضيف ومزاجه وطباعه ورغباته، فيسبق وصولها وصوله إلى إنكلترا. وإن البعض يُعمل على استلابه من خلال إبهاره بعظمة الحياة في عاصمة الإمبراطورية، وبزقيها وتقدمها وكمالها. وأما الآخرون فإن إغواءهم يكون بطرق أسهل وأرخص، فيكفي أن تُسخر للأمير العربي مرافقاً إنكليزياً يسهل له «سُمُوهُ» اقتناص بعض المذاق والتمتع الغريزية الممنوعة في بلاده، فإنك بذلك تقبض على روح «سُمُوهُ»، وتمسك بلُئِه، من حيث يدري هو أو لا يدري، وكذلك غرق الأميران السعوديان البدويان في عوالم لندن الليلية ما شاء لهما مضيّفوهما، وقطفاً من «الأطياب» ما عنّ لهما (حين جرت الأيام جريها بعد سنين، وأجرى الله فيض خيره على الأمراء السعوديين، صار موسم الحج إلى لندن وباريس والريفيرا وجزر البليار... فريضة مقدسة ذات طقوس متنوعة، ولا غنى عنها لأحد منهما).

## تناكحوا... تناسلوا

وللأمانة، فقد أبدى الأمير سعود ولعاً بنكاح النساء (بأصنافهن) بز به أخاه الأصغر محمداً، بل إنه فات في تلك «الفتوح» كل أبناء أسرة آل سعود جميعاً. وتذكر الجداول الرسمية لسلاطات العائلة المالكة السعودية أن الملك سعود قد تزوج 43 زوجة، خلاف اللاتي ملكت يمينه. وأنه قد أنجب طيلة عمره المديد قبيلة صغيرة، قوامها 115 ابناً (53 ولداً، و62 بنتاً) على أن الولع بالنكاح والإنجاب، عند آل سعود، تراث توارثه القوم من عبد العزيز نفسه. فلقد دأب الملك المؤسس على وطء النساء، وكانت سُننته (التي ورثها عنه أبناؤه) تقتضي أن ينكح المرأة ليلة واحدة، أو يتمتع بها ليال معدودات، ثم يطلقها.

ثم تخشبت في مكانها، وبدت كالمحنطة؛ تقدم إلى حلقة الموت رجل كهل مهيب. لحيته مصبوغة على شكل سكسوكة قصيرة مشذبة، ودشداشته بيضاء، ونظارات سوداء كبيرة على عينيه. أوسع الجنود له الطريق برهبة دلت على أنه ذو مكانة كبيرة ونفوذ في البلاد... تقدم الكهل حتى صار أمام الفتاة تماماً. رفعت إليه عينيهما المبتتين. تمتمت بكلمات خافتة. كأنها ناشدته الرحمة... نظارته السوداء تحجب شكل عينيه. أصابعه المرتعشة تسلت ببطة إلى حزامه. أخرج مسدساً من جراب. التقت العينان القاسيتان بالعينين الداستين. رأى دموعها وضعفها وضاعتها. أطلق النار على الرأس الصغير.

كانت الفتاة، التي لم تتجاوز يومها تسعة عشر عاماً، تسمى الأميرة مشاعل بنت فهد بن محمد بن عبد العزيز آل سعود. وأما الفتى الذي قطع رأسه لأنه اتهم بأنه عشيقها، فكان اسمه خالد المهلهل (هو ابن أخت اللواء علي الشاعر، السفير السعودي في لبنان حينذاك). والكهل الذي أعدم الأميرة، قيل إنه أبوها. وقيل إن قريب لها أرسله - ليغسل العار بالدم - جذها محمد، المعروف بلقب «بو شرين»... ولقد كان الأمير محمد «أبو شرين» - بحسب الذين بحثوا في تفاصيل هذه الحادثة (1) - هو من أصر بعناد على إعدام حفيدته التي لطخت بالعار سمعة آل سعود؛ و«أبو شرين» كان حينذاك رئيساً لمجلس الأسرة المالكة في السعودية، بحكم أنه أكبر أبناء الملك عبد العزيز الأحياء. و«أبو شرين» هذا، هو الشقيق الوحيد للملك خالد، عاهل المملكة يومها. وهو الذي تطوع قبل سنين ليَهَبَ الملك إلى شقيقه الأصغر بدلاً من أن يتقلده بنفسه.

## صورة الأمير في شبابه

كان الأمير محمد هو الابن الرابع لعبد العزيز، بعد تركي الذي مات في شبابه، وسعود وفيصل الذين توليا الحكم. وكان محمد أكثر أولاد الملك شغباً وعنفاً وحدة. ولأجل ذلك كناه أبوه بلقب «أبي الشُرَيْن». ولم يكن محمد يخشى أحداً، ولا حتى أخويه الأسن منه. بل إن أخاه غير الشقيق، ولي العهد سعود، كان أكثر من عانى من سلطة لسانه (لعب محمد بعدئذ دوراً أساسياً في الإصطفاف العائلي الذي أطاح بسعود عن العرش، في تشرين الثاني 1964). لكن عبد العزيز استغل تلك الجلالة في طباع ابنه محمد، فأمره - رغم حداثة سنه - في بعض المعارك الجانبية للجيش السعودي. وأبلى الابن في القتال ما استحق به مكافأة أبيه له بتوليته على المدينة المنورة، وهو لم يتجاوز بعد خمس عشرة سنة. ولقد بقي محمد أبو الشرين أميراً على مدينة الرسول أربعين عاماً متواصلة. لكن أمير المدينة المنورة برهن عن شغف آخر، غير شغفه بافتعال المشاكل مع إخوته وأبناء عمومته الكثر. فلقد كان محمد مولعاً بالنكاح... يتزوج

## جعفر البكلي\*

نزل الجنود السعوديون بسرعة من عرباتهم، وتجمعوا في شكل حلقة واسعة محكمة، في موقف السيارات القريب من مبنى «الملكة»، في مدينة جدة. كانت الشمس تصلي الرؤوس صلياً، في ظهر ذلك اليوم الجهنمي: الجمعة 15 تموز 1977. أخذ الجنود السعوديون يبعدون الفضوليين الذين تجمهروا في المكان، ثم فتحت أبواب شاحنة، وأنزل منها بغلظة وفظاظة شخصان مقتدان. فتى وفتاة. الشاب كان مذهولاً، مرتعباً، متورم الوجه، عاري الرأس، عليه جلاب متسخ وممزق من ناحية الصدر. والفتاة ترتعد فرقا في عباؤها السوداء الطويلة. كانا مضطربين خائفين، كفريستين وقعتا بين مخالب وأنياب. جز الجنود الشاب جزاً إلى وسط حلقتهم. كان يتخبط بين أيديهم، ويقاومهم بجنون رغم القيد الذي كبل به. اقتيدت الفتاة الخائرة القوى وأجلست على ركبتها إلى جانبه. ثم تقدم من ورائها مارد أسود وجهه غليظ يطغح بالويل الأسود كان طويلاً ونحيلاً كأنه ثعبان. في يده لمع، تحت أشعة شمس الصيف، سيف عريض وحاد. أجبر الجنود الشاب الذي انتابه صرع على الركوع من جديد على ركبته. شدوا وثاقه بحبل ثم ربطوا ساقيه حتى لا يتحرك في جلسته تلك أبداً. الفتى لمسكين يبكي جزعاً، ويصرخ بأنه حقاً بريء. والفتاة بجانبه قد جف حلقتها وذهلت عيناها، وتيس لسانها، واقشعر بدنهما، فهي كمن تترقب ملك الموت. خطا الموت الأسود خطوات من ورائهما، وهو يهز بسلاحه. وقف الموت فوق رأس الفتى المقوس الظهر، الراكع، الجزع، الغافل عن وراءه. نخر الجلال بطرف نصل سيفه أسفل ظهر الفتى. انتصب قوامه، واستقام جذعه من وجع النخرة. انكشفت رقبته.

كانت ممدودة، متيبسة، متشنجة، عروقتها ممتلئة بالدماء. رفع الأسود السيف بسرعة إلى الأعلى ثم هوى به على العنق المشدود. حزن السيف العروق جزاً فانفجر الدم نافراً على وجه الفتى وجسده، وعلى ثياب الجلال. كانت الضربة من خلف الظهر مؤلمة إلى حد أن الجسد المشدود بالحبل انفض بشدة. كان الذبيح، لشدة وجعه، يحاول التفلت والنهوض والهرب. لم يقطع الرأس تماماً برغم الحزن، فعاجله السياف بضربة أخرى أشد. انفصلت الهامة عن الجسد. تدرج الرأس المقطوع كأنه كرة، ثم استقر ملطخاً بدمائه على الأرض. عينا المذبوح كانتا قانيتين، ولسانه ممدود من حلقة، والجسد المنحور بقي لبرهة وجيزة مُصلياً على ركبته، ثم بعدها انكب إلى الامام. كان الذبيح قرر أن يسجد لله! انقلب على الأرض. ظل جسد الشاب المذبوح يرتجف، ويرتجف... وأطرافه تتلوى وتتلوى. ثم بعد دقائق همد... والفتاة انتابها بادئ الأمر رعب. ومن فمها انفجرت صرخة يابسة حين هوى السياف على الفتى. وهول غشيها، وخيل.

## أيمن عقيل\*

لا يحتاج وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق إلى أن يكون أكثر من مجرد لبناني نموذجي حتى يزم شفتيه على وقع الحادثة الجلل. الرجل «الإفرنجي» أحضر معه عاملة المنزل الأثيوبية. هي نفسها تلك الخادمة التي يحرض العديد من مستخدميها اللبنانيين على أن يلقنوها درساً في الإخفاء حتى تقوم بخدمتهم من دون أن تجرح عالمهم بحقيقة وجودها. دون أن تجرح عالمهم بحقيقة وجودها. السيد البريطاني طوم فليتش لم يكتف بذلك بل عمد إلى مساعدتها في غسل الأطباق وشارك متابعية على «تويتتر» بالصور. يومها، علق على الأمر قائلاً

# طوم فليتش، أخلاقه في الوقت الضائع

سفير جلاله الملكة إذا بحاجة إلى أن يبذل جهوداً مضاعفة فقط ليحظى بقبول مساو لغيره من السفراء الغربيين. يمارس السفير طوم فليتش، العاشق للعبة الكريكت، عمله بنشاط فوق العادة وبمرونة ملحوظة. وتسجل حركته المكوكية مثلاً زيارة إلى عكار لتفقد الأماكن التي طاولها «القصف» السوري وزيارة أخرى مفاجئة إلى مبنى السفارة الإيرانية عقب التفجير الذي تعرضت له، على السواء. ولا ينسى طوم أن ينهي نهاره بتبادل التغريدات على «تويتتر» خاصة مع الوافد الجديد النائب وليد جنبلاط. هو يعلم تماماً أن السياسيين في لبنان «يستزلون» عند السفراء وهو

الممارس عليها وتقفز، الأمر يحدث بشكل متواتر هذه الأيام. أن تكون دبلوماسياً غربياً في بلد متوسطي فثلك شبيهة في المقام الأول، أما أن تكون سفيراً للدبلوماسية الإنكليزية فهذه تهمة مكتملة العناصر بالنسبة للكثيرين. هذه الدبلوماسية ورثت جدارة مهارة مهندس الخريطة السياسية لأوروبا فون مرنينخ ولم تنس يوماً أن تخضع لآيات كتاب «الأمير» لميكافيلي. الأمر ينطوي بالتأكيد على نكء الجراح التي لم تندمل ذاكرتها بعد ونفض الغبار عن شخصيات كلورنس العرب التي حيكث حولها صنوف المؤمرة المجبولة بالخبث والدهاء.

بان العاملة الأثيوبية شاركتها في عمله الصباحي وهو سيشاركتها في عملها بعد الظهر. يا للهول، إذا بالنسبة للسيد فليتش الدبلوماسية تماماً كغسل الأطباق، مجرد مهنة. ماذا إذا عن محتويات شيفرة الـ DNA الخاصة اللبناني والتي تميزه بشكل حاسم عن الأثيوبي، يتساءل اللبناني «العادي» ربما. فعل الرجل فعلته في بلد من الطبيعي أن ترفع مسابحه لافتات تنبه العاملات المنزلية من مغبة الدخول إلى حوض السباحة مثلاً، في بلد صار لزاماً على المشاة في مدنه أن يتفحصوا شرفات المباني المحاذية فمن يدري لعل عاملة منزلية قررت أن تضع حداً للقهق





## به الدم

عجائب الملك المؤسس، رحمه الله (4)!! والفحولة في آل سعود لا تقتصر على الملك الأب فحسب؛ فخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أظهر - هو الآخر- قدرات لا بأس بها حين أنجب ابنه بندر عام 1999 من الأميرة هيفاء آل مهنا، وكان عمره آنذاك 75 سنة؛ وبعد الأمير بندر بن عبد الله الابن السادس والثلاثين ملك السعودية الحالي من زوجاته الإحدى والعشرين. لكن مشكلة أبي متعب أنه نشأ؛ ينجب ثم ينسى من أنجب... فترى بناته المسكينات يتضورن جوعاً، ويشكينه إلى الله، ثم إلى المحاكم والتلفزات الأوروبية (5)!!

**تسلك الانثى إذا تزني، وكم مجرم دامج الزنا لا يسلك**

والهوس الجنسي لم يكن فحسب عقيدة الآباء المؤسسين من آل سعود، فالآباء والأحفاد قد شقوا لأنفسهم طرائق، في هذا الدين العجيب، وأنشأوا مذاهب، وابتدعوا بخلا... ولعل البدعة المستحدثة عند الأمراء الجدد هي أن يتباروا في صب دولاراتهم صباً على حسناوات هوليوود.

والقصص عن بعض الأمراء السعوديين و«هبلهم» لا تكاد تنتهي في صحف الغرب. فهذا هارفي وينستون منتج الأفلام يروي كيف أن أميراً عرض أن يدفع 500 ألف دولار لأجل أن يحظى بشرف التحدث مع «معبودته» الممثلة كريستين ستيوارت. وفعلاً فقد وافقت الممثلة أن تتحدث معه 15 دقيقة كاملة، بشرط أن يتبرع بنصف المليون دولار لضحايا إعصار «ساندي»... وهذا مارك يونغ الحارس الشخصي البريطاني الذي عمل في قصور آل سعود منذ أيلول 1979، يصدر كتاباً بعنوان Saudi Bodyguard، ويروي فيه ما عايشه من قصص مخزية تتعلق بعالم «الشذوذ والدعارة والاعتصاب واللصوصية والقتل والإدمان على المخدرات والكحول والقمار» عند بعض الأمراء السعوديين. وزاد مارك يونغ فوثق شهادته بعدد الصور التي تجمعها بأولئك الأمراء؛ وبيانات تثبت أنه عمل لديهم. لكن اطرف ما أورده يونغ، كان قصة نائب وزير الدفاع السعودي السابق خالد بن سلطان المتيم بجسد الممثلة الدانماركية الأصل بريجيت نلسون (زوجة سابقة لسيلفستر ستالون). وروى

يونغ كيف كان سمو الفريق أول الركن خالد بن سلطان «يتكثك» ويخطط لكي يمارس الجنس، ولو لليلة واحدة، مع الطويلة الشقراء. ثم إن الأمير المارشال وصل به الشوق حد أن يعرض مليون دولار كاملة من أجل تلك الليلة الحمراء! وأما الأمير والوزير عبد العزيز بن فهد، أصغر أبناء الملك الراحل، كانت عيناه على الممثلة التلفزيونية، ذات الأصول اليهودية، ياسمين بليث. ويبدو أن «عزوز» قد صرف

## لعل البدعة المستحدثة عند الامراء الجدد هي ان يتباروا في صب دولاراتهم على حسناوات هوليوود

عليها، ما يكفي لحل مشكلات العنوسة في بلاده (صار الأمير عبد العزيز بن فهد، الآن، بعد أن تاب وأتاب وأطلق لحيته، داعية وهايباً، وممولاً لقناة «وصال» التكريرية).

... أعاد الأمير مسدسه إلى جرابه، بعد أن غسل العار عن أسرة آل سعود، بقتله للصبيبة. استدار نحو سيارته الفارهة، يتبعه حارساه. هرول الجنود إلى حيث سقطت الضحية ملطخة في دماؤها. غطوا جسدها النحيل المضرج بلحاف. أتى آخرون بنقالة، ووضعوا الجثة فوقها، وأسرعوا بها نحو شاحنة. تقدّم آخرون إلى الفتى المذبوح. كانت نافورة الدم لا تزال تسيل من شرايين عنق حزه سيف. تعاونوا على حمله إلى شاحنة أخرى. مدّ جندي يده ليلتقط الرأس الذي تدرج بعيداً عن صاحبه. كانت عينا المذبوح قانيتين، ولسانه ممدود من حلقه، والدم يقطر ويقطر...

### هوامش

(1) في عام 1980، بثت قناة ATV البريطانية فيلماً وثائقياً/ درامياً، عنوانه «موت أميرة»، وموضوعه قصة إعدام الأميرة مشاعل وصديقتها. وسبب عرض هذا الفيلم أزمة دبلوماسية كبيرة بين الرياض ولندن. فقد أمر الملك خالد بطرد السفير البريطاني من المملكة رداً على هذا التدخل السافر من تلفزيون بريطاني في شأن سعودي عائلي. وأما المثلون المصريون الذين شاركوا في تمثيل الفيلم فقد منعوا نهائياً من دخول السعودية. واضطرت الممثلة سوزان أبو طالب (مثلت دور الأميرة القتيلة في الفيلم) أن تغيّر اسمها إلى «سوسن بدر» حتى تتجنب تأثير الحظر السعودي عليها.

(2) كانت حصة بنت أحمد بن محمد السديري واحدة من زوجات عبد العزيز آل سعود، وقد ولدت للملك ابناً سماه سعداً، (توفي صغيراً) ثم إن عبد العزيز بدا له أن يطلقها. فتزوج حصة من بعده أخوه الأمير محمد بن عبد الرحمن. فولدت حصة للأمير محمد ابنه عبد الله. ثم إن عبد العزيز اشتغل أن يسترجع طليقته السابقة من جديد، فأمر أخاه محمداً أن يطلقها. وتزوج عبد

كان محمد أكثر اولاد الملك شغياً وعنفاً وحده، ولجل ذلك كناه ابوه بلقب «أبي الشريت» (أرشيف)



العزیز حصة السديري بعد تطبيقها من أخيه، فأنجبت له سبعة أبناء وسبع بنات، أشهرهم فهد (الملك)، وسلطان، ونأيف (ولي العهد السابقين)، وسلمان (ولي العهد الحالي). فبذلك يكون الأمير عبد الله بن محمد هو ابن عم الملك فهد، وهو أخوه أيضاً!

(3) كان نظام الرق شرعياً في السعودية إلى حدود عام 1962، حين صدر أمر ملكي بإلغائه. وكانت الجوارى الشركسيات والأرمينيات والمغربيات، والإماء السودانيات هن أمهات عديد الأمراء السعوديين الحاليين. ولقد روى السفير ج. ريفز تشايلدن المفوض الأميركي لدى المملكة في الفترة بين 1946. 1951، في مذكراته، قصة طريفة عن الملك عبد العزيز. فأعاهل السعودي أشفق على السفير الأميركي حين فطن إلى أن زوجته لم تأت معه إلى المملكة، فعرض عليه أن يهبه جارية لتبعك الهجة في لياليه. ولقد قص تشايلدن الحادثة على زملائه الدبلوماسيين في جدة متندراً. قال إنه رفض العرض الملكي طبعاً.

(4) كان الملك عبد العزيز يعاني، في العقد الأخير من حياته، من أمراض مزمنة عدة. وكان يطلب مطلبين من أطبائه الأميركيين الذين كانت شركة «أرامكو» تسعفه بهم. ومطلبه الأول هو المساعدة الطبية لوقف الألم الحاد في ركبتيه، بعد أن سلم بعدم قدرته على الحركة. وأما المطلب الثاني فإن يساعده في استعادة قواه الجنسية. ولكن محاولات الأطباء المحليين والأميركيين كانت من دون جدوى. ولقد قام الطبيب A.I.Wait من السفارة الأميركية، عام 1947 بإجراء فحص شامل لعبد العزيز، فعاين العمى الذي أصاب عينه بسبب التراخوما، وحاول معالجته من التهاب المفاصل المتضخم في ركبتيه، والذي كان يقعه تماماً عن التحرك. وفي نيسان 1950، كتب الطبيب الخاص للرئيس الأميركي هاري ترومان، Col. Wallace Graham. أن الملك عبد العزيز بدأ يفقد قواه العقلية، وأنه يلزم كرسي المقعدين بصورة دائمة وأنه يعاني بشدة من التهاب المفاصل، وأنه منذ عقد من الزمن قد صار مقعداً تقريباً.

(5) تفجرت فضيحة سعودية جديدة، حين أعلنت الأميرتان سحر وجواهر بنتا الملك عبد الله بن عبد العزيز، من خلال حسابيهما على «تويتر» (وأيضاً في مقابلة عبر القناة الرابعة البريطانية) أنهما محتجرتان في بيت في جدة، منذ 12 سنة. وأنهما بصحبة شقيقتيهما هلا ومها يمنعن منذ عشر سنوات كاملة من مغادرة أسوار البيت/ السجن إلا برفقة رقباء وعسس. ثم إنهما، في شهر آذار 2014، حرمتا تماماً من مغادرة سجنهما، وصارتا بذلك محرومتين من الحصول على الأكل والشرب وأنهما أصبحتا تعيشان على وجبة واحدة من الطعام يومياً، في محاولة منهما للاستفادة لأطول وقت ممكن من المواد الغذائية المتبقية في المنزل. وأن كل ذلك العقاب قد جرى بأمر من أبيهما الملك، بعد أن تجرأت أمهن السيدة العنود الفايز، ورفعت ضد طليقها «خدام الحرمين الشريفين» قضية في محكمة ستراسبوغ، في كانون الثاني 2013 تطالب فيها «ملك الإنسانية» (هكذا دأبت وسائل الإعلام السعودية أن تسمي عاهلها) بأن ينفذ أمنية بناته بالمغادرة خارج قفصه، والاتحاق بأمنهن.

\* كاتب عربي

## رحب العديدون على ضفتي الانقسام السياسي بالكثير من نشاطات السفير

المؤيدين للسياسة الإنكليزية. هذا الخرق الذي سجله السفير البريطاني وعجزت عنه مثلاً الـ USAID ذات الميزانية العملاقة يرده كثيرون إلى عافية السيد فليتشر وشخصيته الديناميكية ومبادراته التي تشبهه من حيث أنها غير كلاسيكية على الإطلاق.

قد يحاجج البعض بأن السفير فليتشر ينسخ أساليب قديمة اعتاد «الرجل الأبيض» على ممارستها كتنوع ناعم على فجاجة السياسة ولا أخلاقيتها

تعريفاً. حسناً، ربما. ولكن، ورغم ذلك، لا ضرر من أن يقول هؤلاء للسفير فليتشر بأنهم لن يطلبوا منه ما لا طاقة له به لناحية تغيير سياسة المملكة المتحدة التاريخية تجاه قضايا المنطقة ولا يجب أن يتوقع هو منهم في المقابل أن يؤيدوا سياساتها الحالية. فقط، ليحرص على اصطحاب العاملة الاثيوبية مجدداً في زيارته الدبلوماسية فمن يدرى لعل شرفات المنازل اللبنانية تعود إلى تادية وظيفتها كمكان لشرب فنجان قهوة صباحي بدلاً من وظيفتها المستجدة كمنصات للموت هرباً من القهر، ثم أنه لا بأس أن يرمز سياسي لبناني شفتيه قليلاً.

\* كاتب لبناني

## على الخلاف

# أطفال سوريا في أتون الحرب «الريعم» يفتك البراعم

تركت الحرب السورية آثارها على كل المناحي المتعلقة بالأطفال. من الصحة، إلى الوضع المعيشي، وليس انتهاء بالمنظومة الأخلاقية. يترجم التعليم على راس المجالات التي طاولتها آثار الحرب، وتركت جيلاً بكامله عرضة للضياع. جرائم كثيرة ترتكب تحت ستار التعليم، وتهدد بتحويل شريحة من الأطفال السوريين إلى مشاريع تكفير مستقبلية

### صهيب عنجيني

في إحدى «مدارس المعارضة السورية» في تركيا يدرس أحمد (اسم مستعار). الطفل البالغ من العمر 10 سنوات يقول إنه خرج من سوريا مرغماً لأنه صار مطلوباً؛ حين كان في قريته في ريف إدلب تعلم استخدام السلاح، ونشرت إحدى «الكتائب» صورته متباهية به. لاحقاً قررت عائلته الانتقال إلى تركيا «خوفاً عليه»، لكن الحرب لم تنته بالنسبة إليه: «هلاً عم أتعلم بالمدرسة، بس أكبر رح أرجع خارج المدارس، إضافة إلى حوالي مليون طفل مهدد بالتسرب من المدارس بسبب انعدام الأمن، و255

ومن دون التقليل من خطورة كل ما يتعرض له الأطفال في ظل الحرب، يمكن القول إن المخاطر الأكبر تتمثل في ظروف التعليم وما يتصل به من قضايا. ومثل كل شيء في سوريا اليوم، لا يمكن الحديث عن الأطفال من دون أن تؤدي التقسيمات دورها.

### التعليم داخل سوريا

وفقاً لأحدث إحصائية نشرتتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة Unicef فإن حوالي 3 ملايين طفل نزحوا داخل سوريا، من بينهم مليون طفل باتوا خارج المدارس، إضافة إلى حوالي مليون طفل مهدد بالتسرب من المدارس بسبب انعدام الأمن، و255

الف طفل داخل سوريا يحصلون على تعليم غير رسمي، و50 ألف طفل يتلقون دعماً نفسياً. يستمر التعليم في مناطق سيطرة الدولة السورية. المناهج موحدة، والكادر التدريسي مكتمل، ومستمر في قبض رواتبه. ثمة مشكلات تتعلق بقدرة الأبنية المدرسية على استيعاب الطلاب، نتيجة نزوح أعداد هائلة من عائلات المناطق الساخنة. وأخرى ترتبط بالوضع الاقتصادي الذي يحول دون استطاعة كثير من العائلات تأمين اللباس المدرسي الموحّد، أو القرطاسية والكتب، لأنبائها. في مطلع العام الدراسي عثمت وزارة التربية السورية على مديرياتها ضرورة «عدم التشدد مع التلاميذ والطلاب في موضوع اللباس المدرسي، والحرص على الدقة في تحديد المطلوب من اللوازم المدرسية». كذلك أتاحت الوزارة لأطفال الأسر المهجرة التي لا تملك أوراقاً رسمية ثبوتية «التقدم لفحص تقويمي في أقرب مدرسة، تستخدم نتيجة لتسجيل الطفل في المدرسة». بحسب وزارة التربية، فقد توجه 4,373,522 طالباً إلى مدارسهم في العام الدراسي الحالي، منهم 107,374 في مرحلة رياض الأطفال، و3,749,113 تلميذاً وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي، و475,303 طلاب في مرحلة التعليم الثانوي.

بالعموم، تبقى العملية التعليمية في هذه المناطق هي الأفضل رغم الأرباك الكبير الذي أصابها. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى عودة ظواهر كانت في طور التلاشي قبل الأزمة، مثل تلقين أهالي «تمجيد القائد» لطلاب المرحلة الدراسية الأولى في بعض المناطق. يختلف الأمر في مناطق سيطرة المجموعات المسلحة اختلافاً جذرياً.

## «المركز السوري»: إهمال ملف يهدد مشاريع السلام

يؤكد المركز السوري لحقوق الطفل أن «إهمال ملف الطفولة وقضاياها يمكن أن يقف عائقاً أمام أي مشروع سلام في سوريا مهما جرى توقيعه من هدن وتسويات». وتقول مدير المركز نسرين حسن لـ«الأخبار» إنه «إلى جانب الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال السوريون على مختلف الصعد، فإن عمليات الأدلجة المنهجية التي يخضعون لها عبر التعليم في بعض المناطق الساخنة، وبعض بلدان اللجوء كفيلة بخلق أجيال من المتطرفين تقف عائقاً أمام كل مشاريع السلام». يرى المركز أن بدايات الحل تتمثل في «العمل على وضع أجندة وطنية سورية موحدة تناقش ملفات الأطفال، والتحديات التي تواجهها، ولا سيما الهوية، وتعيد رسم سياسات المؤسسات التي تتعامل مع الأطفال، وتوجهها وفقاً لما يتناسب والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع الاتفاقيات المنبثقة عنه».



## مشهد ميداني



الطفل البالغ من العمر 10 سنوات تعلم استخدام السلاح في ريف إدلب (هيلم الموسوي)

### لبنان والأردن

تسهم المنظمات الدولية بتمويل تعليم السوريين في لبنان والأردن. وعلاوة على مشكلات اللجوء على نحو عام، والاقتصادية منها على وجه الخصوص، يأتي على رأس الصعوبات التي يعانيها الطلبة غياب منظومة محددة لتعليم السوريين. يتلقى هؤلاء مقررات منهاجي لبنان والأردن في المدارس الرسمية، فيما يختلف الأمر في المخيمات. ووفقاً لوزارة التربية الأردنية فإن عدد الطلبة السوريين بلغ 115 ألف طالب حتى مطلع عام 2014، مع توقعات بارتفاعه إلى نحو 140 ألف طالب مع نهاية العام. ووفقاً لبيانات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين حول العام الدراسي الماضي، فإن «أكثر من نصف الأطفال السوريين في سن الدراسة في الأردن لا يذهبون إلى المدرسة وهناك 5% من الأطفال ذكروا أنهم تسربوا من المدارس». الأمر الذي ترده المفوضية إلى «التحديات التي يواجهها الأطفال مع المناهج الأردنية، أو العمل من أجل

ثمة نقص هائل في الأبنية التي تحول معظمها إلى مقارٍ للمسلحين، واستهدفت القذائف والبراميل كثيراً منها (وفقاً ليونيسيف واحدة من كل خمس مدارس في سوريا أصبحت غير صالحة للاستخدام). ويبرز أيضاً النقص في الكادر التدريسي المؤهل. المشكلة الأكبر في هذه المناطق تتمثل في المناهج المعتمدة. ثمة مناطق تعتمد «المناهج السوري المعدل»، (الأحياء الشرقية في حلب على سبيل المثال). ويعتمد المنهاج السعودي في بعض المناطق (أجزاء من ريف إدلب، مثلاً). كذلك يدرّس المنهاج الليبي في مناطق أخرى (مثل ريف اللاذقية الشمالي). ويعود الاختلاف بين المناطق إلى أختلاف المجموعات المسيطرة، وأجندات المنظمة الداعمة (مثلاً، تشترط مؤسسة «علم» اعتماد المنهاج الليبي). ولا تتوافر إحصائيات موثوق بها حول عدد الأطفال الذين يتلقون التعليم في الداخل السوري خارج سيطرة الدولة السورية.

# بعد حصار 11 شهراً... «النصرة» وأخواتها داخل معسكري

وبعد سيطرة «النصرة» على وادي الضيف اشتدت المعارك في محيط معسكر الحامدية الذي يبعد نحو كيلو متر واحد، وتضاعف عدد المهاجمين على المعسكر بعد وصول مؤازرة إلى المنطقة وانضمام الذين كانوا يهاجمون وادي الضيف. واندلعت اشتباكات عنيفة استمرت 4 ساعات ليصدر خلالها قرار بتنفيذ خطة الانسحاب الطارئة من معسكر الحامدية إلى قري معر حطاط وبيسدا ومناطق أخرى جنوب إدلب على شكل مجموعات منظمة تتقدمها البيات ثقيلة ومدركات لتأمين الحماية للجنود.

واستمرت الاشتباكات حتى فجر الاثنين دون أي تغيير في خارطة المعركة، باستثناء انسحاب عدد من النقاط العسكرية المحيطة بوادي الضيف إلى نقاط أكبر للتقليل من الإصابات البشرية. الخامسة فجراً هي ساعة تنفيذ انسحاب من معسكر وادي الضيف، وضعت خطة الطوارئ الخاصة به قبل أسابيع بحسب مصدر من داخل معسكر وادي الضيف، حيث «جرى الانسحاب على شكل مجموعات وأخرى قامت بالتغطية، وسقط عدد من الشهداء والجرحى خلال الانسحاب».

### كيف سقط المعسكران؟

بدأت «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» هجومهما بقصف مدفعي تمهيدي استغرق 3 أيام متواصلة، وفجر الأحد تم تنفيذ الهجوم المباشر والمتزامن على كافة النقاط العسكرية، وتسلمت خلاله «النصرة» معركة وادي الضيف بينما كان لـ«أحرار الشام» معركة الحامدية بمشاركة نحو 5000 مقاتل في المعركتين. 30 دبابة وآلية ثقيلة على الأقل زجت بها «النصرة» وحدها في الهجوم على حواجز وادي الضيف،

### إدلب - سائر اسليم

نجحت «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام» وقصائل إسلامية أخرى في السيطرة على معسكري وادي الضيف والحامدية المحاصرين منذ 11 شهراً بعد معارك عنيفة. سوء الأحوال الجوية الذي ساهم في صعوبة مشاركة سلاح الجو والأعداد الكبيرة المشاركة في الهجوم كانا من أهم الأسباب التي سهلت السيطرة على المعسكرين اللذين صمدا رغم عشرات المعارك التي أعلنت ضدهما وكانت نتيجتها مقتل وجرح أكثر من 1500 مسلح خلال الشهر العشرة الأخيرة.

سيطر المسلحون على معسكري وادي الضيف والحامدية المحاصرين منذ 11 شهراً جنوب إدلب. بعد معارك وصفة بالأعنف خلال الشهور الماضية



## لا شيء بخير... وجيك هن السوريين الـ «بدون»

بلدان اللجوء. ووفقاً لإدارة الحماية الدولية لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن «كثيراً من الأطفال اللاجئين السوريين لم يتمكنوا من الحصول على الوثائق التي تثبت كونهم مواطنين سوريين. وقد يبقى هؤلاء الأطفال عديمي الجنسية، إلا إذا عُثر على حل لهذه المشكلة في وقت لاحق». تشير دراسة أجرتها المفوضية إلى أن 70 في المئة من الأطفال السوريين الذين ولدوا في لبنان لا يحملون شهادة ميلاد رسمية، الأمر الذي ينطبق على معظم بلدان الجوار. و«منذ بداية الصراع السوري عام 2011، وُلد أكثر من 50,000 طفل سوري في المنفى في البلدان المجاورة»، وفق المصدر ذاته.

تتعدد الكوارث التي تطاول أطفال سوريا. وعلاوة على من حصدت الحرب أرواحهم، أو أورتتهم إعاقات جسدية مستدامة، يمكن القول إن الآثار النفسية قد أصابت جيلاً بأكمله. مخاطر انعدام الرعاية الصحية تتفاقم، إذ لا يحصل الأطفال على لقاحاتهم على نحو منتظم، وبعضهم لم يحصل عليها نهائياً. ومثل حال التعليم، يبقى الوضع الصحي في مناطق سيطرة الدولة السورية هو الأفضل، فيما تسوء المعطيات في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة، وفي مخيمات اللجوء. ووفقاً لليونيسيف، فإن 10,8 ملايين سوري بحاجة إلى دعم إنساني، من بينهم 5,8 ملايين طفل. ووفقاً للمكتب الإقليمي لدائرة المساعدات الإنسانية في المفوضية الأوروبية في عمان: فقد «تأثر حوالي 6,5 ملايين طفل بالحرب في سوريا، وهم الأكثر هشاشة». ومن بين القضايا الملحة، برزت أخيراً قضية انعدام الجنسية التي تهدد عشرات آلاف الأطفال السوريين. المنظمات الدولية دعت أخيراً ناقوس الخطر، في محاولة منها لتسليط الضوء على هذه القضية، والبحث عن حلول لها. المنشأ الأساسي لهذه الكارثة، عدم استطاعة كثير من العائلات تسجيل مواليدهم عبر وثائق رسمية، سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين داخل سوريا، أو في



حقوق الإنسان والحريات الأساسية (...). إعداد الطفل حياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية». ويؤكد «المركز السوري لحقوق الطفل» أن «الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها لم تتطرق نهائياً إلى هذه القضية. لم تحاول الوقوف على أسباب انتشارها، أو تستنكره ولو عبر بيان».

المطرقة» على تركيا فحسب، بل تنتشر أيضاً في مخيم الزعتري بالأردن، وفي عرسال اللبنانية. ويرى معظم الناشطين الذين تحدثت إليهم «الأخبار» أن المنظمات الدولية مُقصرة في تسليط الضوء على الظاهرة، وخاصة ما يتعلق منها بتلقين الأطفال تكفير الآخرين، ما يتناقض كلياً مع المادة 29 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي تنص على «أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو: تنمية احترام

في تركيا تبرز سلسلة «جيل الحرية» في هاتاي، وغازي عنتاب، واسطنبول، وتشرف عليها «منظمة وطن» التابعة لجماعة «الإخوان المسلمين». ومدارس «بناء المستقبل» في الریحانية، وأنطاكية، ومدرسة «أجيال السلام» في الریحانية، ويشرف عليها ويمولها «الشيخ» عدنان عرعور.

### المنظمات الدولية في دائرة الاتهام

لا تقتصر ظاهرة «المدارس الدينية

قيست بمنافستها الوهابية، الأخيرة تحضر بقوة في المدارس التي يشرف عليها مشايخ سعوديون ويوفرون التمويل اللازم لها. ووفقاً لتقديرات متقاطعة أفاد بها لـ «الأخبار» عدد من الناشطين السوريين فإن «حوالي 85 % من المدارس السورية في تركيا هي مدارس ذات توجه ديني»، تلقن الطفل أفكاراً تدعو إلى «الجهاد»، وتُكفر الجميع ما عدا «الفرقة الناجية»، وتفرض الحجاب على الطفلات منذ سن التاسعة. ووفقاً للناشطين «ينطبق ذلك بشكل من الأشكال على المدارس التي يشرف عليها الائتلاف المعارض». الأخير، وبعد ضغط من الجامعة العربية اعتمد أخيراً في مدارس «المنهاج السوري المعدل»، حيث ألغيت مادة «التربية القومية»، وأجزاء من كتاب التاريخ، وعُدل مقرر «التربية الإسلامية». تؤكد مصادر «الأخبار» أن «مدارس الائتلاف أيضاً شبيهة بالمدارس الدينية (علاه). ورغم عدم تضمن ذلك في المناهج، لكن معظم الكوادر التدريسية تتولى تلك المهمة». من المدارس السورية المنتشرة

توفير مصدر دخل لأسرهم، إضافة إلى ازدحام صفوف المدارس الأردنية». أما في لبنان، ووفقاً للمتحدثة باسم مفوضية اللاجئين، فيجري تعليم 157 ألفاً من أصل 400 ألف لاجئ في عمر الدراسة، فيما يستمر التعليم «غير التقليدي» في مراكز التنمية الاجتماعية وبعض الجمعيات لـ 60 ألف طفل على الأقل.

### تركيا... جرائم باسم التعليم

أخطر ما يتعرض له الأطفال السوريون تحت ستار التعليم مسرحه الأراضي التركية. المدارس التي تتقاسمها هناك موزعة على «أيدولوجيتين» أساسيتين. الأولى تُشرف عليها «منظمات ومؤسسات» تابعة لجماعة «الإخوان المسلمين». المفارقة أن المناهج التي تعتمد عليها هذه المدارس تُعد معتدلة إذا ما

تقارير أخرى  
على موقعنا

## وادي الضيف والحامدية

### مصير الآليات ومخزون المحروقات

أكثر من 25 آلية ثقيلة ومدفع تمكن المهاجمون من الاستيلاء عليها خلال انسحاب قوات الجيش من المعسكرين، وتم إعطاب معظمها قبل تنفيذ عملية الانسحاب، بحسب مصدر ميداني. ولم يعد مخزون المحروقات استراتيجياً داخل معسكر وادي الضيف كما كان يعلن سابقاً. هكذا بدأ مصدر عسكري تصريحاته لـ «الأخبار»، مضيفاً أنه «نتيجة الحصار تم استخدام جزء كبير من المخزون في تأمين الوقود للأليات ومولدات الكهرباء وفرن الخبز الذي كان يؤمن الطعام للجنود،

ما أدى إلى انخفاض منسوبه إلى أكثر من النصف وتم نقل جزء منه خلال عملية الانسحاب».

### ما هو مصير المعسكرين؟

مصدر عسكري أكد أن معظم الجنود والضباط وصلوا إلى مناطق آمنة، مؤكداً أن الطائرات الحربية ساهمت بشكل كبير في تأمين طريق الانسحاب، وخاصة عند الوصول إلى قرية معر حطاط، مشيراً إلى أنه لا يمكن معرفة العدد الحقيقي للشهداء والجرحى، لأن الانسحاب كان على شكل مجموعات. أكثر من 200 قتيل على الأقل سقط

للفصائل المسلحة خلال 48 ساعة في معركة وادي الضيف والحامدية، بينهم عدد من القادة، وأبرزهم أبو بكر المغربي وعيسى الشيشاني، وامتألت المشافي الميدانية في معرة

### فتح طريق الإمداد أمام المسلحين من ريف إدلب حتى مدخل حلب

النعمان، كفروما، وسراقب، وجبل الزاوية، وكفرنبل بعشرات الجرحى، بينهم قائد ميداني في «أحرار الشام» يدعى أبو محمد، وحالته خطيرة. للمعسكرين أهمية استراتيجية

لوقوعهما على بعد 500 متر من طريق حلب دمشق الدولي، حيث يمتد معسكر الحامدية من أطراف بلدة كفرومة غرباً حتى عين قريع جنوباً، ويمتد جنوباً باتجاه بلدة الحامدية على أطراف الأوتستراد الدولي وبلدتي بسيدا ومعر حطاط، بينما وادي الضيف يمتد جنوب وشرق معرة النعمان. وكانت أهمية المعسكرين تكمن في اعتبارهما يقطعان طريق الإمداد للمسلحين ونقاط العبور نحو الحدود الشمالية مع تركيا، واعتبارهما عقدة إمداد عسكرية للجيش السوري بين الجنوب (دمشق) والشمال (حلب).

### ماذا بعد؟

بعد سيطرة المسلحين على المعسكرين أصبح طريق الإمداد مفتوحاً أمامها عن طريق «الأوتستراد» الدولي حلب - دمشق من ريف إدلب الشمالي (خان شيخون) حتى مدخل حلب الغربي، الأمر الذي قد يدفع بالجيش إلى تغيير خطته التي بدأت ملامحها تتوضح بعد ساعات من سقوط المعسكرين عبر التحرك نحو معسكر الخزانة القريب من خان شيخون جنوب إدلب بهدف استعادة المدينة والوصول إلى بلدة معر حطاط وفك الحصار عن القوات المنسحبة.



# العبادي في الإمارات لتعزيز الانفتاح الإقليمي

رضا غربي عن أداء حكومة بغداد: فككت جزءاً كبيراً من دولة المالكي

بدأ رئيس الحكومة العراقية الجديد، حيدر العبادي، تحقيقه، تقدم فعلي في ملف الانفتاح السياسي على محيطه الإقليمي، لينكاه ذلك مع السياسات الداخلية المتبعة من قبل الفريق السياسي الحاكم له، في حراك يبدو أن هدفه الأول يتمثل، على المدى القريب، في طي صفحة حكم سلفه، الرئيس نوري المالكي

استكملت الحكومة العراقية الجديدة، أمس، تنفيذ سياساتها، الإشكالية، للانفتاح على محيطها الخليجي، من خلال الزيارة التي قام بها رئيسها حيدر العبادي لدولة الإمارات، على رأس وفد رفيع المستوى، ضم وزراء الخارجية إبراهيم الجعفري، والتخطيط سلمان الجميلي، والثقافة فريد راوندوزي، ومستشار الأمن الوطني فالج الفياض.

وشكل الترحيب الإماراتي بالوفد العراقي فرصة لإلقاء الضوء على مدى التعاون الخليجي، المستجد، مع حكومة العبادي، في ظل ما يشهده العراق من تغيرات سياسية داخلية مفصلة، وفي ظل الحرب المزعومة التي تقودها واشنطن ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في

## يكتسب الدعم الاقتصادي العامول من قبل بغداد أبعاداً سياسية

العراق وسوريا. كذلك، فقد أشارت التصريحات الرسمية، بدورها، إلى غياب الخلافات بين الجانبين على عدد من الأصعدة، بخلاف الواقع الدبلوماسي الذي كان قائماً خلال رئاسة نوري المالكي للحكومة.

وعلى الجانب العراقي، ذكر مكتب العبادي أن الزيارة هدفت إلى «تطوير علاقات التعاون بين البلدين في جميع المجالات، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، وعمليات البناء والاستثمار، ودعم مشاريع إعادة إعمار المدن المحررة من عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن توثيق أواصر العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين».

ومن جهته، أعرب ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، محمد بن زايد آل نهيان، عقب لقائه الوفد العراقي، عن أمله في «أن ترسم السياسة العراقية الجديدة أملاً جديداً ومنطلقاً قوياً نحو التغيير إلى الأفضل والأحسن في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وأكد، في بيان نقلته صحيفة «البيان» الإماراتية، أنه اطلع من رئيس الوزراء العراقي على «مساعي الحكومة لإصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق، وجهودها في محاربة الجماعات المسلحة ومساعدة النازحين من مناطقهم». ونقل البيان عن ولي عهد أبوظبي قوله إن «إشراك جميع مكونات الطيف العراقي في بناء مستقبل العراق هو أحد الضمانات الحقيقية لنجاح العملية السياسية»، مشيداً في الوقت ذاته «بالجهود التي تبذل حالياً لتحقيق تطلعات الشعب العراقي وطموحاته الوطنية، والتي من شأنها أن تلقى دعماً ومساندة وتعاوناً من الدول العربية الشقيقة».

وتأتي زيارة العبادي إلى الإمارات - حيث التقى أيضاً نائب رئيس

الدولة حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم . تجسيدا للموقع السياسي الجديد الذي تحتله حكومة بغداد في محيطها الإقليمي، بعد فترة تعثرات دبلوماسية واضحة واجهتها، على هذا الصعيد، الحكومة السابقة في عاميها الأخيرين.

وبشكل مترابط مع محاولات بغداد للانفتاح السياسي ولتدوير الموقف حيال عدد من الملفات الداخلية والإقليمية، من المفترض أن يكون الوفد العراقي قد بنى على ذلك، أمس، للبحث في الدعم الاقتصادي الذي تامله السلطات العراقية في ظل ما تعانيه مالياً جراء الهبوط الحاد في أسعار النفط العالمية وجراء تنامي مؤشرات الأزمة الاقتصادية بفعل تداعيات سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق في البلاد، والتي تتلخص في نزوح أعداد كبيرة من السكان وفي تدمير البنية التحتية وفي زيادة كبيرة في النفقات العسكرية. وبالنسبة إلى القوى الإقليمية والدولية، فقد بات الملف الاقتصادي في العراق يشكل مادة أساسية للتفاوض مع سلطات بغداد. وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن مؤخراً أن اقتصاد العراق يتجه للانكماش بنسبة 0,5% في عام 2014، وهو أول انكماش في ما لا يقل عن عشر سنوات. وأضاف الصندوق أن احتياطات العراق

قوات موبالية للحكومة تشارك في معارك في محافظة صلاح الدين (أضرب)



## قلق «مقاطع العمليات» مستمر في

علي حيدر

أحدثت الأشرطة المصورة، التي عرضت فيها حركة «حماس» عدداً من عملياتها في مواجهة الاحتلال، خلال الحرب الأخيرة، إرباكاً على المستويين الأمني والسياسي في إسرائيل لا تزال آثاره مستمرة. فمن جهة، ينبغي للأجهزة المختصة تقديم تفسير مقنع حول كيفية تسريب بعض المقاطع المصنفة سرية إلى أيدي «حماس»، ومن جهة أخرى، يكشف نشر المقاطع عن مستوى التصدي والشجاعة التي تحلى بها رجال المقاومة، فضلاً عن أن توقيتها لها تأثيره على المستوى السياسي في اللحظة الانتخابية التي تشهدها إسرائيل، وخاصة أن ذلك أقتنر باحتفال في غزة بدا أنه أقرب إلى صورة النصر التي توجت بها المقاومة.

وطرح تسريب الأشرطة التي يصنف بعض ما ورد فيها على أنه «سري جداً» على علماء الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية بسبب السؤال عن كيفية وصولها إلى المقاومة. على هذه الخلفية، لفتت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إلى أن هذه الواقعة فرضت تساؤلاً مفاده

هل اخترقت «حماس» حواصيص الجيش، أم إن القضية ناتجة من تسريب جهات مجهولة. لكن على ضوء التقدير الإسرائيلي للقدرة التكنولوجية لدى الحركة، فإن هذا التقدير دفع الأجهزة المعنية إلى ترجيح فرضية أن يكون ذلك تم عبر تسريب ليس إلا.

في كل الأحوال، نقلت الصحيفة نفسها عن الخبر في أمن المعلومات من «الحركة للحقوق الرقمية»، دورون أوفيك، قوله إنه ينبغي ألا «نستخف بالنتيجة النهائية مهما كان السبب الذي يقف وراء وصول هذه الصورة إلى أيدي حماس»، ورأى أن هدف الحركة من نشر هذه الأشرطة إيجاد حالة فوضى في الساحة الإسرائيلية. كما ذكر أوفيك أن الجيش الإسرائيلي لا يحفظ هذه المعلومات في حواصيص متصلة بالإنترنت.

مع ذلك، شكك خبراء إسرائيليون في أن تكون «حماس» قادرة من دون دعم دولة مثل الجمهورية الإسلامية في إيران، على اختراق منظومات الجيش. أيضاً، يبدو أن العرض العسكري الذي نفذته «حماس» في غزة له أثره في الساحة الإسرائيلية، وخاصة أنه يقدم صورة حقيقية عن نتائج تلك المواجهة لجهة تحديد

هوية المنتصر. ولا يخفى أن الصور التي بثت من غزة سيكون لها وقعها حتى على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، نفسه. فيمكن لمنافسيه في الانتخابات أن يستغلوها للتشكيك في نتائج الحرب التي حاول أن يروج فيها أن إسرائيل انتصرت في هذه المعركة لجهة تعزيز الردع في مواجهة القطاع.

وبرغم أن حسم قضية مصير القائد العسكري لكتائب القسام (حماس)، محمد الضيف، لم يكن مفاجئاً للأجهزة الإسرائيلية، وخاصة أنها تجنبت القطع بمصيره خلال المدة السابقة، فإن الكشف عن بقائه على قيد الحياة سيشكل دليلاً على أن إسرائيل لم تتمكن من وسم العدوان

الضيف على قيد الحياة... وتساؤل عن سبب ترك «أباييك» دون إسقاطها



## فلسطين

## غزة: الطب التجميلي يعجز عن مداواة المئات

أسلحة وقنابل فتاكة»، موضحاً أن «الكثير منهم يحتاج إلى عمليات تجميلية عاجلة». كما يحذر من وجود أزمة حقيقية بسبب غياب الأدوية والمواد الخاصة بالتجميل. إضافة إلى ما سبق، يعاني قطاع غزة قلة عدد العيادات الخاصة بعمليات التجميل. فالقسم الرئيسي يوجد في مدينة غزة، وهناك مستشفى آخر يقدم الخدمة في مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.

ومع ازدياد أعداد المنتظرين، يؤكد سكر أن عدداً كبيراً من الحالات التي تحتاج إلى عمليات تجميل موجود على لائحة الانتظار في المستشفيات الحكومية، مقدراً أن هذا الوضع يجعل كثيرين ينتظرون إلى سنة 2017 ليصل الدور إليهم. وأوضح الطبيب أنه يستقبل أكثر من 50 حالة أسبوعياً تعتبر من الحالات الحرجة المصابة بجروح تهيئتها وقطع لأطراف، إضافة إلى 150 حالة حروق وما شابه ذلك، أي إن 200 حالة أسبوعياً تستدعي الكشف الطبي.

في السياق نفسه، يشير اختصاصي جراحة التجميل في وزارة الصحة، الطبيب هاني جمعة، إلى أن «تكلفة عمليات التجميل عالية بالنسبة إلى دخل المواطن في غزة، فهو لا يستطيع تغطية المبلغ بالكامل لإجراء العملية». ويوضح جمعة، لـ«الأخبار»، أن «القطاع الصحي الحكومي لا يملك المستلزمات الطبية الخاصة بعمليات التجميل، لذا يقتصر عمله على تجميل الحروق وإزالة الندب».

إلى أن «واقع جراحة التجميل في الضفة المحتلة أفضل بكثير من غزة، نظراً إلى أن الأولى منفتحة على العالم الخارجي».

ويقول الطبيب إن 70% من جرحى الحرب يعانون التشوهات والحروق وبتر الأطراف. ويقول إن «الحرب الأخيرة على غزة خلفت تشوهات معقدة وبترًا جزئياً أو كلياً لأعضاء بسبب استخدام

الفلسطينيون ببنلادون في تجميلهم بسبب النقص في تكلفتها المالية (أي بي ايه)



تكلفة عمليات التجميل عالية بالنسبة إلى دخل المواطن في غزة

## غزة - تسليم عرفات

ثمة وجه آخر للحرب الإسرائيلية على غزة، إنه وجه من نجا من الموت، لكنه ظل يعاني التشوه. إذ يصل عدد مشوهي الحرب الأخيرة إلى المئات، وهم لا يكابدون الوجود والاختباء خجلاً من المجتمع، بل أيضاً يعانون نقص العلاج وقلة الدواء، وخصوصاً مع ضعف الطب التجميلي في القطاع، وقلة إمكانياته والمتخصصين فيه.

الطالبة الجامعية، سعاد زقوت، تبلغ من العمر 22 عاماً، وأصيبت خلال الحرب الأخيرة على غزة. كان نصيبها تشوهاً أصاب وجهها بعدد من الندوب. وهي منذ انتهاء الحرب، تنتظر إجراء عملية تجميل، لكن التكاليف العالية للعملية وضعف الإمكانيات الذي يقود إلى الخوف من نجاحها، عاملان بحرمانها العلاج.

وخلال الحرب الأخيرة، بلغ عدد الإصابات أكثر من 11 ألف من بينها المئات ممن أصيبوا بإعاقات وتشوهات. أما واقع الطب التجميلي، فيلخصه الطبيب ماهر سكر، إذ يقول لـ«الأخبار»، إن «ثقافة التجميل ضعيفة وغير منتشرة في غزة»، مضيفاً أن «الفلسطينيين متشددون في تقبل عمليات التجميل، بسبب انغلاق المجتمع على نفسه وحصاره لنفسه بنفسه، فضلاً على الحصار الإسرائيلي منذ ثماني سنوات».

سكر يذكر أن عدد أطباء التجميل في مستشفيات القطاع لا يتجاوز الخمسة، وهو عدد قليل جداً، ولكنهم على مستوى عال جداً من الكفاءة»، لافتاً في الوقت نفسه

من النقد الأجنبي تراجعت عشرة مليارات دولار حتى الآن خلال العام الحالي، مرجحاً أن يصل العجز في ميزانية العراق لعام 2014 إلى خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

على سعيد آخر، من المعروف مدى التأثير السياسي، المتفاوت، لدول مجلس التعاون الخليجي في الداخل العراقي، تحديداً في ما له علاقة بدور العشائر السياسي ضمن المحافظات الغربية في العراق. وبالتالي، لا تتعد الاتصالات العراقية الجديدة مع دول مجلس التعاون، ومن ضمنها الزيارة إلى الإمارات أمس، عن مشاريع إعادة رسم الخريطة السياسية في البلاد. في غضون ذلك، يبدو أنه يأتي في خلفية التناغم المستجد بين بغداد ومحيطها «الخليجي» الالتقاء، الضمني، للعبور فوق إرث حقبة حكم نوري المالكي، ضمن ما يسميه البعض «تفكيك دولة المالكي». وفيما تتحدث السعودية من جديد عن إعادة فتح سفارتها في بغداد قريباً، كان وزير خارجية الإمارات - المشاركة في ضربات «التحالف الدولي» في سوريا - عبدالله بن زايد آل نهيان قد قال بعد زيارة بغداد خلال الشهر الماضي: «ما سمعته ورايته من رئيس الوزراء (العبادي) هو بصراحة الفرق بين الليل والنهار (مقارنة) مع ما عرفته وسمعته من رئيس الوزراء السابق المالكي». وفي السياق، كانت وكالة «رويترز» قد نقلت، أمس، عن «ديبلوماسي غربي كبير في بغداد» قوله إن العبادي «فكك جزءاً كبيراً من دولة المالكي... إذا نظرت إلى إنجازات هذه الحكومة، فسيتضح أنها تعمل، ولكن يجب أن تمنح بعض الوقت».

(الأخبار)



## الدوائر الإسرائيلية

## روحاني: سنزيك العقوبات الظالمة

مستثمرين كثيرين سيدخلون إلى إيران، واليوم نشاهد أن عدد السياح الأجانب تضاعف مرتين أو ثلاثاً في بعض القطاعات».

من جهته، قال رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام، علي أكبر ولايتي، إن «إيران غير ملزمة بالتفاوض بشأن مسألة صواريخها»، مشيراً إلى أن «موضوع القدرة الصاروخية الإيرانية خارج عن أي نوع من المفاوضات».

وقال ولايتي، في رد على سؤال لأحد الصحافيين على هامش المؤتمر الوطني الذي انعقد في طهران تحت عنوان «دور الأبحاث في عملية التشريع»، إن الطرف الآخر يتحدث عن مسألة الصواريخ الإيرانية، لكن هذا حلم كاذب للغربيين ولن يتحقق أبداً. وأضاف ولايتي إن إيران تقوم بكل ما هو لازم من أجل أهدافها الدفاعية، مشيراً إلى أن «أهم خصائص الصواريخ هو الردع»، مؤكداً أن «إيران لا تحتاج إلى إذن من أحد لتعزيز قدراتها الدفاعية».

(مهر، ارنا)

العقوبات الظالمة». وأكد أنه «ليس أمام العالم سوى الجلوس مع إيران على طاولة المباحثات، لأن الطرق الأخرى خاطئة»، مضيفاً إن «العالم جرب ذلك، وإذا أرادوا تجربتها مرة أخرى فإنهم سيتضررون».

كما أشار روحاني إلى أن «النشاطات النووية لإيران شفاف وقانونية وسلمية». وقال: «نحن نتفاوض بشكل منطقي وشفاف ومدروس»، مضيفاً إن «تفاصيل مفاوضاتنا ستنتشر في يوم من الأيام والعالم سيشهد صعوبة المفاوضات التي قام بهافاوضونا».

وإذ اعتبر روحاني أن المفاوضات النووية معقدة، إلا أنه قال: «نحن نتفق بمفاوضينا بشكل كامل من الناحيتين التقنية والحقوقية». وأكد أن «هؤلاء خبراء متمرسون، ونطلب من الشعب أن يكون على ثقة بأن الطريق الذي اخترناه هو الصواب ونحن سنواصل العمل، وفي الوقت نفسه يجب أن ننتبه إلى كيفية تقدمنا في هذا المسار».

وخطاب روحاني مديري المصارف الإيرانية، قائلاً لهم: «استعدوا للتعامل مع العالم، لأن هناك

تزامناً مع بدء المفاوضات على مستوى مساعي وزير الخارجية في جنيف بشأن الملف النووي الإيراني، أكد الرئيس حسن روحاني أن حكومته سنزيل العقوبات المفروضة على الشعب الإيراني، معتبراً أن العالم ليس أمامه سبيل آخر سوى الجلوس على طاولة المفاوضات مع إيران، فيما شدد رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام، علي أكبر ولايتي، على أن إيران غير ملزمة بالتفاوض بشأن مسألة صواريخها.

وقد بدأت، أمس، في مدينة جنيف السويسرية مفاوضات بين مساعي الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي، وندي شيرمان، لحل الخلافات في وجهات النظر، في سبيل الوصول إلى اتفاق نووي شامل.

وفي الاجتماع السنوي الـ 54 لتأسيس المصرف المركزي، قال روحاني إن «أكثرية الشعب الإيراني ونخبه وعلماءه، إضافة إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية والمسؤولين الكبار، يريدون تمزيق سلسلة

لتفسير سبب امتناعه عن إسقاط هذه الطائفة، رغم رصدها، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الصراع. لكنه لم يتلق أي جواب على ذلك. رغم هذا، فإن بار شالوم رأى أن هناك احتمالين لامتناع سلاح الجو عن ذلك، الأول أن إسرائيل غير معنية في هذه المرحلة بالتسبب في فتح مواجهة مع «حماس»، والثاني أن ذلك يعكس تسليماً بتغيير قواعد اللعبة بإطلاق طائرات فوق القطاع، عبر قوة ردع متبادلة أنتجت الحرب الأخيرة.

كذلك تساءل المعلق العسكري عن أن تحليل هذه الطائرات يطرح سؤالاً كبيراً عن الجهة المسؤولة أو المسيطرة على سماء غزة. لكنه اختتم تقريره بالقول إن المرحلة المقبلة ستكشف هل تغيرت قواعد اللعبة أم لا، وهل ستستهدف إسرائيل طائرات كهذه في حال إطلاقها مجدداً؟ هنا يمكن الإشارة إلى أن القيادة السياسية في تل أبيب تدرك أنه في حال رد «حماس» على إسقاط هذه الطائرات، ستسقط مقولة نتنياهو في أن الحرب السابقة أنتجت هدوءاً طويلاً لجنوب فلسطين المحتلة، ما يفتح الباب واسعاً أمام التساؤلات والتشكيك في جدوى الحرب وحقيقة نتائجها.

على غزة بصورة نصر يتباهى به المسؤولون الإسرائيليون. وكانت «حماس» قد نشرت مقطعاً مصوراً في ذكرى انطلاقها، أمس، ظهر فيه الضيف وراء شاشة سوداء مع خليط من التسجيلات الصوتية له.

في هذا الإطار، أكدت القناة العبرية العاشرة أن الكشف عن مصير القائد العسكري لـ«حماس» بعدما أخفقت إسرائيل في اغتياله، سيستحوذ على اهتمام الأجهزة الأمنية، كما رأت أن حماس أرادت توجيه رسالة إلى إسرائيل مفادها أنها ترمم ترسانتها الصاروخية ومستعدة للمواجهة المقبلة. وتوقفت القناة عند توقيت هذا العرض العسكري وتزامنه مع مصادقة الحكومة على تعيين غادي ايزنكوت رئيساً لأركان الجيش.

من جهة أخرى، تساءل المعلق العسكري في القناة الأولى، أمير بار شالوم، عن سبب امتناع الجيش الإسرائيلي عن اعتراض وإسقاط طائرات الاستطلاع التي أطلقتها المقاومة خلال الاحتفال في غزة، مع أن امتناع الإسرائيلي يكشف عن حقيقة وجود ردع متبادل في هذه المرحلة بين الطرفين. وكشف المعلق أنه توجه إلى الجيش بطلب



اليمن

تصعيد لافت في حدته وتوقيته ضد عبد ربه منصور هادي. عبد الملك الحوثي، الذي نجح وجماعته في استيعاب الرئيس اليمني، يقلب الطاولة عليه ويتهمة باوصاف تكاد تلامس العمالة والإفساد. فما الذي استجد في علاقة الرجلين؟

## الحوثي «يصفح» هادي: مظلة للفاسدين ويتبع للخارج

بأنها تدين بالولاء للخارج وحذرها من الاستمرار في هذا النهج. ولم يسلم الإعلاميون اليمنيون من الهجوم، حيث اتهمهم زعيم الحوثيين بمسايرة «الموجة الأميركية»، لكنه استدرك قائلاً «إلا الشرفاء منهم».

وتعدت رسائل الحوثي خارج اليمن، منتقداً بيان قمة دول الخليج التي عقدت أخيراً في العاصمة القطرية الدوحة، والتي أنتقدت فيها أعمال الحوثيين في اليمن، داعية إياهم إلى الانسحاب من المدن وإعادة أسلحة الدولة. ورأى الحوثي وصف دول الخليج لأعمال جماعته بأنها «ممارسات احتلال» عبارة عن «نكتة طريفة»، ساخراً من هذا البيان.

في هذا الوقت، قالت مصادر أمنية في عدن إن السلطة المحلية في المحافظة وجهت بالتحقيق في مقتل خالد الجندي، الذي قتل صباح أمس برصاص جنود الأمن في منطقة كريتر وسط عدن، خلال تنفيذ أنصار الحراك عصياناً شاملاً في سياق ما وصفوه بـ«التصعيد الميداني».

وقالت المصادر إن توجيهات صدرت من عبد الكريم شايف القائم بأعمال محافظ عدن، تقضي باحتجاز جنود الأمن الذين قالت المصادر إنهم تبادلوا إطلاق النار مع المسلحين.

من جهتها، دعت منظمة العفو الدولية السلطات اليمنية إلى التحقيق في مقتل الجندي. وقال سعيد بومدوحة، نائب مدير منظمة العفو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في بيان، إن «القتل المتعمد لخالد الجندي الناشط في الحراك الجنوبي شكل صدمة، ويعد إعداماً خارج القضاء». وأضاف إن «على السلطات اليمنية القيام بإجراء تحقيق مستقل ونزيه وفوري في قتل الجندي، يشمل الأشخاص الذين لهم صلة بالقتل».

(الأناضول، أ ف ب)

التي كانت تعتزم صرف هذه المبالغ أو يبين أوجه صرفها.

واللجان الشعبية التابعة للحوثي تنقسم إلى قسمين؛ جزء منها معني بالتوسع في العمل على ضبط الأمن في المدن ونصب نقاط التفتيش، والآخر يحمل اسم لجان الرقابة الثورية والتي يتوزع عناصرها في كل مؤسسات الدولة لضبط الجوانب المالية والإدارية.

وفي الشأن المحلي، هاجم الحوثي بعض القوى اليمنية (من دون أن يسميها صراحة)، لكنه أشار إليها



تعدت رسائل الحوثي خارج اليمن منتقداً بيان قمة دول الخليج



تضرر بما يكفي، ولن يتغاضى إلى ما لا نهاية».

ولأول مرة يتهم زعيم الحوثيين الرئيس اليمني بدعم معسكرين لتنظيم «القاعدة» أحدهما في محافظة الجوف (شمال) والآخر في محافظة مأرب (شرق).

وخلال كلمته، تطرق إلى الوضع الاقتصادي مشيراً إلى أن اللجان الشعبية التابعة لجماعته تمكنت خلال الأيام الأخيرة من وقف صرف مليارات الريالات (لم يحدد رقماً معيناً) من دون أن يفصح عن الجهة

في هجوم غير مسبوق هو الأقوى من نوعه ضد عبد ربه منصور هادي، اتهم زعيم «أنصار الله» عبد الملك الحوثي الرئيس اليمني بأنه «مظلة للفاسدين» بفعل الأزمات ويثير «المشاغبات» بفعل «تبعيته للخارج».

ويأتي الهجوم في توقيت لافت، بعد تحول موقف هادي تجاه الحوثيين الذين اعتبرهم «شركاء المرحلة» يجب استيعابهم في مؤسسات الدولة خلافاً لموقفه السابق الذي وصف فيه ما قاموا به بأنه عملية «انقلاب» على الدولة.

واتهم عبد الملك الحوثي، في كلمة له أمام وفود من قبائل حولان في محافظة صنعاء وبنيتها قناة المسيرة التابعة لجماعته مساء أمس، هادي بـ«عرقلة» تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الذي تم توقيعه بين القوى السياسية عشية سيطرة الحوثيين على صنعاء في 21 أيلول الماضي.

وذهب زعيم الحوثيين بعيداً في هجومه على الرئيس اليمني، واصفاً إياه بأنه «جعل من نفسه مظلة للفاسدين»، واتهمه بتصدر ما سماها «قوى الثورة المضادة» للاحتجاجات قبل سيطرة جماعته على صنعاء. كما اتهم الحوثي هادي بافتعال «الأزمات» (من دون أن يحدد ماهيتها)، قبل أن يشير إلى تمويله ابنه جلال من «موازنة الدولة» لإثارة ما وصفها بـ«المشاغبات هنا وهناك».

وبنبرة تهديد شديدة اللهجة، واصل الحوثي هجومه على الرئيس، متهماً إياه بـ«التبعية للخارج» وخاطبه من دون أن يسميه قائلاً «نقول له يكفي». وأضاف «عندما يفقد الشعب اليمني الأمل، فإنه لن يبقى متغاضياً إلى ما لا نهاية، وعلى الرئيس ألا يبقى أسيراً لقوى الماضي وألا يلحق الأموال لتلك القوى إلى حيث قد هربت». وأكد زعيم الحوثيين أن «الشعب قد



لم يسلم الإعلاميون اليمنيون من الهجوم، حيث اتهمهم زعيم الحوثيين بمسايرة «الموجة الأميركية»، (الأناضول)

تركيا

## أردوغان للاتحاد الأوروبي: اهتموا بشؤونكم!

فيها الهيئة العلمية الحكومية (توبيتاك) من «الخونة». وقد تطرقت الصحف التركية الصادرة، يوم أمس، إلى ما سماه بعضها «حملة كَمّ الأفواه» التي يقودها أردوغان. وصدرت صحيفة «طرف» التركية، أمس، بعنوان لافت وهو: «هكذا بدأ هتلر أيضاً»، للإشارة إلى ممارسات الرئيس أردوغان القمعية.

أما صحيفة «زمان» التي جرى اعتقال رئيس تحريرها، أكرم دومانلي، فهي رأت أن ما جرى لا يمس الصحيفة فقط، بل هو «انقلاب» ضد الديمقراطية وحقوق الإنسان والإعلام في تركيا، واعدة بأن هذا «الهجوم» لن يوقف الصحيفة. إلى ذلك، أفرجت النيابة العامة التركية على خلفية التحقيقات، أمس، عن 5 موقوفين من أصل الأشخاص الـ 27 الذين جرى توقيفهم أخيراً. وجاء الإفراج عن الموقوفين الخمسة بعد الاستماع إلى إفادتهم، فيما تتواصل الإجراءات القانونية بحق الموقوفين الآخرين.

(الأخبار، أ ف ب)

لحملة الاعتقالات ووصفها بـ«المخالفة للقيم الأوروبية»، بالإضافة إلى التلميح إلى أن هذه الإجراءات لا تتماشى مع نية أنقرة الانضمام الكامل للاتحاد الأوروبي.

وحذر أردوغان المسؤولين الأوروبيين من ممارسة أي ضغوط على القضاة والمدعين والشرطة في تركيا.

وقال: «أتساءل ما إذا كان أولئك الذين يقفون هذا البلد عند أبواب الاتحاد الأوروبي منذ 50 سنة يعلمون ماذا تمثل هذه الإجراءات؟» في إشارة إلى الاعتقالات.

وأكد أن تهديد بعض العناصر للأمن القومي «سيحصل على الرد المناسب حتى وإن كانوا من الصحافيين»، مضيفاً أنه «عندما نتخذ مثل هذه التدابير، يصبح ما يقوله الاتحاد الأوروبي وإذا قبل بنا أم لم يقبل، أمر لا يهمنا». وأضاف مخاطباً بروكسل: «احتفظوا بأفكاركم».

وفي السياق نفسه، قال أردوغان إنه ينبغي «تطهير» القضاء ومؤسسات الدولة الأخرى بما

المواطنيين»، الذي أدى إلى فضيحة الفساد بحق أردوغان وبعض وزراء حزب «العدالة والتنمية» الحاكم.

كذلك، لم يخش أردوغان من رفع نبرته تجاه الاتحاد الأوروبي الذي تعهد عقب انتخابه مباشرة، بجعل العضوية الكاملة التركية فيه، «هدفاً استراتيجياً»، حيث دعا الرئيس التركي، يوم أمس، الاتحاد إلى عدم التدخل في الشؤون التركية وإلى «الاهتمام بشؤونهم»، مضيفاً أنه إذا قبلت بروكسل بتركيا أم لم تقبل، «فهذا لا يهمنا».

وفي أول تعليق له على حملة الاعتقالات، قال أردوغان في تصريحات متلفزة من أزمير (غرب)، إنه «لا يمكن للاتحاد الأوروبي التدخل في خطوات اتخذت ضمن حكم القانون ضد عناصر تهدد أمننا القومي»، وأضاف «فليهتموا بشؤونهم الخاصة». كلام أردوغان يأتي بعد إدانة المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، ومفوض سياسة الجوار الأوروبي ومفاوضات التوسيع، يوهان هاهن،

شغل الإعلام والرأي العام التركي بحملة الاعتقالات التي نفذها الأمن ضد أشخاص متهمين بتأييد جماعة «الخدمة» التابعة للداعية الإسلامي فتح الله غولن، حيث وصل الأمر بإحدى وسائل الإعلام لتتسببه رجب طيب أردوغان بهتلر، في وقت يمضي فيه الرئيس التركي حتى النهاية في «معركته» الداخلية لتضييق الخناق على كل الأصوات المعارضة له، غير أنه بوجهات النظر الداخلية والدولية ولا حتى بتهديد العضوية الكاملة التي تنشدها بلاده في الاتحاد الأوروبي. فبعد يوم من حملة الاعتقالات التي حصلت موظفين في الدولة وإعلاميين بينهم رئيس تحرير صحيفة «زمان» التابعة لجماعة غولن، أكرم دومانلي، ورئيس قناة «سمانيول»، هدايت كراجه، أعلن أردوغان أنه لا بد من «تطهير» القضاء وأجهزة الدولة عموماً من «الخونة»، أو بمعنى آخر، من هؤلاء الذين تتهمهم أنقرة بالتغلغل في سلكي القضاء والشرطة «القلب النظام»، وبقيامهم باستغلال مناصبهم «للتنصت غير المشروع على



إعلانات رسمية

وفيات

**إعلان**  
تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لصيانة الخط البحري وتفريغ كمية /850,000 كيلو ليتر من مادة الفيول أويل في معمل الجبة الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 44/4325 تاريخ 2014/4/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/1/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/12/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خنّار التكاليف 2162

**إعلان**  
تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزّانين بسعة 25000 م3 للخزان الواحد لمادة الفيول أويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 44/47140 تاريخ 2014/7/4، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/1/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/12/10 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خنّار التكاليف 2156

**إنداز عام**  
عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفأية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم 66/11 تاريخ 1966/2/14 وتعديلاته للعام 2014، والرسوم والغرامات المترتبة عليها للعام 2013 وما قبله، إلى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي التكاليف 2096

لجنة الأهل في مدرسة الفريز مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
أنطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته

تنعى اللجنة الأولمبية اللبنانية رئيسها السابق  
المرحوم أنطوان شارتييه  
وأمام هذا المصاب الجلل، نتقدم من أهله وعارفيه ومن العائلة الرياضية بأحر التعازي وخالص المواساة، سائلين الله أن يتغمده بواسع من رحمته

إننا لله وإنا إليه راجعون  
انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة  
الحاجة درية قاسم فخر الدين  
(أرملة المرحوم الحاج حسن حسين مزاحم)  
ابناتها: حسين، بسام، محمد وسمير بناتها: المرحومة الحاجة ليلي، زينب، منيرة، سميرة وناديا اشقاؤها: محمد، المرحوم علي، نزار وحسن شقيقاتها: المرحومة فاطمة، الحاجة سكنة، رباب ونجاح  
أصهرتها: المرحوم الحاج حسين الخطيب، المرحوم عدنان طياره، المرحوم كميل ماضي وحافظ الحاج حسن  
سبصلى على جثمانها الطاهر غداً الأربعاء الواقع في 17 كانون الأول 2014 في مسجد بلدتها مشغرة حيث توارى الثرى في مداخل البلدة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر. تقبل التعازي بعد الدفن ونهار الخميس في منزلها في مشغرة ويوم الاثنين الواقع في 22 كانون الأول 2014 في جمعية التخصص العلمي، الجناح من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

الأسفون: آل فخر الدين ومزاحم وانسابوهم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة  
الحاجة سمية سعود سكرية  
أرملة الشيخ المرحوم عبد الكريم سكرية  
ابناتها المرحومون: الشيخ منير (أبو عبد الكريم)، محمد منيف (أبو صلاح)، أحمد معين (أبو مدين)، وجمال الدين.  
بناتها: سلوى زوجة أحمد سكرية، ووجيهة زوجة المرحوم زكريا سكرية، وفاطمة زوجة صباح سكرية، وصفية زوجة محمد غنام، وجهاد زوجة المهندس عبدو سكرية. تقبل التعازي في منزل العائلة في بلدة الفاكهة حتى مساء الأربعاء 17 كانون الأول الحالي، وفي مركز توفيق طبارة - الصنائع - بيروت الجمعة 19 كانون الأول من الساعة 3 عصراً حتى الساعة 6 مساءً.

رابطة قدامى مدرسة الفريز مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
أنطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته

رقد على رجاء القيامة المرحوم  
أنطوان جان شارتييه  
الرئيس السابق للجنة الأولمبية اللبنانية  
الرئيس الأسبق للاتحاد اللبناني لكرة السلة  
الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للرقص الرياضي  
الرئيس السابق لنادي المون لاسال رئيس المركز الرياضي والترفيهي - مون لاسال  
الرئيس الأسبق لتجمع قدامى كرة الطائرة  
مدير القسم الثانوي السابق في مدرسة الفريز مون لاسال شقيقاته: جيزيل جان شارتييه كولينت أرملة إميل داغر وأولادها وعائلاتهم  
ناديت أرملة روبيير مبارك وأولادها وعائلاتهم  
وعموم عائلات: شارتييه، صفيير، داغر، مبارك، ضباغي، فياض، سركييس، فضول، بوجواد ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون له إليكم بمزيد من الرجاء المسيحي

تقام الصلاة لراحة نفسه نهار الأربعاء 17 كانون الأول الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة مدرسة الفريز مون لاسال، عين سعادة، بعد الصلاة سيقيم حفل تأبيني في القاعة المقفلة بقصر الرياضة في المون لاسال، ثم ينقل جثمانه إلى مدفن العائلة في الفانار. تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 16 و17 كانون الأول في مدرسة الفريز مون لاسال اعتباراً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً ويومي الخميس والجمعة 18 و19 كانون الأول في صالون كنيسة مار شربل الرعائية في أدونيس، زوق مصبح اعتباراً من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.

أخوة المدارس المسيحية في لبنان  
مدرسة الفريز مون لاسال  
مجلس إدارة مدرسة الفريز مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
أنطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته

رئيس وأعضاء اللجنة الإدارية  
لنادي المون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
أنطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته

رابطة مجلس إدارة أساتذة وإداريي  
مدرسة الفريز مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
أنطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته

رابطة قدامى مدرسة الفريز مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
أنطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته



خلاله نقله أحد الرهائن الجرحى أمس (أ ف ب)

### 3 قتلى في عملية اقتحام مقهى في سيدني

«تويت» (نرى أن المنفذ يقوم بتبديلهم، ويجبرهم على الوقوف مداورة أمام النوافذ، أحياناً طوال ساعتين».

أما في ما يتعلق بهوية المسلح، فقد ذكر تلفزيون «ايه بي سي»، أن محتجز الرهائن، الذي رفع في وقت سابق علماً إسلامياً، هو «رجل دين» إيراني اسمه هارون مؤنس، فيما أفادت وسائل إعلام أسترالية أخرى بأن مؤنس قال عبر موقعه على الإنترنت في أوائل هذا الشهر: «كنت رافضياً والآن أصبحت مسلماً». ونشرت وسائل الإعلام صوراً له وهو ملتح ويرتدي عمامة بيضاء، كما أشارت إلى أنه مفرج عنه بكفالة بعد اتهامه بارتكاب عدد من جرائم العنف.

وأفادت بعض التقارير بأن أحد مطالبه كان إرسال علم «الدولة الإسلامية» إلى مقهى «لينت» الذي احتجز فيه الرهائن. ولكن لم تثبت أي صلات له مع تنظيم «الدولة»، فيما يعتقد المعلقون أنه يعمل وحده.

وفي هذا الإطار، أكد المحامي السابق مؤنس، ماني كونديتسيس، أن عملية احتجاز الرهائن ليست من تنفيذ جماعة إرهابية منضمة. وقال، لتلفزيون «ايه بي سي»، إن «هذا عمل فردي عشوائي، وهو ليس عملاً إرهابياً منظماً»، مضيفاً إن مؤنس «شخص مضطرب فعل شيئاً مشيناً».

كما ذكرت صحيفة «ذي أستراليايان»، أن مؤنس «نصب نفسه شيخاً» موضحة أنه بعث رسائل مسيئة إلى عائلات جنود قتلى. وأشارت إلى أنه مفرج عنه بكفالة، بعدما أوقف بتهمة التآمر في قتل زوجته السابقة. وقالت إنه وصل إلى أستراليا كلاجئ في عام 1996 وعاش في جنوب غرب سيدني.

وبعد ذلك، عقد رئيس وزراء أستراليا، توني أبوت، اجتماعاً لمجلس الأمن القومي للتعامل مع هذا التطور «المقلق». وتزامناً، أعلنت الشرطة الأسترالية أنها تنفذ عملية إثر «حادث» وقع في «دار أوبرا سيدني» التي تم إخلاؤها، بعد العثور على طرد مشبوه على ما يبدو. وألغيت الحفلات المسائية في «دار الأوبرا». (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

خاضت أستراليا، أمس، المغامرة التي حاولت تجنبها، فلم ينعفها رفع مستوى الإنذار ولا إجراءات مكافحة الإرهاب، لمنع عملية احتجاز الرهائن التي عاشتها مدينة سيدني، والتي انتهت بمقتل ثلاثة أشخاص، أحدهم محتجز الرهائن.

فقد اقتحمت قوات الأمن الأسترالية، أمس، مقهى «لينت» الواقع في ساحة «مارتن» في وسط سيدني، وأنهت عملية احتجاز رهائن استمرت أكثر من 16 ساعة، وذلك بالتزامن مع سماع أصوات انفجارات في المكان الواقع في قلب أكبر المدن الأسترالية، بعدما تمكن عدد من موظفي المقهى وزبائنه من الفرار. وبدأ حصار المقهى، صباح أمس، كما قامت الشرطة على أثر ذلك بإغلاق الحي المالي في سيدني، في حين

### نفذت الشرطة الأسترالية أيضاً عملية إثر حادث وقع في دار الأوبرا

حاصر مئات من رجال الشرطة المقهى.

وأعلنت الشرطة الأسترالية مقتل المسلح الذي احتجز الرهائن، إضافة إلى رهينتين أخريين، كما أصيب أربعة أشخاص بجروح.

وجاء في بيان لشرطة نيوساوث ويلز، أن محتجز الرهائن (50 عاماً) أصيب بعيارات نارية، وأعلنت وفاته بعد نقله إلى المستشفى، كما أعلنت وفاة رجل (34 عاماً)، وامرأة (38 عاماً) بعد نقلهما إلى المستشفى.

وبحسب عملية صحفي في تلفزيون القناة السابعة، كريس ريزون، فإن عدد الرهائن كان «حوالي 15 رهينة، وهم نساء ورجال وشبان وعجائز، لكن لا أطفال بينهم». وقال ريزون في تغريدة عبر موقع



## إعلانات رسمية

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا

غرفة القاضي مرسل باسيل المنفذ: شارلي يوسف عبد الله وكيله الاستاذ يوسف ثابت المنفذ عليهما: ميخائيل بن بطرس الخوري لاوون ابي موسى موسى باخوس يوسف بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1684 ينفذ طالب التنفيذ الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 13 تاريخ 2014/1/20 المتضمن إعلان عدم امكانية قسمة العقار 672 بسلوقيت بين الشركاء وبالتالي تقرير بيعه بالمزاد العلني.

المطروح للبيع: كامل العقار 672 بسلوقيت مساحة العقار : 2م/949م<sup>2</sup> العقار هو عبارة عن قطعة ارض سليخ غير مبنية وهو قريب من البيوت السكنية وهو مهمل - ارضه منبسطة ويقع على زاوية طريقين.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقار 673 وطريق عام وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار 673.

تاريخ محضر الوصف: 2014/10/24 تاريخ تسجيله: 2014/10/31 قيمة التخمين: /94900 د.أ. قيمة بدل الطرح: /94900 د.أ. أو ما يعادلها باليرة اللبنانية.

موعد المزايمة ومكانها: نهار الاربعاء في 2015/2/11 الساعة الواحدة بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زغرنا قيمة بدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان او تأمين كفالة قانونية ضامنة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والاطلاع على الافادة العقارية للعقار المذكور ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ خمسة بالمتة.

مأمور التنفيذ  
جبور نمونم

### تبليغ فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعي ضدهم زهية محمد فاضل وعليا ومحمد وسعيد وخليل وفاطمة اولاد عبد الرحمن فاضل وشريفة ومحمد وعلي وسعيدة ومسعدة ونوحا اولاد سعيد عميص بصفتهم مالكن لحصص في العقار /977/ القرعون المقيمين سابقاً في القرعون والمجهولي محل الإقامة للحضور شخصياً أو من يمثلهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2014/12/01 بالاستدعاء المقدم من أكرم محمد علي هاشم بوكالة المحامي يعرب حيمور برقم اساس 2014/470 قرار 2014/277 والذي تقرر من خلاله اعلان عدم قابلية العقار /977/ القرعون للقسمة العينية وازالة الشيوخ فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن المعين في تقرير الخبير والبالغ /16345/ دولاراً أميركياً أساساً للطرح في المزايمة الاولى.

وللمستدعي ضدهم المذكورين مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس الكتبة  
جورج ابي فيصل

### إعلان

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه 2015/01/08، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للامن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم صيانة المولدات الكهربائية العائدة للمديرية العامة للامن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم 362/م ل تاريخ 2014/11/10، يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه

في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلزم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يُعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / مسير أعمال مكتب الشؤون الادارية

العقيد الطبيب فادي ابراهيم  
التكليف 2178

إعلان لملء وظائف رئيس مجلس ادارة متفرغ - مدير عام، وعضوين متفرغين للمؤسسة العامة للمنشات الرياضية والكشفية والشبابية

تعلن وزارة الشباب والرياضة عن فتح المجال لملء وظائف رئيس مجلس ادارة متفرغ - مدير عام، وعضوين متفرغين للمؤسسة العامة للمنشات الرياضية والكشفية والشبابية

وتدعو اللبنايين من اصحاب الاختصاص والكفاءة الى تقديم طلبات ترشيحهم لملء هذه الوظائف.

يمكن للراغبين بالترشح لهذه الوظائف، الاطلاع على المهام والمسؤوليات وكذلك على المواصفات والشروط المطلوبة للتعين، لملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية على صفحة الانترنت التالية:

www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف قيادية عليا في القطاع العام)

المهلة الاخيرة لاستلام الطلبات: اسبوعان من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف.

يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة.

تقتصر المقابلات على الاشخاص المستوفين المواصفات وشروط التعين استناداً الى المعلومات الواردة في الاستمارة.

التكليف 2213

### خلاصة قرار رقم 2014/9

قرر القاضي العقاري في النبطية بشطب اعتراض زكية ابراهيم صعب عن محضر العقار رقم 579 بيت ليف بموجب القرار رقم 9 تاريخ 2014/10/29.

رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية  
محمد اسماعيل جمعة

### إعلان

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة اسماؤهم أدناه: جورج موسى فدعوس مالك العقار رقم 281 شكا. ورفل عادل مستوري مالك العقار رقم 290 شكا. ومريم الياس ارملة الياس يوسف الطويل ومخايل وبشارة الياس الطويل وأسعد ديب الطويل وكريستيان عطابا الطويل مالكي العقار رقم 361 شكا. وجوزاف ديب الياس مالك في العقار رقم 414 شكا. وجنات الحاج طنوس العامود مالكة في العقار رقم 417 شكا. وانطونيوس وفرنسيس وجليلا وداليا وسالي عطايا الطويل مالكن في العقار رقم 365 شكا. وسلطانة ارملة يوسف الحلال ومريانا يوسف الحلال مالكتين في العقار رقم 465 شكا. وكارلوس فؤاد عازار مالك في العقار

رقم 1708 شكا تبليغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم رقم 8264 تاريخ 2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه أو اجزاء منها ونزع ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق تخطيطات طرق في منطقة شكا العقارية بناء لقراري البلدية الاول برقم 115/2008 والثاني برقم 2009/15 وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون، قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2015/1/10 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 1996/58 وتعديلاته ولابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال  
انطوان معوض

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ابراهيم انيس جراه مورته انيس خليل جراه سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورته بالعقار 377 منطقة الباشورة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
ماريا خير

### إعلان قضائي

بتاريخ 2014/4/3 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من ايلان جرجس فرح والمسجل برقم 2014/1771 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن الاقسام 5 و7 من العقار 61 البراميه. الاولى برقم 1333 تاريخ 1948/9/15 قسمة جبرية.

الثانية برقم 98 تاريخ 1957/1/16 دعوى مقامة لدى الحاكم المنفرد في صيدا.

الثالثة برقم 3309 تاريخ 1968/12/12 قيد احتياطي بحكم صادر عن محكمة استئناف الجنوب فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
سلام الغوش

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسمر البحيري

رقم الاوراق: 2014/469  
الجهة المستدعية: جبران وفادي كريستيان وجورج صافي

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2014/11/24 تحت الرقم 2014/469 والذي تطلب بموجبه:

تطلب الجهة المستدعية من محكماتكم الموافقة وعملاً بأحكام المادة 512 أ.م. اتخاذ القرار في غرفة المذاكرة بشطب الاشارة برقم يومي 10 تاريخ 1968/1/4 المذكورة اعلاه عن الصحائف العينية لكل من الاقسام ذات الارقام 1 و4 و5 و7 من العقار رقم /1189/ من منطقة الاشرقية العقارية، بموجب قرار معجل التنفيذ نافذ على اصله وابلاغه ممن يلزم لا سيما من حضرة أمين السجل العقاري في بيروت بواسطة رئيس المكتب معاون في الاشرقية بغية تنفيذ مضمونه.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير.

### بيروت في 11 كانون الاول 2014

رئيس القلم  
بشرى البستاني

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر

في المعاملة التنفيذية رقم 2004/171 طالب التنفيذ: بدرية عبد الرحمن سرحان عبدالله بوكالة المحامي نادر المعلم

المنفذ عليهم: خضر محمد سعيد عواركة من الشرقية ومجهول محل الإقامة

السند التنفيذي: قرار محكمة استئناف جنح النبطية رقم 2003/150 تاريخ 2003/7/3 والمنتهي الى الزام المنفذ عليه بدفع قيمة 15000 دينار كويتي و مليون ليرة اي ما يعادل 78,710,000 ل.ل.

اضافة الى الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية حتى الدفع الفعلي الى المنفذ

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2004/5/8 وجددت في 2013/4/25

تاريخ تبليغ الانذار: 2013/9/11 تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى تنفيذي في 2005/10/11 وبعد التجديد 2013/9/19

تاريخ تسجيل الحجز في السجل العقاري: 2006/1/18 وبعد التجديد 2013/11/2

تاريخ محضر وصف العقار: 2014/3/10 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/5/17

العقارات الموصوفة: 2400 سهم في كل من العقارات التالية وجميعها في منطقة الشرقية العقارية

الاول: رقم 922 يقع في محلة ظهر البيدر في خراج البلدة ويبعد حوالي 500 م عن طريق عام الشرقية - النمرية، غير متصل بأي طريق.

مساحته: 204 م<sup>2</sup>  
التخمين: 3060 د.أ.

الطرح: 1836 د.أ.

الثاني: 928 يقع في محلة ظهر البيدر ويبعد حوالي 500 م عن طريق عام الشرقية - النمرية غير متصل باي طريق

مساحته: 114 م<sup>2</sup>  
التخمين: 1710 د.أ.

الطرح: 1026 د.أ.

الثالث: 1170 يقع في محلة الواوية يقع في الجهة الشرقية الجنوبية باتجاه بلدة الكفور تصل اليه عبر طريق ترابية

مساحته: 324 م<sup>2</sup>  
التخمين: 8100 د.أ.

الطرح: 4860 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2015/1/29 الساعة 11,30 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شك مصرفي منظم

لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية بذات محل اقامة له ضمن نطاق والا عد قلمها، مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة

العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم  
حسن ايوب

إعلان بيع بالمعاملة 2010/746 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2014/12/29 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه ممتاز مفيد الدهيني ماركة مرسيدس S320 موديل 1999 رقم /300062/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل وكيله

المحامي بول نون البالغ /22032/\$ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /8990/\$ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /4400/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,265,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2013/1057

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2014/12/29 الساعة الثالثة بعد الظهر

سيارة المنفذ عليه جوزف الياس كيزانا ماركة هيونداي i10 موديل 2012 رقم /267024/ح الخصوصية تحصيلاً

لدين طالب التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي عامر عبيد البالغ /15300/\$ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /7390/\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /5000/\$ أو ما يعادلها بالعملة

الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,365,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب سيريك في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

### فقرة حكيمية

تبلغ لـ محمد عباس عزيز المجهول المقام. صادرة عن محكمة الاجارات في بعبداء - القاضي زينه حيدر احمد.

بتاريخ 2014/5/29 صدر حكم في الدعوى المقامة من يوسف جحا سجل برقم 2014/205 وقضى بفسخ عقد

الايجار موضوع الدعوى والزائم باخلاء المجاور الواقع على العقار رقم 116/الحدث. تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس الكتبة  
فاطمة الزعرت

## مفقود

فُقد جواز سفر باسم امال محمود شهاب، من الجنسية العراقية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 01/819021 أو 71/167163

فقدت أوراق ثبوتية باسم حسين خلف طرموز، عراقي الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 71/324794

## غادر ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية Rahima Begum Shahidul منزل مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على الرقم 03/886744

غادرت العاملة البنغلادشية Salma Khatun MD Omor Ali منزل مخدموها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على الرقم: 03/507131



## FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

عرض خاص  
سيريلانكا\* الهند: دلهي - أورا - جيبور  
سهرة رأس السنة وفيزا  
برنامج كامل • فندق • فطور  
• تذكرة • ضرائب • جميع  
الرحلات • نقلبرامج خاصة لشهر العسل  
إلى جميع أنحاء العالمإسبانيا / فيينا / بودابست / إيطاليا / روسيا / فرنسا /  
قبرص / المغرب / تايلاند / دبي / الأردن / ماليزيا

## أحجز واستفد من عروضات رأس السنة المميزة

إسطنبول  
إبتداءً من \$444

تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

كبادوكيا - مرسين

فندق + فطور + نقل + تذكرة + ضرائب  
مع جميع الرحلات - سهرة رأس السنة

شرم الشيخ عرض خاص

إبتداءً من \$666 Direct Flight  
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +  
ضرائب + نقل + مسابح وألعاب للأطفال

الأقصر - أسوان

Direct Flight 777\$

باخرة 5 نجوم + تذكرة + ضرائب + نقل  
مع جميع الوجبات والرحلات وسهرة رأس السنة

تونس عرض خاص

قرطاج - سوسة - مهدية -  
نابل - ياسمين - حمامات  
699\$فندق + فطور + عشاء + تذكرة +  
ضرائب + نقل

سهرة رأس السنة وفيزا مجاناً

عرض خاص الأقصر - أسوان - الفردقة  
باخرة 5 نجوم + Movenpick Hotel  
برنامج كاملسهرة رأس السنة داخل لبنان  
مع ألمع نجوم الفن  
فندق + عشاء + نقل

يوم كامل مع غداء

- 1- فانيا - فقرا / 2- اللقوق - مار شربل
  - 3- الأرز - إهدن - بنشعي
  - 4- بعلبك أو سد القراعون
  - 5- بيت الدين - قصر موسى
  - 6- بالوع بلعا - تنورين
  - 7- الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا
- يومان وسط الثلوج أسبوعياً

الحجرات - نزلة السارولا Five Stars Tower 70/347773 - 01/347773 حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

IPG  
International Power Group  
Generating Power

SAIDA - Saince str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

لبيع شقة دولوكس  
160م<sup>2</sup>، طابق 7، مطلة  
موقف سيارة، بئر مياه  
مولد كهرباء 24/24 الشياح  
شارع حسن كنج (الأسعد)  
جنب فيلا فخري علامه  
هاتف: 71/516330

Daher Accessories

مبيع وصيانة جميع أنواع إكسسوار الخليوي الحديثة

جملة ومفرق  
وجملة الجملة

03 - 859 756  
07 - 768 466 النبطية طريق عام شوكنين - قرب الضمان الاجتماعي

مكتبة المطران  
قرطاسية  
جرايد و مجلات  
تصوير مستندات  
إعلانات رسمية  
إعلانات مبنوية

Librairie Moutran  
Badaro street, Beyrouth, Liban  
P.O. Box.: 116-5160  
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

حملة الحبيب "ص"  
للحج والعمرة والزيارة  
بإشراف  
الشيخ علي منتش  
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال  
من الأربعاء 2 ك 1 إلى الأحد  
03/ 397977 - 03/ 068122

للبيع AAA  
مرسيدس E 420 كحلية  
اللون فرش جلد فول  
أوبشن موديل 1997  
بسعر مغري بداعي السفر  
78/931795

لبيع شقة دوبلكس  
220م<sup>2</sup>، طابق 9، مطلة  
موقف، مولد كهرباء 24/24  
4 غرف نوم، صالونان، سفرة  
غرفة جلوس، شرفة كبيرة  
حي الأميركان خلف KFC  
71/440855 - 71/778446

SAIDA LED  
8x8 Before Saida Mall

SPECIAL  
NEW YEAR  
OFFER

تعان الجنوب برس أوفرتاينغ  
من جبروها في صيدا  
LED SCREEN  
الأحده والأكبر في صيدا والجنوب

390,000 CARS  
PER WEEK

www.aljanoutpress.com

Kamal  
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih  
Owner & Manager

Lebanon  
Jvans- Paul 2 street Saint - Elie Bldg  
Tel/fax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamal@jinco.com.lb  
P.O.Box: 90/ 1245 Lebanon

شقة للإيجار  
بيروت - مار الياس - 3  
نوم - صالون وسفرة - 2  
حمام - 850\$ شهرياً الدفع  
سنوي موقف واشتراك -  
تلفون: 03/636051

شقة للبيع  
مزرعة يشوع قرب محل  
الشوكولا 200 م<sup>2</sup> ط 4 -  
3 نوم - صالون - سفرة  
موقف - حالة جيدة  
03/636051

محل للإيجار  
تجاه ثانوية حارة حريك  
- جانب كهرباء دعبول -  
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر  
مع ديكور 275\$ شهري  
71/580290

Indie Care  
Boutique & Spa  
إستيفيدي من العروضات الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
او توستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم نسيمات Cell 71/008974



جميع أنواع المطبوعات التجارية  
Promotional Items Printing For all Your Events

www.coverotty.com

sales@coverotty.com

Tel/Fax : 01 39 12 06

Mobile : 70 19 12 06



الكرة الألمانية

# روده: «شفاينشتايفر الجديد» اكتشاف غوارديولا

بسير روده  
على خطى  
شفاينشتايفر  
(غونتر شيفمان  
أقرب)



يبرز في الآونة الأخيرة اسم سيباستيان روده مع بايرن ميونيخ. اللاعب الشاب يثبت كفاءته أسبوعاً إثر آخر ويحظى بدعم جوسيب غوارديولا الذي منحه الفرصة مع البافاري بعد التعاقد معه من أينتراخت فرانكفورت، وهو يبدو سائراً على خطى باستيان شفاينشتايفر

## حسن زيت الدين

لم يشتهر الإسباني جوسيب غوارديولا بخططته التدريبية الرائدة، التي غيرت شكل الكرة في برشلونة سابقاً ومع بايرن ميونيخ الألماني حالياً فحسب، بل كانت أيضاً للرجل بصمته على العديد من اللاعبين في «الدرسا» الذين اكتشفهم في مدرسة «لا ماسيا» الغنية بالمواهب ومنحهم الفرصة وأوصلهم إلى أعلى المراتب في عالم اللعبة.

في بايرن، أحدث «بيب»، لا شك، ثورة خطوية في الفريق تبدو معالمها شديدة الوضوح، وهي في تطور مستمر، لكن الانتظار ظل قائماً ليقدم الإسباني «اكتشافاته» في الأرض الألمانية. الأسماء التي انتقامها غوارديولا منذ مجيئه إلى بايرن كانت معروفة، حتى أن خوان بيرنات الذي أثبت كفاءة عالية، وتمكن من حجز مقعد أساسي في الفريق، تعاقد معه غوارديولا من فالنسيا في بلاده التي يحفظها عن ظهر قلب.

هذا الموسم، وتحديداً في الفترة الأخيرة، يبدو أن بيب نجح في أن يكون عند حسن ظن الألمان عموماً، والبافاريين خصوصاً، باكتشافه وجهاً جديداً في «البوندسليغا». وجه كان إبرام التعاقد معه في شهر نيسان الماضي من أينتراخت فرانكفورت مفاجئاً للكثيرين لعدم شهرته، وإذا بغوارديولا يقدمه على «طبق من ذهب» لبايرن والكرة الألمانية كموهبة يتوقع لها مستقبل باهر...! وهو سيباستيان روده.

المتابع للمباريات الأخيرة لبايرن، وتحديداً منذ إصابة النمساوي ديفيد ألبا وفيليب لام، لاحظ مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه بيب لروده، حيث

أتاح له الفرصة للمشاركة على نحو أكثر في التشكيلة، وصولاً إلى أن أصبح اللاعب أساسياً في المباراتين الأخيرتين أمام سسكا موسكو الروسي في ختام دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، وفي الجولة الأخيرة من «البوندسليغا» أمام أوغسبورغ.

روده تمكن في خلال هذه الفترة القياسية من أن يدخل قلوب البافاريين، مقدماً صورة للاعب الألماني المقاتل والقوي والنشط الذي لا يكفل ولا يتعب من الحركة في وسط الملعب، لكن أيضاً «المطعم» بنفحة

غوارديولا من خلال لمستته للكرة وفكره التكتيكي وأدواره المختلفة داخل الميدان، بحيث لا يكتفي بالشق الدفاعي فقط، بل له أدواره الهجومية التي تباغت الخصوم، والتي تمكن من خلالها من تسجيل هدفين حتى الآن، أولهما أمام هوفنهايم وثانيهما أمام سسكا موسكو، فضلاً عن مساهمته بهدفي الهولندي أرين روبن في المباراة الأخيرة أمام أوغسبورغ. ولعل المباراة أمام باير ليفركوزن في ملعب «اليانز أرينا» قبل مرحلتين تحديداً، أعطت فكرة واضحة عن قدرات هذا اللاعب، إذ من تابع هذا

لم يخيب روده  
ظن غوارديولا الذي  
ضمه من فرانكفورت  
ومنحه الفرصة

اللقاء توقّف عند الفرق الكبير الذي أحدثه نزول روده في الشوط الثاني، حيث قلب الأمور رأساً على عقب، بعدما كان الضيوف الأكثر سيطرة وخطورة في الشوط الأول، إذ غير اللاعب البالغ 24 عاماً من شكل البافاري، وأعاد له إحكام السيطرة تماماً على وسط الملعب، ما قاد إلى هدف الفوز الذي سجّله الفرنسي فرانك ريبيري من ركنية تسبب بها روده نفسه.

وبطبيعة الحال، فإن يتمكن روده من أن يشارك أساسياً في المباراتين الأخيرتين لبايرن، الذي يعجّ بكوكبة من النجوم، وأن يلعب إلى جانب إسمين كبيرين كالإسباني تشابي ألونسو وباستيان شفاينشتايفر، فهذا تأكيد على ما يخترنه هذا اللاعب من موهبة، وهذا انتصار بالدرجة الأولى لغوارديولا، الذي لم يخب رهانه على لاعبه، ولم يخيب ظن البافاريين بالصفقة «المجهولة» التي أبرمها أواخر الموسم الماضي.

وبالتأكيد فإن عودة نجوم خط الوسط الكثر من الإصابة بعد العطلة الشتوية، لا تلغي أن بايرن ميونيخ كسب «ورقة رابحة» على مقعد البدلاء، فضلاً عن أن هذا اللاعب يُعد مكسباً كبيراً للمستقبل مع تقدم ألونسو في السن، وبدء البحث عن خليفة لشفاينشتايفر.

قلنا شفاينشتايفر؟ من يشاهد روده لا يمكن إلا أن يرى فيه الكثير من «شفايني». هذا الأخير، بالمناسبة، مرر فور دخوله في المباراة أمام هوفنهايم بعد الغياب الطويل بسبب الإصابة كرة الهدف الأول لروده بقميص البافاري. كان الصورة هنا تعبر عن نفسها: السلف يسلم المشعل للخلف.

## برنامج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

ألمانيا (المرحلة 16)	كاس إسبانيا (إياب دور الـ 32)	ريال سوسبيداد × أوفبيدو (ثالثة) (0-0)	كاس الرابطة الإنكليزية (الدور ربع النهائي)	كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 16)
- الثلاثاء:	- الثلاثاء:	فياريال × قادش (1-2) (23,00)	- الثلاثاء:	- الثلاثاء:
بايرن ميونيخ × فرايبورغ (21,00)	فالنسيا × رايو فايكانو (1-2) (21,00)	- الخميس:	- الثلاثاء:	باستيا × كاين (19,00)
هانوفر × أوغسبورغ (21,00)	سلتا فيغو × لاس بالماس (ثانية) (2-1) (21,00)	التشي × بلد الوليد (ثانية) (0-0) (21,00)	دربي كاوتني (درجة أولى) - تشلسي (21,45)	نانت × ميتز (22,00)
هامبورغ × شتوتغارت (21,00)	أليريا × ريال بيتيس (ثانية) (3-4) (23,00)	اتلتيكو مدريد × هوسبيتاليس (ثالثة) (0-3) (21,00)	شيفيلد يونايتد (ثانية) × ساوثمبتون (21,45)	- الأربعاء:
كولن × ماينتس (21,00)	برشلونة × هويسكا (ثالثة) (0-4) (23,00)	ملقة × ديبورتيفو لا كورونيا (1-1) (23,00)	- الأربعاء:	لوريان × سانت اتيان (19,40)
- الأربعاء:	- الأربعاء:	أتلتيك بلباو × الكويانو (ثالثة) (1-1) (23,00)	بورنموث (أولى) × ليفربول (21,45)	أجاكسيو × باريس سان جيرمان (22,00)
بوروسيا دورتموند × فولسبورغ (21,00)	إيبار × خيتافي (3-0) (21,00)	توتنهام - نيوكاسل (21,45)	بورنموث (أولى) × ليفربول (21,45)	ليل × بورودو (22,00)
بوروسيا مونشنغلادباخ × فيردر بريمن (21,00)	ليفانتي × الباسيتي (ثانية) (1-1) (21,00)	رين × كريتي (22,00)	توتنهام - نيوكاسل (21,45)	ليون × مونكو (22,00)
هوفنهايم × باير ليفركوزن (21,00)	إسبانيول × ألافيس (ثانية) (0-2) (21,00)	آرل أفينيون × غانغان (22,00)	توتنهام - نيوكاسل (21,45)	أرل أفينيون × غانغان (22,00)
اينتراخت فرانكفورت × هيرتا برلين (21,00)	قرطبة × غرناطة (1-0) (23,00)			
بادربورن × شالكة (21,00)				

■ نتيجة الذهاب بين قوسين



## أصداء عالمية

## ريال مدريد × كروز أزول الليلة

يستهل ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، مشاركته في مونديال الأندية في المغرب، الليلة الساعة 21,30 بتوقيت بيروت، من الدور نصف النهائي حيث يلتقي كروز أزول المكسيكي، بطل الكونكاكاف. وتبدو الترتيبات في مصلحة النادي الملكي المدجج بنجومه لعبور العقبة المكسيكية نحو المباراة النهائية للبطولة التي يبحث فيها عن لقبه الأول. ويلتقي غداً في نصف النهائي الثاني سان لورنزو الأرجنتيني، بطل أميركا الجنوبية، مع أوكلاند سيتي النيوزيلندي، بطل أوقيانيا، في التوقيت عينه.

## أبو تريكة وكانوته سفيرا لكرة الأفرقية

اختار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» رسمياً لاعب النادي الأهلي والمنتخب المصري السابق، محمد أبو تريكة، ولعب المنتخب المالي السابق فريدريك كانوتيه، سفيرين لكرة القدم الأفريقية بعد الاتفاق معهما على كافة بنود التعاقد. وأكد رئيس إدارة التسويق والتليفزيون بالكاف عمرو شاهين، أن اختيار أبو تريكة وكانوته جاء تقديراً لمشوارهما الرائع في ملاعب كرة القدم، وإنجازتهما على مستوى الأندية والمنتخبات، فضلاً عن سمعتهما المتنازعة فنياً وأخلاقياً، بالإضافة إلى حرصهما على الإسهام في تطوير اللعبة في القارة السمراء وجماهيريهما الطاغية على المستوى المحلي والقاري والعالمي.

## روما تترشح رسمياً لاستضافة أولمبياد 2024

أفاد رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي بأن مدينة روما ترشحت لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام 2024. وقال رينزي في تصريح أدلى به في مقر اللجنة الأولمبية الإيطالية: «أعلن ترشيح إيطاليا كاملة وروما لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام 2024».

وأوضح أن «روما مرشحة مع جميع المدن المجاورة للعاصمة، وهي فلورانس و نابولي أو مقاطعة سردينيا».

وبانت روما أول مدينة تعلن ترشيحها رسمياً لاستضافة الأولمبياد. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد حددت موعداً أقصاه 15 أيلول 2015 لتقديم طلبات الترشيح من قبل المدن الراغبة في استضافة أولمبياد 2024.

وأعربت روما عن رغبتها مع 3 مدن أوروبية في استضافة الدورة الأولمبية الصيفية، وهي باريس وبرلين وهامبورغ (سيجري التفاضل بين الأخيرتين لاحقاً)، و4 مدن أميركية هي لوس انجلس ويوسطن وواشنطن وسان فرانسيسكو، إضافة إلى مدينة دوربان الجنوب أفريقية.

## جائزة «بي بي سي» لهاميلتون

منحت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لويس هاميلتون، بطل العالم للفورمولا 1، جائزة شخصية العام الرياضية في 2014. وحقق البريطاني هاميلتون، سائق «مرسيدس جي بي» 11 انتصاراً في طريقه للترشيح باللقب العالمي للمرة الثانية في مشواره، وكانت المؤشرات تضع لاعب الغولف روري مكيلروي على رأس المرشحين للجائزة هذا العام. وقال هاميلتون (29 عاماً) بعد تصويت علني في بريطانيا: «لا أجد الكلمات لوصف الأمر. لم أكن أتوقع هذا على الإطلاق». وأضاف وهو يتحدث إلى مكيلروي خلال الاحتفال في غلاسكو: «لقد قدمت عاملاً رائعاً يا رجل»، وتابع: «لم أكن لأفكر في أنني سأقف هنا مع العظماء ولو خلال مليون عام».

## مواجهات منتظرة في دور الـ 16 لـ «تشانغبيونز ليغ»

على حساب بشيكتاش التركي. وهنا برنامج المباريات: يونغ بويز السويسري × افرتون الانكليزي تورينو الايطالي × اتلتيك بلباو الاسباني اشبيلية الاسباني × بوروسيا مونشنغلاذباخ الالماني فولسبورغ الالماني × سبورتنغ لشبونة البرتغالي اباكس امستردام الهولندي × ليخيا وارسو البولندي البورغ الدنماركي × كلوب بروج البلجيكي اندرلخت البلجيكي × دينامو موسكو الروسي دينبرو الاوكراني × اولمبياكوس اليوناني طرابزون سبور التركي × نابولي الايطالي غانغان الفرنسي × دينامو كييف الاوكراني فياريال الاسباني × سالزبورغ النمساوي روما الايطالي × فيينورد روتردام الهولندي ايندهوفن الهولندي × زينيت سان بطرسبورغ الروسي ليفربول الانكليزي × بشيكتاش التركي توتنهام الانكليزي × فيورنتينا الايطالي سلتيك الاسكتلندي × انتر ميلان الايطالي وتقام مباريات الذهاب في 19 شباط على ارض الفريق الاول، ومباريات الاياب في 26 منه على ارض الفريق الثاني.

احتلال الأخير المركز الرابع في الدوري الهولندي، لا يمكن فريق العاصمة الإيطالية وصيف بطل الموسم الماضي ومطارد في البطولة الحالية أن يامن جانبه، ويتعين عليه تحقيق فوز مريح ذهاباً على أرضه تحسباً لمشوار العودة إلى معقل خصمه إياباً.

ويعتبر روما حالياً في وضع ممتاز بالنسبة إلى مواطنه انتر الذي يعاني كثيراً هذا الموسم حيث يحتل المركز الثاني عشر والذي سيقابل سلتيك بطل اسكتلندا في الموسم الثلاثة الأخيرة ومنصرد البطولة حالياً.

ولن تكون مهمة الاستمرار في الدفاع عن اللقب سهلة أمام اشبيلية الذي سيواجه بوروسيا مونشنغلاذباخ الالماني، احد الفرق المنافسة على مركز في دوري ابطال اوروبا.

كذلك يتعين على ليفربول وعلى مدرية الايرلندي الشمالي براندن رودجرز ولاعبيه الاستعداد نفسياً وذهنياً وعلى ارض الملعب بعد النتائج غير الثابتة للفريق راهناً، كي يتمكن من تحطى عتبة الدور الثاني

## أسفرت قرعة دور الـ 32 لـ «يوروبا ليغ» عن بعض المواجهات القوية

كشفت القرعة عن مواجهة بين ارسنال الانكليزي وموناكو الفرنسي (فابريس كوفريني - ا ف ب)



## دوري أبطال أوروبا

برشلونة × مانشستر سيتي. تشلسي × باريس سان جيرمان. بوروسيا دورتموند × يوفنتوس. أبرز المواجهات المنتظرة في الدور الثاني من بطولة دوري أبطال أوروبا. أما ريال مدريد وبايرن ميونخ فسيتكونان من المواجهات ضد شالكه وشاختر توباليا.

ينتظر متتبعو الكرة الأوروبية ثلاثة صدامات قوية في دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا لموسم 2014-2015، بين برشلونة الإسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي، وبين تشلسي الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي، وبين بوروسيا دورتموند الألماني ويوفنتوس الإيطالي. ورأى رئيس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، بعد القرعة أن تشلسي «هو أفضل منافس لنا. وأنا واثق جداً، لدي ثقة كاملة بالمدرّب لوران بلان واللاعبين الذين سيقدّمون أفضل صورة للفريق». وتأتي تصريحات الخليفي رداً على ما أدلى به البرتغالي جوزيه مورينيو الأسبوع الماضي حيث قال: «أعتقد أن سان جيرمان يناسبنا جداً. المسافات بين العاصمتين مريحة بالنسبة إلينا ولمشجعي الفريق».

وتعتبر المواجهة بين يوفنتوس ودورتموند إعادة لنهائي 1997 الذي انتهى بتتويج الألمان.

لكن الفوراق كبيرة حالياً قياساً بأداء الفريقين، حيث ترجح كفة فريق «السيدة العجوز» متصدر بطولة إيطاليا، فيما يصارع دورتموند في «بونديليغا».

بدورها، تعتبر مواجهة سيتي وبرشلونة الأقوى على الإطلاق، وقد التقى الفريقان في هذا الدور الموسم الماضي، ونجح الفريق الكاتالوني في عبوره على حساب البطل الإنكليزي بفوزه عليه مرتين ذهاباً 1-2 وإياباً 0-2.

وبعدما انتهى سحب القرعة في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، تنفست بعض الفرق الصعداء، لهروبها من مواجهات صعبة، أما البعض الآخر فبات يرى منذ تلك اللحظة، نفسه، وكان البطولة قد انتهت.

واقعت القرعة ريال مدريد الإسباني حامل اللقب والمرشح بقوة للاحتفاظ به في ظل تالف معظم لاعبيه خصوصاً البرتغالي كريستيانو رونالدو في مواجهة شالكه الألماني. وكان الفريقان قد التقيا في هذا الدور أيضاً العام الماضي، وفاز الفريق الملكي ذهاباً في «غيلسنكيرشن» 1-0 وإياباً في مدريد 3-1.

أما العملاق البافاري بايرن ميونخ،

## كرة الصالات

## الميادين يتخطى الغيابات والقلمون بفوز جديد

## بطولة الشباب

في المرحلة التاسعة من دوري الشباب، فاز الاهلي صيدا على جامعة القديس يوسف 10-1، والميادين على إيليت 7-5، والحرية صيدا على بلدية الغبيري 6-1، وتمنين التحفا على الربيع 4-3، والعمل بكفيا على غانرز لبيانون (مقاتياً). 1-4

الى 49 نقطة في المركز الثاني على لائحة الترتيب العام، متأخراً بفارق 3 نقاط فقط عن بنك بيروت المنتصر وحامل اللقب. بدوره، بقي القلمون في المركز الثامن برصيد 18 نقطة حصدها من 18 مباراة. قاد المباراة الحكمان خليل بلهوان ونبيل ضاهر، وماريو صادر (مقاتياً).

وحسن زيتون ومحمود دقيق، ما فتح الباب أمام بروز بعض اللاعبين الذين لم يحصلوا سابقاً على فرصة اللعب كأساسيين أو لوقتٍ طويل، امثال قاسم عز الدين ومصطفى رحيم ومحمد بوصي ومحمد شمس الذين سجلوا الاهداف الاربعة. اما هدف القلمون فقد سجله عمر جليحل. وبهذا الفوز رفع الميادين رصيده

تخطى الميادين ثاني الترتيب العام الغيابات في صفوفه وخرج فائزاً على ضيفه القلمون الثامن 4-1، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب السد، في ختام المرحلة الـ 20 من الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات. وافتقد المدرب محمد الدقة الى خدمات الرباعي الفلسطيني مصطفى حلاق وكريم ابو زيد



رحيل



توفي  
شارتية  
عن عمر  
77 عاماً  
(رشيف)

## انطوان شارتية يفارق الحياة في المدرسة والنادي الأحب الى قلبه

فُجع الوسط الرياضي اللبناني أمس بوفاة أحد رجالات الرياضة اللبنانية التاريخيين، أنطوان شارتية، بعدما صدمته سيارة تقودها والدة أحد التلاميذ خلال وجوده في مدرسة «مون لا سال» عين سعادة، حيث نقل إلى المستشفى

**فارق شارتية الحياة بعدما صدمته سيارة تقودها والدة أحد التلاميذ في مدرسة «مون لا سال»**

لكنه ما لبث أن فارق الحياة. شارتية الذي ترأس اللجنة الأولمبية اللبنانية بين عامي 2010 و2013، هو من مواليد عام 1937، وقد لعب مع منتخب لبنان في الكرة الطائرة وكان قائداً له في منتصف

كذلك حاز الراحل الكبير وسام الاستحقاق التربوي من قبل رئيس الجمهورية اللبنانية عام 1998، وبعدها بعام واحد جائزة الاستحقاق الرياضية التي تمنحها وزارة التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة. وقد نعت اتحادات وأندية وجمعيات رياضية شارتية، مبدية أسفها للخسارة الكبيرة التي تلقتها الرياضة اللبنانية برحيله، بينما عمّم الاتحاد اللبناني لكرة السلة تأجيل مباريات بطولة لبنان. كذلك نعت اللجنة الأولمبية الراحل في بيان لها جاء فيه: «تلقت اللجنة الأولمبية اللبنانية نبأ وفاة المرحوم أنطوان شارتية بكثير من الحزن والألم، وقد نزل هذا النبأ على أعضاء اللجنة والعائلة الرياضية كالصاعقة التي هزت الوجدان وأدمت القلوب على

الخمسينيات حتى منتصف الستينيات. كذلك كان شارتية قائداً لفريق القلب الأقدس بطل لبنان خلال هذه الفترة. وعمل شارتية مدرساً لمادة الرياضيات للصفوف التكميلية والثانوية بين 1960 و1972، ودرّب المنتخب الوطني لكرة الطائرة من 1965 حتى 1967 حيث حقق بقيادته نتائج بارزة، وهو ترأس أيضاً في تلك الفترة اللجنة الفنية ولجنة الحكام لكرة الطائرة. ويضاف إلى إنجازاته الرياضية والأكاديمية وتروّسه اتحاد الرقص الرياضي قبل وفاته، إنتاج وإعداد برامج رياضية وثقافية وفنية على شاشة تلفزيون لبنان، التي ترؤسها نادي مون لا سال منذ 1987 حتى 2013، والاتحاد اللبناني لكرة السلة من 1996 حتى 1999.

والمبادئ الإنسانية، وشكّل على مدى عقد من الزمن نموذجاً جديراً بالاحترام من قبل الآخرين، ما جعله بمثابة النبراس والمشعل الذي أضاء دروب الحركة الرياضية اللبنانية، وكانت له بصماته في مجال العمل التربوي والأكاديمي.

رحيل كبير من رجالات هذا الوطن الذين صنعوا له الكثير من المحطات المشرفة التي سوف يفاخر فيها لبنان الإنسان والرسالة والحركة الرياضية. إن هذا الرجل الذي يرتقي فوق كل التسميات والألقاب كانت له سيرته الذاتية الزاخرة بالقيم الاخلاقية

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

1 3 11 18 23 35 28

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1257 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراحلة: 1 - 3 - 11 - 18 - 23 - 35 الرقم الإضافي: 28  
المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراحلة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
246,184,528 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحلة: 3  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 82,061,509 ل.ل.  
المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
61,166,070 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحلة: 25 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,446,643 ل.ل.  
المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):  
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
61,166,070 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحلة: 1,394 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 43,878 ل.ل.  
المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
163,136,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراحلة: 20,392 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,356,746,138 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1257 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراح: 34516  
الجائزة الأولى:  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 32,281,582 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراحلة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 32,281,582 ل.ل.  
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4516  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 516  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 16  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000

### 1878 sudoku

			7					
2	8	7		4		9	5	6
			9					
		6	4		1	7		
		1		6		2		
		9	3		5	6		
				3				
4	7	2		1		5	6	3
				5				

### حل الشبكة 1877

4	6	5	7	9	8	1	2	3
2	1	7	3	6	4	9	5	8
3	9	8	1	5	2	6	4	7
9	7	2	6	8	3	4	1	5
5	8	6	4	1	7	3	9	2
1	4	3	9	2	5	8	7	6
7	3	1	2	4	6	5	8	9
8	2	9	5	3	1	7	6	4
6	5	4	8	7	9	2	3	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### مشاهير 1878

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثل مصري من أصول ريفية دخل المجال الفني مع زميل الدراسة الفنان عادل إمام. من أهم أدواره دور العمدة في مسلسل «ليالي الحلمية» مع يحيى الفخراني وصفية العمري 7+9+3+10 = فرد ■ 1+2+11+6 = صوت السيوف ■ 5+4= أول أيام الأسبوع  
**حل الشبكة العاضية: جيسون ستانام**

إعداد  
نعوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 1878

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- عائلة رئيس جمهورية فرنسي - بئر عميقة - 2- ماركة ساعات عالمية - 3- نغز الوتد في الحائط - هدم وحزب - حرف عطف - 4- طويل اللسان لاذع - ويخ - 5- خاصتي وملكي - مدينة دينية إيرانية - جنرال فرنسي شارك في الحرب العالمية الأولى وأصبح المندوب السامي لسوريا ولبنان - 6- نهر في أميركا الجنوبية من أنهر العالم الكبرى - 7- تركة وميرات - حجر منقور للماء - فك العقدة - 8- عائلة كاتب إنكليزي راحل مؤلف روايات بوليسية بطلها التحري شربلوك هولمز - حيوان هو ولد المعز - 9- أول وغفلة النوم - جبل في اليونان هو أعلى قمة في البلاد - 10- إعلامي لبناني راحل قدم العديد من البرامج الفنية المتنوعة

### عمودياً

1- عاصمة السلفادور - 2- مطار فرنسي - نسبة الى مواطن من دولة عظمى - 3- عائلة ممثل مصري راحل إشتهر بأدوار الشباب الوسيم والخفيف الظل - عاصمة أوروبية - 4- حرف نصب - ثوب رجالي أنيق يُعرف بالبدلة - 5- دنيء وأحمق - إضطرب وهاج البحر - خبز يابس - 6- معركة شهدت هزيمة القائد القرطاجي هنبيلعل بمواجهة الجحافل الرومانية - من الطيور - 7- العاصمة القديمة لدولة ميانمار - للنفي - 8- عاصمة ألمانيا الاتحادية قبل الوحدة - فحم منقذ - 9- رجل أسطوري إشتهر بالحقق والبلامة تنسب إليه نوادر وفكاهات - سنام الجفل - 10- ممثل أميركي شهير لمع في سلسلة أفلام «داي هارد»

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- زاهي وهبي - 2- يمل - جاكوار - 3- أمال غفيش - 4- لو - انكوم - 5- نب - رون - أفا - 6- جوري - الذيل - 7- يلوته - صب - 8- منح - أنسخ - 9- المنايا - 10- نانسي - غلام

### عمودياً

1- زياد نجيم - 2- أم - بولندا - 3- هلال - روح - 4- لورين - اس - 5- وجع - هالي - 6- هافانا - 7- بكين - ليسنغ - 8- يوشكان - خال - 9- وميض - يا - 10- مريم البسام



# ماذا يحدث في جريدة «تشرين»؟

## كلام الناس لا يقدم...!

**في اتصال مع «الأخبار»، رفضت رئيسة تحرير «تشرين» رغداء مارديني الرد على الشكاوى التي قدمها فريقها ضد سياستها، معتبرة أنها ليست في موقع الاتهام لتدافع عن نفسها، وازدفت بالقول: «عملي يتكلم عني، أما غير ذلك، فقد صار مراده ان يطاول البلاد بطريقة مغرضة»، وعن بقية الاتهامات، اكتفت بالقول إنه «تعرفونني جيداً وقد رددتم كل اللوم على اصحابه عندما ذكرتم طريقتي في التعاطي مع زملائي حتى عندما كنت اقل خبرة وادنى منصباً»، من جهة ثانية، وعن قصة الكمبيوترات التي وصلت إلى الجريدة من الكويت وتوزيعها على معارفها، توضح أنها «جاءت تبرعاً من الجاليات السورية هناك، ودخلت بشكل نظامي، ووزعت على رؤساء الاقسام بمعرفة واطلاع رئاسة مجلس الوزراء».**

لقاء شهر كامل حوالي عشرين دولاراً أميركياً فقط. وخلال الفترة الأخيرة، نقلت مارديني ما يقارب 18 صحافياً بشكل قسري من مناصبهم، بينهم مصطفى علوش مسؤول صفحة «عكس الجدد»، وعلي الراعي رئيس القسم الثقافي، وقريال زهرة محررة صفحة المجتمع، مقابل انتقاء مدراء جدد للأقسام بناءً على حجم الولاء وبعيداً من المؤهلات. علام العبد مثلاً اختير رئيساً لقسم المحليات رغم أنه يحمل شهادة ثانوية صناعية، وفق ما يؤكد لنا زملاؤه. كما تخصص مساحة في الصفحة الثقافية لمقالات ضعيفة يكتبها مدير مكتب وزير الإعلام ضياء ممشش الذي يمرر طلبات مارديني لدى الوزير. وهذا ما حصل مثلاً عندما وظفت ابن أخيها مهندس سليمان في التلفزيون السوري. هكذا، تحولت الصفحات التي حوت في الماضي أسماء مثل محمد الماغوط، وزكريا تامر، مساحة للرشوة يستخدمها بعض المؤيدين لسياسة رئيسة التحرير. على خط مواز، نشب خلاف بين «تشرين» والشاعر أدونيس حين أجرت معه حواراً طلبت مارديني تحويل بعض مضمونه. غير أن صاحب «مفردة بصيغة جمع» رفض ذلك، وطلب عدم نشر الحوار، وهذا ما حصل! أخيراً، يُفصح العارفون داخل الجريدة عن طريقة سير خطتها الإلكترونية، إذ «تم استحداث مواقع إلكترونية، لكن المؤسف أنهما كانا مساحة لفساد أكبر، إذ يُعمل فيهما وفق آلية القص واللصق عن وكالة «سانا» وغيره». في كل الأحوال، لا يزيد أداء صحيفة «تشرين» إلا من حالة الموت السريري الذي يعانيه الإعلام السوري اليوم!

تهكير موقع الجريدة وتدمير أرسيفها. بعدها، استبدل غصن برغداء مارديني في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012. الأخيرة طبقت حكمتها الشهيرة، فكانت سواسية مع غيرها من متسلطي الأزمّة على المؤسسات الإعلامية هذه الأيام وفق ما يقول لنا إعلاميون في المؤسسة. سرعان ما حوّلت مارديني الصحيفة إلى «ما يشبه الملك الشخصي» وفق ما يقول لنا صحافيون في «تشرين» فضلوا عدم الكشف عن أسمائهم خوفاً على مستقبلهم، خصوصاً أن رئيسة التحرير «امرأة أمنية، وتهمة التخوين باتت شائعة جاهزة لكل من يحيد عن خط التشبيح». لكن كيف يحدث ذلك وماذا تفعل وزارة الإعلام حياله؟ يجيب صحافي بارز في الجريدة بأنه «بكل بساطة صارت مارديني تعمل كمخبرة على فريقها لصالح وزير الإعلام (عمران الزعبي). فهل يُعقل أن يجري صحافي تحقيقاً يفضح فيه الفساد في مكان مهم من الدولة؟ وبدلاً من نشره والثناء عليه، تقوم رئيسة التحرير بتحويله إلى الوزير على شكل مذكرة وشكوى». على سعيد آخر، يُفصح موظفون في «تشرين» بأن «الصحافي سعيد هلال الشريفي أقيّل نتيجة خلاف شخصي مع رئيسة التحرير. كما أن مارديني منعت عنه راتبه التقاعدي رغم إمضائه ربع قرن عاماً في الجريدة وإصابته بنوبة قلبية». كذلك، يكشف لنا صحافيون عن إجراءات اتخذتها مارديني بحق مجموعة من زملائهم دعت إلى تجميد عملهم بشكل غير مباشر لامتناعهم عن التطويل للسلطة. هكذا، اقتطع جزء كبير من راتب أحد الموظفين، فقبض

ويقومون بتوظيف أقربائهم مقابل السكوت عن الأخطاء والتجاوزات. الأسماء متوفرة وستنشر قريباً». في الواقع، جاءت هذه الصفحة بعد تراكمات وتجاوزات كثيرة تحدث في كواليس الصحيفة الحكومية السورية، وخرج بعضها إلى العلن بعدما باتت منقسمة بين الساخطين على رئيسة التحرير والمناصرين لها. وإذا عدنا قليلاً إلى التاريخ القريب للصحيفة الرسمية، فقد سرت موجة من السخط في الوسط الإعلامي السوري إثر تولي سميرة المسالمة منصب أول رئيسة تحرير في تاريخ الصحافة السورية الرسمية، واتهمت آنذاك بأنها تدار من فروع أمنية. بعدها، اشتعلت معارك بينها وبين عدد من الصحافيين أبرزهم زياد غصن ورغداء مارديني (الأخبار 2010/3/4)، لكن المسالمة سرعان ما حفرت بيدها نهاية قصة وفاقها مع السلطة يوم أطلقت تصريحات مناهضة لأجهزة الأمن فأقيلت. أما عن خلفها في «تشرين»، فلم يكن هناك أفضل من «عدو»ها اللدود زياد غصن طالما أن منطق النكيات هو النموذج الذي تعمل وفقه غالبية الوزارات السورية. لم تُسجل في عهد غصن إنجازات تذكر، سوى تمكّن المعارضة من

## وسام كنعان

«الناس كأسنان المشط كلهم سواسية». جملة علّقتها الصحافية رغداء مارديني إلى جانب مشط مكسور الأسنان على جدار مكتبها يوم كانت مسؤولة الصفحة الأخيرة في جريدة «تشرين» السورية، قبل أن تصبح رئيسة تحرير المؤسسة. يومها، كانت تفتح بابها أمام كل من يود زيارتها وتزويدها بأخبار تهم صفحتها طالما أن المنبر الحكومي هو لكل السوريين. لكن دورة الزمن أثبتت مدى حقيقة الحكمة التي

## انطلاق صفحة على فايسبوك ترمي إلى فضح التجاوزات الحاصلة في المؤسسة

علّقتها مارديني. سلوكها دفع صحافيين في «تشرين» أخيراً إلى تدشين صفحة على فايسبوك بعنوان «ماذا يحدث في جريدة تشرين؟»، إذ راحوا ينشرون أخباراً وتسريبات عن «فساد واستبداد رئيسة التحرير». أول من أمس مثلاً، نشروا: «موظفون في جوقة رغداء مارديني يشغلون أكثر من منصب في الجريدة،

(كاتب - اسبانيا)





## المشهد الفضائي

# وليد «العرب» يحييكم من البحرين

في أوائل شهر شباط (فبراير)، تنطلق المحطة الموعودة التي تأجل خروجها إلى الفضاء مرات عدة. «العرب» تأتي في زمن التخندق الإعلامي، لتشكل استمراراً للصراع السعودي القطري، إلا أنها تعد بأنها ستكون حيادية وتركز أكثر على الشؤون الاقتصادية، يمكن وصفها بأنها ستكون نموذجاً شبيهاً بقناة «العربية»



خلال المؤتمر الصحفي في المنامة أمس

### زينة حاوي

القناة السعودية، كانت الحاجة إلى قناة «العرب»، تدخل الفضائية الوليدة مجدداً على خط الصراع السعودي - القطري، خصوصاً مع خروج «العربي الجديد» بنسخته الإلكترونية والورقية ليكون رافعة للإعلام القطري في انتظار ولادة قناته التلفزيونية في القريب العاجل. هامش من الحرية المحدودة أعطي للمدير العام للقناة الإعلامي السعودي جمال خاشقجي سيتصرف به مرحلياً

العدّ التنازلي بدأ، ومحطة الوليد بن طلال تستعد للانطلاق. قناة «العرب» ستبصر النور في شباط (فبراير) 2015 وفق ما أعلن رئيسها التنفيذي فهد السكيت أمس (راجع الكادر أدناه) خلال مؤتمر صحفي أقيم في المنامة. وإلى حين هذا التاريخ، حملات ترويجية مكثفة مع لوجو القناة الذي يشبه إلى حد ما لوجو قنوات «روتانا» بتفرعاتها، ويزدان باللونين الأخضر والأصفر. يطرح هذا الإعلان سلسلة من الأسئلة والإشكاليات، خصوصاً مع تشديد السكيت على «حيادية» الفضائية و«قربها من الناس» انطلاقاً من شعارها «القصة التي تهكم»، والترويج لعدم تبنيها أي سياسة معينة، بل التركيز على قضايا الناس ومشاكلهم وتعاطيها بمهنية، معرفة عن نفسها بأنها «قناة إخبارية عصرية على مدار الساعة». طبعاً هذا الكلام قد لا يقترب من الحقيقة قيد أنملة. اتخاذ البحرين مركزاً لها بحد ذاته، يحمل أبعاداً سياسية تتداخل معها زوايا الإعلام والاقتصاد. ولاختيار البحرين أسباب كثيرة، أهمها العلاقة الوطيدة التي تجمع مالك القناة، الأمير الوليد بن طلال، بالملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، بالإضافة إلى السعي للترويج بأن المملكة الخليجية تنعم بالاستقرار والأمان، إلى جانب قربها الجغرافي من السعودية، وبالتالي ولوج المحطة أكثر في هذا السوق إعلامياً واقتصادياً.

«العرب» التي تسعى إلى الترويج لصورة مالكها، ستحاول خلق نمط إعلامي جديد مختلف عن الإعلام الخليجي الذي يسود الفضاء العربي، ف«الجزيرة» كانت وحدها في الميدان، قبل أن تأتي «العربية» لتحاول منافستها وكسر سطوتها. واليوم مع انطفاء شعلة القناة القطرية والانحياز السياسي الأعمى الذي تتخذه

مقرّ القناة قبل أسبوع. ومعلوم أيضاً معاداة الحمر وأبلسته للمعارضة البحرينية حتى ما يسمى «المعتدلة منها». لكن في المحصلة، يمكن وصف التوجه العام لـ «العرب» بأنه لن يجيد عما تبنته «العربية» حالياً في السياسة ومقاربة الملفات الساخنة في المنطقة خصوصاً سوريا ولبنان. الثقل الأساسي سيكون اقتصادياً، تحقيقاً للشراكة بين القناة ووكالة «بلومبيرغ» للأنباء

بالتدرج وفق ما يقول مصدر مطلع على الملف لـ «الأخبار». ويشير إلى أنّ القناة الوليدة ستكون حيادية أقله في المرحلة الأولى، بل ستستقبل أصواتاً بحرينية معارضة من شأنها كسر أحادية نعم بها الإعلام السعودي طوال الأعوام المنصرمة. والمعلوم في هذا الإطار زيارة مستشار ملك البحرين للشؤون الإعلامية نيل الحمر لـ «مركز البحرين التجاري العالمي» في المنامة الذي يضم

الاقتصادية حيث المساحات المخصصة للحديث عن اقتصاديات السوق التي قد تصل إلى تغطية 6 إلى 7 ساعات يومياً تواكب فيها حركة الأسواق السعودية والخليجية، وتدخل في تفاصيل حياة الفرد الاقتصادية وتضع بين يديه أفضل الخدمات المتعلقة به. وكل هذا الضخ ليس إلا سبيلاً لإبراز صورة الملياردير السعودي بشقه الاقتصادي «الليبرالي» هذه المرة. «الليبرالية» التي ستحاول القناة المنتظرة تكريسها اقتصادياً، وإلى جانبها نفس «منفتح» على الآراء المعارضة ولو بضالة معينة، سيواكبها طاقم من الإعلاميين طعم بالجانب النسائي. نجمة «العرب» ستكون الإعلامية العراقية المستقبلية من «الجزيرة» ليلى الشبخلي التي ستخصّص لها مساحتان: واحدة عبارة عن نشرة إخبارية عربية مفصلة وأخرى تحليلية مع برنامجها «المشهد». إلى جانب الشبخلي، يطل زوجها الإعلامي جاسم العزاوي الذي أسند إليه تقديم النشرات الإخبارية. وللشباب السعودي تحديداً حصته مع برنامج «مغنيرو اللعبة». الأخير إضاءة على إنجازات الشباب عبر مشاريع ابتكروها وغيّرت في مجالي التجارة والأعمال.

قد لا تستطيع قناة «العرب» منافسة أقرانها. لكن الأكد أنها تضع نقلاً لا مثيل له على الصعيد التقني مع إدراجها لأحدث الموصفات والبرمجة على صعيد الشرق الأوسط (الأخبار 2014/11/23). في هذا الإطار، منحت «العرب» قبل أسابيع جائزة «أجمل استوديووات وتجهيزات» من قبل «ميدل إيست بروود كاست». ومع هذا الثقل التقني والاقتصادي والهامش الإعلامي، هل ستستطيع فرض نفسها على خريطة القنوات الفضائية؟ والأهم كيف ستطبق «حياديتها» التي تروّج لها ليل نهار؟

## مديرة مكتب بيروت: «لا «فيتو» على أحد

### ZOOM

#### زكية الديراني

بعد الأخذ والردّ طوال السنوات الثلاث الماضية عن موعد إطلاق قناة «العرب»، حدّد أمس يوم ولادتها، الذي سيكون في الأول من شهر شباط (فبراير) المقبل. ذلك التاريخ أعلنه الإعلامي السعودي جمال خاشقجي المدير العام للقناة، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للقناة فهد السكيت خلال مؤتمر صحفي أقيم في البحرين، بحضور مالك المحطة رجل الأعمال السعودي الوليد بن طلال. هكذا، أقيم المؤتمر في المنامة، التي تعدّ المركز الأساسي للفضائية، على أن تتفرّع مكاتبها في مختلف العواصم العربية، منها بيروت. في حديث مع «الأخبار»، تشير الإعلامية مي عبدالله (الصورة) مديرة مكتب «العرب» في بيروت، إلى أن القناة تملك مكتباً في وسط بيروت، سيغطّي مختلف النشاطات والأحداث والتطورات. وتشرح عبدالله التي عملت سابقاً في قناتي «العربية» و mbc:

«ستكون تقارير «العرب» حيادية نوعاً، ولن تتخذ موقفاً في المسألة السورية، أو تصعب أخبارها بأي رأي سياسي. ستعرض الخبر كما هو دون أن تسجّل موقفاً من التطورات السورية. تلك السياسة تشبه إلى حدّ ما سياسة شبكة bbc التي تحاول عدم الانحياز في الأزمة السورية وتعمل على عرض الأخبار فقط، تاركة للمشاهد حرية التحليل». وتلفت عبدالله إلى أنه «لا «فيتو» على أيّ ضيف لبناني، بل سيكون منبر الفضائية مفتوحاً أمام مختلف الأطياف والحساسيات السياسية، سواء كانت من «حزب الله» أو غيره. لن يطل على شاشة «العرب» أيّ وجه إعلامي لبناني معروف، بل ستكتفي بالوجه الخليجي، وخصوصاً السعودية والأردنية والبحرينية. في هذا السياق، تكشف مصادر لـ «الأخبار» أن المحطة ستعتمد تسمية «تنظيم الدول الإسلامية» بدلاً «داعش»، ولن تقرأ مصطلح «شهادي» بل «قتيل» في الشأن السوري. وتشير تلك المصادر إلى أنّ المحطة «ستكون ذات خطّ معتدل». وقد تحدثت بعض الأوساط الاعلامية عن أنّ «العرب» ستنافس قناتين فقط هما «العربية» و«الجزيرة». لا يزال مبكراً الحكم على تجربة قناة «العرب»، لكن هناك إجماع على أن المحطة سوف تركّز في برامجها على القضايا الاقتصادية، بعدما وقعت عقداً مع وكالة «بلومبيرغ» لتغطية أخبار السوق واقتصادات المنطقة، كما تخصص برنامجاً صباحياً يعرض فقرات ترفيهية وفنية واجتماعية.



## بين الملك والأمير... «شغلك سياسة»

### مريم عبد الله

لا يستطيع الأمير السعودي الوليد بن طلال السيطرة على شعور العظيمة المتأتمية من سلطته الاميرية والمالية المتضخمة. يشتري قنوات وبنانيات، ويبني أطول برج هنا وأضخم فندق هناك. تراه يقابل رؤساء دول وملوكاً وأمراء، مقدماً حلوله الشاملة لهم وملياراته طبعاً. لا شيء يستطيع الوقوف في وجه الجرافة السعودية المكدسة بالمال والسلطة. لا رجال الأعمال ولا السياسة ولا حتى الصحفيون الصغار الذين سيلهثون حتماً خلف مشروعه «الترقيهي» الجديد الذي اتخذ له شعاراً سانجاً، أغرق به الصحف

البحرينية الحكومية، وعلّقه على أشهر أبراج الجزيرة المنهمكة بثورة مستمرة ضد الديكتاتور الذي سهّل للأمير السعودي حمل «أنا العرب». دخل الأمير حامل الشعار البحرين بعدما كانت القوات السعودية قد دخلتها (14 آذار 2011)، ضمن ما سمي وقتها في تاريخ الجزيرة الهادئة «فترة السلامة الوطنية». جاء حاملاً الوعود باستثمار مبالغ كبيرة، ودعم اقتصاد البحرين المتهاك تحت وقع الاحتجاجات على فساد السلطة الحاكمة. قدم مشروع القناة المرتقبة، لم يصدق الملك البحريني أنّ هناك من ينظر إليه أو يرغب في زيارته، فلم يتوان لحظة في مكافأة الأمير السعودي بحزمة محفزات. أعطاه

مثلاً مقراً مجاناً لقناة «العرب» يتألف من ثلاث طبقات في «مركز البحرين التجاري العالمي»، أكبر أبراج البحرين الذي يدخل ضمن أملاك الملك حمد آل خليفة الشخصية. بدأ التخطيط للشراكة إذاً. الأمير بسلطته الإعلامية سيحاول إعادة موضوعة صوت البحرين الخافت في الإعلام بنفوذه وسلطته الخليجية والعربية. بدأ تشكيل فريق العمل وتجهيزات القناة. طبعاً، لا ننسى عطايا الملك في كل حجر زاوية منها، فأجهزة البث قدمت مجاناً من مملكة البحرين. تسهيلات أقل ما توصف به أنّها «شغل سياسة».

السعودي جمال خاشقجي، عن الترويج لقناة ممولة الجديدة: مديعون كبار ومراسلون في كل أنحاء العالم العربي. كاميرات حديثة وتقنية جديدة، واستوديو وصف بالأضخم في الشرق الأوسط، حصل أخيراً على جائزة «أفضل تصميم» لعام 2014 خلال منتدى «برودكاست برو» في دبي بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية. مكاتب رئيسية نوزعت بين المنامة والرياض، فيما تشي مصادر خاصة بأن العروض المالي على بعض المذيعين كان مغرياً، بل هناك من نفذت جميع طلباتهم كما حصل مع العراقية ليلى الشبخلي. إذ يتردد أنّ الأخيرة اشترطت توظيف زوجها الإعلامي جاسم العزاوي معها،

لتتصدر دعاية القناة السعودية صورها تحت شعار «أنا فخورة بهويتي، أنا قادرة على صنع التغيير، أنا ليلى الشبخلي، أنا العرب». روج المؤتمر الصحفي أمس لبرامج القناة الإخبارية والحوارية، كاشفاً عن اهتمام كبير من القائمين عليها بوسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى المشاهد العربي. حيادية وشكل جديد من «القصة التي تهكم». اختتم خاشقجي المؤتمر مغانلاً بالمعارضة البحرينية ومحاولاً تفادي انتقاد شراكة قناته المرتقبة مع النظام البحريني، قائلاً: «لا تتعجبوا إن رأيتم أمين «جمعية الوفاق الوطني» البحرينية (المعارضة) على شاشة «العرب»».



## سوق الكاسيت

بعد أيام فقط على طرح ألبومه الجديد «اسمعي»، حظي بنسبة استماع عالية عبر يوتيوب و«ساوند كلاود». الفنان الشاب الذي لم نجمه إبان «ثورة يناير»، حوَصَ طويلاً من الجهات الرسمية ومنعت أعماله على إذاعة الدولة. بدعوى أنه مناهض لنظام السيسي!

## بولا تساك عن أمن الإعلاميين

تُحاور بولا يعقوبيان غداً في برنامجها «إنترفيوز» الذي يعرض على قناة «المستقبل» (بعد نشرة الأخبار المسائية) كلا من: وزير الإعلام رمزي جريج، والنائب السابق غريبال المر، والإعلامية مي شدياق، والصحافية يمني فوزان. تساك الإعلامية: هل الإعلام مسؤول عن الاضرار السياسية الذي يعيشه لبنان؟ هل الحريات الإعلامية مهددة؟ ومن يحمي الصحافيين؟

## mbc تحفظ على



## زينة

كشفت بعض المصادر لـ«الأخبار» ان قناة mbc ستحفظ على شراء مسلسل «المشبه» (تأليف إبراهيم الموجي وسامير سيف، ويرجعه سامير سيف) المأخوذ عن فيلم شهير بالعنوان نفسه، في حال قيام الممثلة المصرية زينة (الصورة) بدور البطولة. إذ إن القناة السعودية تخاف التعرض لانتقادات بسبب أزمة زينة مع احمد عز وقضية إثبات ابوة طفلها للنجم المعروف (الأخبار 2014/2/21). ويبحث المخرج سامير سيف عراب المشروم عن ممثلة أخرى لاداء بطولة المسلسل.

## ثلاثة ملايين مشاهدة

هذا الارتفاع الماضي، حققه فيديو للطيارين السويسري إيف روسي والمجري فيريش زولتان أثناء تحليقهما بجسديهما فوق دبي ما يقارب ثلاثة ملايين مشاهدة على يوتيوب. يظهر روسي وزولتان، وهما يروجان لرحلتهما السرية التي انطلق عليها X Dubai فوق صحراء دبي التي رفض الإفصاح عن المزيد من التفاصيل حولها.

## جمعة فنية في (أحلى جلسة)

يستضيف برنامج «أحلى جلسة» (lbc) الذي يقدمه طوني بارود ويعرض الليلة (21:30) المغني محمد اسكندر، الوزير السابق عبد الرحيم مراد، الملحن والشاعر فارس اسكندر، مقدمة البرامج ديانا رزق، جويك حاتم.

# حمزة نمره: عودة صوت الثورة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

هل الاحتفاء الكبير بألبوم حمزة نمره (1980) الجديد «اسمعي» (إنتاج أويكنينج ريكوردز) جاء تعاطفاً مع الحصار الرسمي التي يتعرض له؟ هل يمكن ربطه بمحاولة التأكيد أن الشباب المؤيد لـ«ثورة يناير» ما زال قادراً على التأثير خارج الدوائر الرسمية المفتوحة فقط للمطربين المؤيدين للنظام المصري؟ أسئلة عدة انطلقت بعد الترحيب غير المتوقع بألبوم نمره الذي صدر قبل أيام فقط، وحظي برواج ملحوظ رغم حالة الكساد الدائمة التي تسيطر على سوق الكاسيت المصري. لا يمكن تجاهل التفسير السياسي لنجاح الألبوم، لكن ذلك لم يمنع ملايين الشباب من إبداء إعجابهم بمضمون العمل وأغنياته الـ12. صاحب «الحلم معيا»، أول ألبوماته

الذي صدر عام 2008، لم يعرف الشهرة بمعناها الواسع إلا بعد «ثورة يناير»، وتحديدًا عندما صرح الناشط وائل غنيم بأن أغنية «الحلم معيا» كانت الونيس الذي رافقه في أيام الاعتقال التي تزامنت مع اعتصام ميدان التحرير الذي انتهى برحيل مبارك في شباط (فبراير) 2011. في العام نفسه، أطلق نمره ألبومه الثاني «إنسان». لكن نقطة التحول الحاسمة في مشواره الفني كانت بعد أحداث «30 يونيو» حين أعلن رفضه لخريطة الطريق وعزل محمد مرسي وشارك في تظاهرات عدة رافضة لما وصفه الإخوان بالانقلاب العسكري، ما أدى إلى هجوم عنيف على نمره وحصار جماهيري أكثر منه سياسياً. هكذا، خلد في الظل لأكثر من عام ثم عادت أخباره لتصدر الواجهة أخيراً. لكن ليس الألبوم الجديد هو

السبب، بل قرار مفاجئ من رئيس الإذاعة المصرية عبد الرحمن رشاد، قضى بمنع أغنياته من البث عبر محطات الدولة، بدعوى أنه أصدر أغنيات مناهضة للنظام (الأخبار 2014/11/20). التزم نمره الصمت تماماً قبل أن يظهر قبل أيام على الهواء مباشرة مع الإعلامي عمرو

«اسمعي» حققت أكثر من مليون مشاهدة خلال 5 أيام

الليثي على قناة «الحياة»، ثم أطلق الألبوم الذي حظي بنجاح كبير في الأسواق من دون أن يتعرض لأي مشكلات رقابية، ما يؤكد أن قرار رئيس الإذاعة كان فردياً ومتعجرفاً. وتواصل أغنيات الألبوم تحقيق معدلات استماع مرتفعة عبر يوتيوب

المبني على قناة «الحياة»، ثم أطلق الألبوم الذي حظي بنجاح كبير في الأسواق من دون أن يتعرض لأي مشكلات رقابية، ما يؤكد أن قرار رئيس الإذاعة كان فردياً ومتعجرفاً. وتواصل أغنيات الألبوم تحقيق معدلات استماع مرتفعة عبر يوتيوب

## عجبي!

# ريس عابدين قطع دابر الملحدين!

القاهرة - محمد الخولي

الأزمة حقيقية فعلاً! كيف يمكن التعامل مع هذه النوعية من الأخبار إلا بالسخرية؟ «تلقى الحي شكوى من بعض الأهلالي، بوجود تجمعات للملحنين في مقهى في شارع الفلكي في حي عابدين، لذلك قررنا إغلاقه». التصريح لرئيس حي عابدين في وسط القاهرة اللواء جمال محمد، أول من أمس، في سياق إجابته عن سبب إغلاق المقهى. لم يعط رئيس الحي أسباباً مقنعة بل اكتفى بالقول إنه يمثل مكاناً لـ«تجمع الملحدين»، قالها الرجل وهو ينتظر أن يصفق له المصريون. التصريح غريب وطريف في آن واحد، لأن القانون لا يتضمن ما ينص على إغلاق المقاهي لأن رؤاها من الملحدين، كما أن رئيس الحي لم يوضح كيف تأكد من أن

الإلحاد «متفش» بين كل رواد المقهى، ولا ما هو مصير الإلحاد بعد إغلاقه؟ الخبر لم يسلم من سخرية رواد فابسيوك، الذين رأوا أن الأمر لا يمكن أن يُناقش. أحدهم كتب على صفحته: «عارفين ليه الملحدين كانوا بياخدوا مشاريب ببلاش؟ عشان مش مؤمنين بالحساب»، بينما علق آخر: «هاتلي واحد حجر من سجيل ببلاش لو سمحت عشان مش مؤمن بالحساب». كذلك، كتب مستخدم ثالث أنه «في قهوة الملحدين الطلبات بتيجي بالصدفة، ما حدش بيعملها. أو بيحصل انفجار بوتاجاز بينتج عنه مشاريب بدائية بتتطور بعد كدة لشاي وسحلب وعنايب»، ليرد آخر بجدية: «من دون تفاصيل، الخبر كوميديا سوداء، ولو فيه مسؤول بيكفر بالشكل دا يبقى وجوده في منصبه أخطر من «داعش». أتمنى

أن تكون تسمية المقهى اجتهداً صحافياً، وأن يتفرغ المسؤولون لمواجهة الأخطار الحقيقية». برامج التوك شو اهتمت بالخبر. وفيما انتقدت الغالبية القرار وطالبت رئيس الحي بالقيام بعمله، أكد آخرون أن المسؤول يجب أن يعمل وفقاً للقانون، لا أن يراقب الناس

سخرية على مواقع التواصل من إقفال مقهى في القاهرة

ويقتش في نتائجهم، وخصوصاً في مدينة تعاني أزمت مثل القاهرة. لا يمكن إخراج هذه الحادثة من السياق الذي يتعمد وضع قضية الملحدين على رأس الأولويات في الفترة الأخيرة من السنوات التي



## الجديد

وائل جسر  
خليني ذكري  
مع رابعة الزيات

حلقة خاصة  
الخميس 08.40  
PM





توجت الجنوب أفريقية رولين شتراوس (22 عاماً) أول من أمس ملكة لجمال العالم لعام 2014 في احتفال أقيم في مركز «أكسيك لندن» على ضفاف نهر التايمز في العاصمة البريطانية. وحلت المجربة ادينا كولشار في المركز الثاني، فيما ذهب المركز الثالث للأميركية إليزابيث سفريت. يبلغ طول شتراوس 177 سنتم، وهي طالبة في كلية الطب، وتُهوَى الرياضة والموسيقى. كما تحدثت في الفيديو المعروف عنها عن «هلمها» نيلسون مانديلا، وما قدمه لشعب بلاده.

صورة  
وخبير

## بانوراما

### الراحل الكبير «يفجرها» الليلة في «المترو»

نزولاً عند طلب الجمهور، تحيي فرقة «الراحل الكبير» عرضين بعنوان «لابومب بلاص\*». الأول سيكون الليلة، أما الثاني ففي 26 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. يتضمن برنامج الحفلة الأغنيات التي قدمت في عرض «لابومب» بين شهري آب (أغسطس) وتشرين الأول (نوفمبر) الماضيين مع استعادات من العرض الأول في عام 2013، بينها «وهبت عمري للأمل» (الشيخ إمام)، و«الدنيا بدا لحظة» (فلكلور مصري)، و«لا بومب» (خالد صبيح ونعيم الأسمر)، و«ملك أخت الجمال» (مستعادة عن موشح «لما بدا يتثنى»)، وغيرها.

الليلة 22:00 في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



### الوسكار وباسمين هك تبدأ الحكاية؟

يبدو أن ياسمين حمدان (1976 - الصورة) ستتوج عامها المثمر على مقربة من الأوسكار. في 2014، زارت المغنية اللبنانية دولاً مختلفة ضمن جولتها العالمية التي حملت اسم ألومها «يا ناس»، وظهرت في فيلم «وحدهم العشاق بقوا أحياء» للسينمائي الأميركي جيم جارموش (1953) عبر مشهد يؤدي فيه مقاطع من أغنيات عربية مختلفة على إيقاع موسيقى إلكترونية في حانة في مدينة طنجة اليوم، وصلت أغنياتها «يا حال» التي تضمّنها الفيلم المذكور أيضاً للفوز بأوسكار «أفضل أغنية» (Best Original Song). علماً بأن الترشيحات الرسمية ستعلن في 15 كانون الثاني (يناير) المقبل، قبل أن يجري حفل توزيع جوائز الأوسكار في 22 شباط (فبراير).



### «سوني» للإعلام: ممنوع النشر!

طلبت مجموعة «سوني بيكتشرز إنترتاينمنت» من وسائل الإعلام عدم استخدام المعطيات المنشورة إثر الهجوم الإلكتروني الذي استهدف شبكتها في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي (الأخبار 12/12/2014)، وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز». وفي رسالة شديدة اللهجة بُعثت إلى وسائل إعلام عدة، وصف محامي الشركة دايفيد بوزين الوثائق المنشورة على الإنترنت بـ«المسروقة»، طالباً إلتافها إن كانت المؤسسات قد حملتها في الرسالة المؤلفة من ثلاث صفحات التي وُجّهت إلى الأقسام المعنية بالشؤون القضائية في مجموعات الإعلام، قال المحامي إن «الاستوديو لا توافق على امتلاككم هذه المستندات أو قراءتها أو نسخها أو نشرها أو تحميلها أو استخدامها بأي شكل من الأشكال».



### الإعلام العربي صفر في الجغرافيا

أثناء تغطيتها لحادثة احتجاز الرهائن في أحد مقاهي سيدني أمس، أثبتت وسائل إعلامية عربية عدة أنها بحاجة إلى دروس في الجغرافيا. بحسب هؤلاء، فإن سيدني ليست أكبر وأقدم المدن الأسترالية وأكثرها شهرة، بل إنها «عاصمة البلاد». هذا ما أفاد به الشريط العاجل الظاهر في أسفل شاشة «الشبكة الوطنية للإعلام» (NBN)، وكذلك ما جاء على لسان كاترين حنا في نشرة الظهيرة عبر «الجديد» من جهته، أكد موقع «العربية» الإلكتروني المسألة في الخبر الذي نشره بعنوان «سيدني... مسلح يحتجز رهائن ويطلب علم داعش» (الصورة متوافرة على موقعنا). الأمثلة لا تقتصر على هذه المؤسسات طبعاً، لكن من المفيد التذكير بأن العاصمة الأسترالية هي كانبيرا!

**ST. REMON**  
Chalet Apartments

A great view offered fully furnished!  
Down payment \$9,900



- يقع سان ريمون في منطقة هادئة لا تبعد سوى بضعة دقائق عن شاطئ البحر
- تتراوح مساحة الشاليهات بين ٥٠، ٧٥، ١٠٠ و١٢٥ متراً مربعاً
- تحيط الأشجار بالمشروع من كافة الجهات مما يضيف المزيد من الخصوصية
- مسبحان شاسعان في انتظاركم
- مسبحا مخصصا للزغار بالإضافة إلى منطقة للألعاب
- نادي رياضي خاص بالمشروع
- مواقف تحت الأرض متوفرة لأصحاب الشاليهات
- تلمي المشروع بوابات إلكترونية حديثة لتعزيز الأمن وذلك بإشراف فريق أمني متخصص يتواجد في المشروع على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع

**SARK**  
DEVELOPMENT

**ST. REMON**  
Chalet Apartments

+961 3 043043  
www.sark-development.com



# 1 Monodose

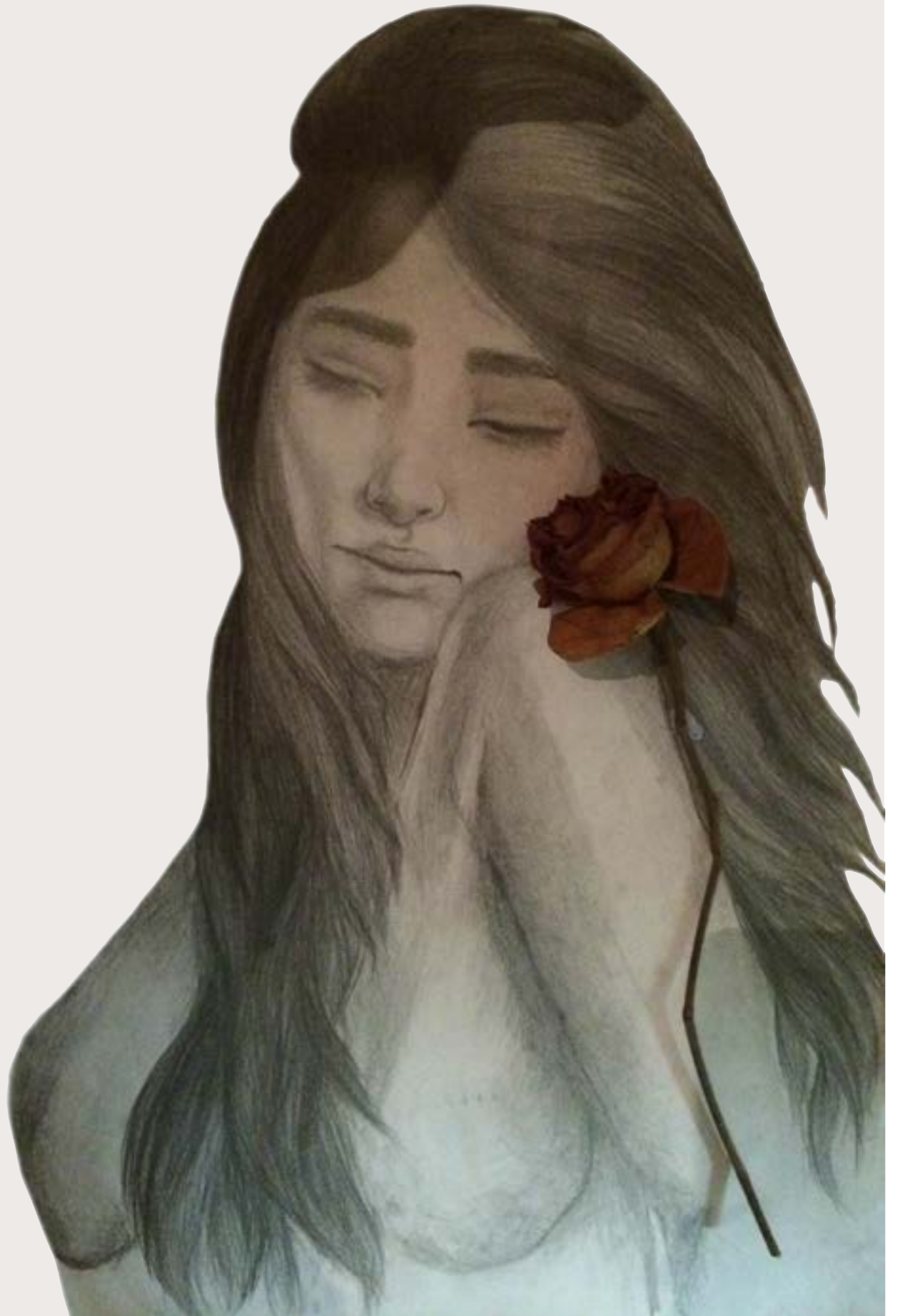
## الجماليات هنا الجماليات

2  
مذكرات عميك  
قطري

5-4  
نساء غزة  
إذ يفمضن  
جفونهن

7-6  
قرقعة  
كوؤوس  
وأبواق سيارات  
في بيروت

8  
الدركي  
النموذجي





# لكل بشير حبيب ولكل حبيب بشير

## ريما حداد

المكان: الأشرافية. البداية والنهاية  
الزمان: 13 أيلول 1982  
الحادثة: انفجار  
المصلحة: بطلان

## البطل الأمل

وصل إلى بيت جدّه. حَضَرَ فنجان قهوة ورزّمة متفجرات كان قد جمعها على مدى أيام. شرب قهوته بتأنٍ... وبالتأني نفسه «هندس» رزّمته بطريقة تليق برئيس دولة متهم بالعمالة مع بلد عدوّ. بطلنا هذا عيّن نفسه القاضي والجاد، مدفوعاً بعقيدة ليس فيها مكان للرمادي. لا نعرف من شكله إلا

صورة واحدة بتناقلها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، كلما حلّ 13 أيلول (ذكرى اغتيال بشير الجميل)، مذيلة بعبارة «لكل خائن حبيب»، ولا نحفظ من صوته إلا «نبرة العتب» على حزب ما عاد بالنسبة إليه «حزب سعادة»، قالها ذات يوم في مقابلة... هاتفية، لم يكن اغتيال حبيب الشرتوني، السوري القومي الاجتماعي، له «الحلم» قراراً حزبياً إنما قرار فردي. فبالنسبة له، خيانة رئيس الدولة لم تكن مقتصرة على الاتصال والتعامل مع العدو، ولا بالجلوس جنباً إلى جنب مع قاتل اسمه أزييل شارون. كانت لها أبعاد أخرى. فالشرتوني كان يريد اغتيال العمالة التي أباحت أرضه

## البطل الثاني

وصل إلى بيته الأول. بيت الكتاب. كان على موعد مع رفاقه الذين عاهدوه وأجمعوا معه على ثلاثية «الله، الوطن، العائلة». ربما كان اجتماعاً مهماً، لكننا لم نعرف. فكل ما نعرفه أنه دخل واثقاً. لم يكتثر بطلنا يوماً للإجراءات الأمنية رغم التحذير المستمر، إنما كان يردّ دائماً بالقول: «حياتي هي قدرٌ من الله». القائد لجا إلى إسرائيل، بعدما أغلق

21 باباً في وجهه، 21 بلداً عربياً، كل بلد أراد تلك الفئة بيدقاً في يده. أما الفئة التي هو منها ولها، أقلية الشرق التي وهبها حياته، فقد كان لها حكاية أخرى. قدّيس بكفيا امتشق سلاح الشياطين. نشأ في عائلة بورجوازية، ولكن، التف حوله مقاتلو الأرياف، دفاعاً عن قضيتهم، عمّا اعتبروه: مسألة وجود. التقى بشير الإسرائيليين، والنقى الفلسطينيين، وخصومه اللبنانيين. بالنسبة إلى نصف اللبنانيين، كان خُلماً بالنسبة للبقية... كان قاتلاً.

المكان: الحمرا.

الزمان: يوم عابر كغيره من عام 2014.

الحادثة: تلاقي الأضداد.

كان يفترض أن يكون طالباً في الجامعة، لكنه علق دروسه لأن راتبه الشهري لا يتوافق مع طموحاته. أما هي، فصبيّة موهوبة، على عكس حظها، التقيا في أحد مقاهي شارع الحمرا. بينهما قواسم مشتركة كثيرة، ليس آخرها همّ العودة إلى البيت مع بطن «شبعان» وعلبة مارلبورو. سألها عن شاب كانت تراقبه في ما مضى، فجاء جوابها بارداً «يا أخي تراه حاملاً القضية على كتفيه، يناضل ليلاً نهاراً التحريم هذا وذاك وهو إلى الآن لم يحرر شيكاً واحداً في حياته». يعني «ما ماشي الحال». حسناً. تبادل أحاديث عابرة بين صحن تبولة وصحن حمص. هنا أيضاً، تضيع الهوية، رغم دخول الصحنين كتاب غينيس، بجنسية لبنانية (مبروك).

سألها عن عائلتها، في محاولة للابتعاد من موضوع الشباب المناضل، فاجابته بأن أمها في بشرّي. لم تكمل الصبية جملتها، حتى اشتعلت الشرارة. شتم صديقنا القوّات اللبنانية وسمير جعجع... ممازحاً. اجابته الشاببة «والله أنا لا أحبّه، فلا تحاول أن تؤثر عليّ

بمزاحك السمج هذا!». يقولون إن اللبيب من الإشارة بفهم، وصديقنا لا يكتنّ للبيب بصلة... إنما لحبيب. أطلق العنان لسماجته «لا تنسي أنت في الحمرا!» الرقيق يعتبر أنّ الحمرا منطقة نفوذ، وبالتالي لا يستطيع أحد أن يتعرّض له. مع ذلك، كان يقصد شيئاً واحداً: أن يسمع شتيمة بشرّوية، بلكنتها المحببة إليه، ليضحك قليلاً. ثم أضاف: «أصلاً لكن بدمتنا واحد!».

وكما كان متوقّعاً، انهالت عليه الصبية بشتائم بشرّوية، وتحولت الجلسة من ودئية إلى مبارزة حادة بين فريقين، فريق حبيب وفريق بشير.

حدث الطرشان دار بينهما، لكن كان لافتاً إيمان الصبية ببشير «الأمل» والشاب بحبيب «العدل». طيب، ما الحل؟ ليس هناك حل ولا وصفة سحرية أو خاتمة تقول لنا من صاحب الحق. هناك تاريخ ووقائع، في هذه القصة بلد وأكثر من عدوّ وبطلان.

تشارك الشّاب والصّبيّة في دفع الحساب وقررا الذهاب إلى حانة قريبة ليكتملا سهرتهما. تركا وراءهما صحنى التبولة والحمص كما تركا حبيب وبشير في أروقة شارع الحمرا، لعل التاريخ يبيّض صفحاته يوماً ما. ولكن حتى يُكتب هذا التاريخ، على الشعب العنيد أن يتفق أولاً، ليتوافقوا على كتاب واحد. على الشعب أن يتفق على مفهوم واحد للعمالة، مفهوم واحد للخيانة، أو يعترف الواحد بمفهوم الآخر القديم، ويكتب كتاباً جديداً. إن شعباً يحكم غرائزه الطائفية والمناطقية بدلاً من عقله، لم ولن يتمكن من صياغة تاريخ يحدّد من هو العميل ومن هو البطل، وصدق من قال: «إنّ الرأي العام اللبناني يغل يرفس ويلبظ في عرض الحائط وقاتع وصوراً ومجازاً».

(مروان طحطح)



## مذكرات عميل قطري

### رامي الامين

كنت أهمّ بوضع الصحن، الذي سكبت فيه الرز والملوخية في المايكرويف، حينما رن هاتف الخلوي، فأسرعت إلى التقاطه. الرقم سري، أي private number، فحصدت أنه هو، يتصل دائماً في وقت متأخر، وغالباً حينما أكون على وشك أن أقوم بمهمة مصيرية، كنتناول الطعام... مثلاً. لن أرد، قلت لنفسى، قبل أن التهم صحن الملوخية بالرز، ودفعت به إلى داخل المايكرويف واغلقت الباب عليه، ثم أدت مفتاح التشغيل على توقيت «دقيقتين» ورحت أعد الثواني. في الثانية الثالثة عشرة، رن الهاتف ثانية. هو، الملح العنيد، يعاود الاتصال، لم أفتح الخط، أكملت العد: ست وسبعون ثانية، والموخية تدور في الداخل، وأستطيع أن أشمّ رائحتها تتشبع في أنفي. كان التلفون يضيء، والرقم السري يظهر عليه، وأنا انتظر رنين المايكرويف لكي أخرج صحن الملوخية والرز، وألثمهم. انطفأت شاشة الهاتف الخلوي، وانطفأ المايكرويف. دقت ساعة الملوخية، فسحبت الصحن بسرعة، ووضعت على الطاولة أمامي. بالمعلقة وبشبهية أكبر، رحت ألثمهم على عجل، علماً أنه سيعاود الاتصال بين لحظة وأخرى. أعرفه جيداً، لن يتوقف عن الاتصال إلى أن أرد.

قبل أن أنهي الصحن، اتصل مجدداً، ابتمست، وتناولت ملعقة أخيرة، رحت أمضغها على مهل في فمي، وفتحت الخط لأجيب عليه. قال كلمات ثلاث: على طريق المطار، ثم أقفل الخط. عرفت فوراً أن المسألة في غاية الأهمية، وأنه كان عليّ أن أجيب، من الاتصال الأول. لكن، كيف أقاوم الملوخية؟!

خرجت من المنزل، ونزلت الأدراج على عجل، لأن الكهريا مقطوعة. ثم دلفت إلى وراء مقود سيارتي،

وأدت المحرك وانطلقت بسرعة جنونية إلى طريق المطار. الوقت ليلاً، الطرقات فارغة إلا من بعض السيارات، وتوقفت على حاجز للجيش، فابتسم لي الجندي وسمح لي بالمرور من دون تفتيش. قلت في نفسي: يبدو أن الأمور مسهلة، والحمدلله. وصلت إلى طريق المطار، وبعد مطعم الساحة، توقفت إلى اليمين، وما هي إلا لحظات قليلة، حتى وصلت سيارة ليموزين (36 باب) وتوقفت إلى جانب سيارتي. ورن هاتفى الخلوي مجدداً. يدي ترتجف، ولكنني تداركت نفسي وأجبت. قال بصوته الثقيل: ادخل إلى الليموزين. نزلت من السيارة، ووقفت كالأبله أمام الأبواب الثمانية عشر من جهة الشوفير، ولا أعرف أي باب أفتح. رن الهاتف ثانية، وسمعت صوته الثقيل: الباب السابع.

فتحت الباب السابع ودخلت. هناك، سرت في كوريدور لحوالي ربع ساعة، قبل أن اصل إلى باب مقفل، أمامه شاشة وأرقام. رن الهاتف مرة جديدة، وأعطاني كلمة السر: موزة. أدخلت الموزة في الشاشة فانفتح الباب. وما ان دخلت حتى عاد وانغلق، لأجد نفسي مسجوناً في غرفة كبيرة. بعد قليل خرج أحدهم وهو يلبس دشدشة بيضاء وحطة وعقال، وقال لي بلهجة خليجية: تفضل إلى الداخل. لحقته، فإذا بي في حضرة الأمير. كانت المرة الأولى التي التقى فيها الأمير القطري. فالمرات السابقة كانت تقتصر على لقاءات تحت الجسور مع ضباط استخبارات ومرة وحيدة التقيت على درج «البارومتر» في الحمرا رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق. لم استطع تمالك نفسي. صرت أغني من فرحتي: «والهمة شدينا والموت تحدينا مدينا ادينا للشعب الصبر، شكراً شكراً يا قطر».

ضحك الأمير من كل قلبي. وأشار إلي أن أقدم إليه، ثم طلب من احدهم أن يناوله ملفاً. تقدمت ببطء وتردد،

وجلست إلى يمين الأمير، فاقترب من انني وهمس بها: مهمتك هذه المرة على درجة عالية من الخطورة، ولهذا قررت أن التقى بك شخصياً في سيارتي الطويلة على طريق المطار، كي لا يتنبه إلينا أحد. فطمانته إلى أن الأمور تحت السيطرة، وأن طريق المطار مكان ناء لا يمكن لأحد أن يتنبه إلى وجودنا عليه، خصوصاً أننا لسنا في واحدة من سيارات الدفع الرباعي الهميمة. ابتمت الأمير باطمئنان، وأشار إلى مساعدته بالخروج. ثم همس لي: نريدك لمجموعة من المهمات الخطيرة، ونحن نعرف أنك على قدر المسؤولية، وأمأت برأسى موافقاً. فتح الملف، وراح يقرأ منه خطة العملية المطلوبة مني. رحت اصغي بانتباه إلى جميع التفاصيل، حتى لا يفوتني شيء، يكون سبباً في فشل العملية، التي تتطلب درجات عالية من التركيز، والمطلوب خمسة أمور: أولاً، أن اكتب مقالة في جريدة «الأخبار» بعنوان «طفل بيكي في رأسى»، ويجب أن تتضمن مؤثرات عاطفية، لكي تكون مقنعة، وأمر من خلالها نقداً لاذعماً للنظام السوري، بأن أشير في نهايتها إلى أن السماء تمطر على خيام المهجرين ولا تمطر فوق قصر المهاجرين. ثانياً، علي كتابة ستاتوس (عدد 3) انتقد فيها «حزب الله». ثالثاً، اعداد تقرير في قناة «الجديد» عما يعرفه الشيعة والسنة اللبنانيون عن الصراع السني . الشيعي. رابعاً: توزيع مجموعة من اللايكات على عدد من الكتاب المناوئين لـ«حزب الله» على فايسبوك، على الأقل عددها عن عشرة لايكات اسبوعياً، ولدة شهرين. خامساً وأخيراً، وهنا يأتي المقطع الأصعب من المهمة، قراءة كتاب عزمي بشارة «سوريا ودرب الآلام نحو الحرية»، وتلخيصه في ما لا يقل عن 5 صفحات. تسلمت الملف، ونظرت في عيني الأمير، فإذا بموسيقى عسكرية حماسية تنطلق من الغرفة، لينفتح

بعدها الباب، وتدخل مجموعة من حرس التشريفات ويبد أحدهم وساماً، وفي يد آخر حقيبة سامسونايت سوداء، عرفت فوراً أن بداخلها المعلوم. أما بقية حرس التشريفات فكانوا يحملون عبوات الغاز (12 كيلوغرام)، وكل قنينة فيها ساعة ونربيش، وصافحني الأمير وقد اغرورقت عيناه بالدموع، وقال لي: إن مصير الثورة السورية معلق عليك، وإن العملية التي كلفت بها، إذا ما نجحت، فإنها بلا ريب ستطبخ بالرئيس السوري بشار الأسد، وستنتصر على السعودية في حربنا غير المعلنة معها. لا اخفي أن الدمعة خذلتني ونزلت من مقلي، فمسحتها بطرف كمي، وقام الأمير بتقليدي وساماً حسناً، ثم تناول حقيبة السامسونايت وفتحها أمامي، وقال: هذا مبلغ بسيط، اعتبره هدية، وعندما تنفذ المهمة، ستحصل على حقيقتين من هذه وعلى شنطة سفر مليئة بالريالات. قلت له إنني أفضل الدولار، فضحك للكنكة، وعانقني ثم طلب من الحرس أن يرافقوني، وقبل أن أخرج، استوقفتني وقال: أمانة سلم لي على أحمد محسن، وقل له إن ملحق مونودوز يؤدي المطلوب منه تماماً لجهة إيهان نفسية الأمة. وعدته أن اوصل السلام إلى العميل الصديق أحمد، وحملت الحقيبة وخرجت. ثم تذكرت وأنا أهم بغلق الباب أنني لم آخذ معي عبوات الغاز التي بلغت أربعين عبوة، لكن أحد الحرس قال لي إنها اصبحت في كميون سيسبقتني إلى المنزل ويعمل عملاء محترفون لجهاز الاستخبارات القطري بتخبئتها في غرفة نومي.

المفارقة أنني خرجت من السيارة من الباب السابع عشر. وهو الأمر الذي لم أتوقعه أبداً، لأن هذا الباب بالتحديد مخصص لعملاء الدرجة الأولى. وتذكرت قولاً مأثوراً في هذا المجال، تشّ له بدني: «إذا كان اول الغيث قطرة فكيف إذا كان قطر!».





## Where do the children play?

ندرتهما، أن تُشبع رغبة الأولاد في اكتشاف العالم الحقيقي. فهذه المدن تبقى مكاناً مغلقاً يحذّ هؤلاء من الحرية التي تتبجج لهم إطلاق العنان لأجسادهم في الأماكن الواسعة، وبناء علاقة حميمة بينهم وبين الطبيعة التي كانت تتجلى بالعباب بسيطة مثل «الغميضة» أو السبق وغير ذلك. لكن ذلك لم يعد متاحاً من دون حسابات مادية له. فاللعب صار لها «ثمنه» أيضاً.

<http://www.youtube.com/watch?v=NXxcMw5PTDg>

20 ألفاً»، بحسب مريم. لهذا، صارت مريم تلجأ إلى «الكرنفالات». وفي هذا الإطار، تحاول اليوم مجموعات من «أصدقاء المدينة» إقامة كرنفالات بين الحين والآخر في مناطق مختلفة، كنوع من المتنزهات المتنقلة. وإن كانت غالباً تقام ليوم واحد أو بضعة أيام، إلا أنها تشدّ الناس إليها وخصوصاً الأطفال. إذ تخصص لهم حيزاً «ملوناً» مليئاً بالبالونات والألعاب والموسيقى والدمى والرسم على الوجوه والمشاركة في مسابقات صغيرة تخولهم ربح الهدايا. هكذا، لم تستطع مدن الملاهي، مع

معنا طعامنا الخاص، فيكلفنا ذلك حوالي 40 ألف ليرة». وتلفت إلى أن مدن الملاهي قليلة وأسعار البطاقات باهظة. في «الفانتزي وورلد» مثلاً، تبلغ تكلفة «دفتر الاشتراك» 14 ألفاً، «ولا يكفي إلا لولدين إذا كانت أعمارهم بين السادسة والعاشرة، لأن الألعاب الأخرى تزيد تكلفتها»، تتابع مريم. أما «الكيدز موندو» الذي يجذب فيه الأطفال المهتمين، فحكاية أخرى. فهذا المبنى الذي افتتح أخيراً في منطقة البياض، وضعت للألعاب هناك «أسعاراً باهظة مقسمة بحسب الفئات، فتكلفة دخول الطفل مثلاً 40 ألفاً وللمرافق له

إن أغلب الأماكن التي تقصدها مع أطفالها لا تقل تكلفة الدخول إليها عن عشرة آلاف ليرة لكل طفل «هذا إن كان المكان المقصود هو Park الذي يحوي غالباً على بعض الألعاب التقليدية، وأحياناً لا تكون هذه الألعاب صالحة، الأمر الذي يعرض الطفل للأذى». من جهتها، تشير مريم إلى أنها تقصد حدائق الحيوانات فلا «تقل الكلفة عن 80 ألفاً». تفند مريم هذه الثمانيات، فتشير إلى أن «تكلفة دخول الشخص الواحد 8 آلاف ليرة، وقد نحتاج إلى شراء الطعام لأنهم لا يسمحون لنا بأن نجلب

(هيثم الموسوي)

### عُقران مصطفَى

تتقلص بيروت يوماً بعد يوم. لم تعد المدينة تشبه أهلها، فالعمارة التي صارت أشبه بحبال تخنق السماء، قضت على المساحات العامة. أو لنقل قلصتها، حيث لم يبق من الفراغ الحميم إلا القليل... وقليل من هذا القليل متاح مجاناً للناس. ولعل الأحياء الضيقة هي إحدى هذه المساحات المجانية التي يلجأ إليها الأولاد بحثاً عن أمتار قليلة «يبنون» فيها ملعباً لكرة القدم.

أما ما عدا ذلك، فالأمر يشبه المستحيل. فأن تبحث أم عن مكان فسيح ليلهو طفلها بعيداً من الشارع، فذلك الترف يحذّ ذاته. بيروت صارت ضيقة بناسها، الذين لم يعد لديهم الحافز للخروج من البيوت. لذلك، لجأوا إلى شرفاتهم في ظل غياب المساحات العامة. هندسوها لتصبح شبيهة بملاعب صغيرة لأطفالهم. ويدل على ذلك المهندس المعماري صادق جمعة، فيشير إلى أن «عدداً كبيراً من أصحاب البيوت في بيروت عمدوا إلى ضمّ الشرفات إلى البيوت، يوظفونها بواجهات زجاجية، بشكل يسمح لهم باستخدامها كغرفة إضافية. إن كانت الشقة صغيرة الحجم، أو كمساحة صغيرة يلهو فيها الأطفال». ولكن، إن كانت أسباب «الضم» منطقية بالنسبة للمالك هذه البيوت، إلا أن لذلك سيئات، منها «خفض نسبة الهواء والضوء الآتين من الخارج وعزل قاطنيتها عن المحيط الخارجي»، يقول جمعة. وهي طرق لا تفي بالغرض، ولا يمكن أن تكون بديلاً من المساحات العامة التي استحالت غالبيتها «مواقف» لركن السيارات. وفي هذا الإطار، تعتبر بعض الأمهات عن معاناتهن حين يقررن الخروج مع أطفالهن إلى أماكن لا تكلفهن مبالغ باهظة. تقول هالة

## «البيرسينغ» إلى اليسار

### نور صفى الدين

مر أكثر من شهرين وأنا متخاصمة مع وجهي، مللت رؤيته كل يوم، أنسى تفاصيله إذ اعتدت على ملامحي، أمارس رياضة الرضخ لكن جسدي لا يستعير جسداً آخر. تتنابني هذه الرغبة الدائمة بالتغيير، في مجتمع جعل ثبات عاداته وتقاليد قاعده تبرمج حياتنا. ولكنني أحب التغيير، والمجتمع توقف عن الدوران إلا حول ذاته.

كمعظم الفتيات اللواتي تجدن الصالون النسائي مكاناً للتجدد، أو لتغطية «عيوب» لم تعد صالحة، وجدت في الصالون شيئاً آخر. الصالون برج لمراقبة نساء المدينة وفرصة للاستماع إلى قصصهن. وفي صالون نسائي قريب من منزلي قررت أن أحفر «بيرسينغ» في حاجبي. لمحة جديدة في وجهي تنبهني إليه إذا وقفت أمام المرأة. في الصالون النسائي جلست إلى جانب امرأة لا أعرفها. لم أترع مجلة من تلك المكسدة أمامي فالمجلات الموجودة في الصالون لا تشبه الجرائد والكتب التي أقرأها، مجلات عن تصنيف الشعر وعن الفنانين والمشاهير، اكتفيت بالتركيز على أحاديثهن التي تمحورت عن زواج

فلان، وصبغة شعر فلانة - التي لم تناسبها. وعن الجارة التي تطلقت بسبب خيانة زوجها. إنها أخبار الحي وسكانه من دونه معرفتهم. في الصالون تبتكر نساء أحاديث على «الموضة»: «حواجبك حلوين ليه بدك تشيليهن»، قالت لي المرأة التي لا أعرفها. أحببتها بهدوء: «بدي اعمل بيرسينغ ولازم نصف حواجبي منيح قبل ما اعملها»، تكلمت بصمتها. سألت إحدى «زيميلات» الصالون باستغراب: «بايا حاجب بدك تعملها». لم أكن أعلم أن سؤالها «ملغوم»، ولكنني أجبت: «بالشمال، بحب الشمال». دخلت امرأة أخرى على الخط. أخفى المكياج المكثف ملامح وجهها: «انتني حلوة، شو وصلك لهون؟»، تعجبت، للحظة بدت أنظارهم تتفحصني، انقطعت أحاديثهم، وحل صمت ثقيل.

التفتت إلى صاحبة الصالون التي كانت منشغلة بتصنيف شعر إحدى الزبونات: «البيرسينغ بالشمال يعني انتي مثلية (طبعاً استعملت مفردة أخرى)». وزعت نظري على الجالسات: «المثلية ليست تهمة وإن كنت فلا علاقة لحاجبي بهويتي الجنسية». لا أحد يعلم من أين أتت هذه الأسطورة الخرافية. تصنيف الناس تبعاً لخيارات شخصية. والحقيقة أن معرفة صاحب

الأسطورة لن تصيف شيئاً إلى القصة. في بنغلادش، مثلاً، يدل «البيرسينغ» في الأنف على أن المرأة متزوجة. وقبل أن يتحول هذا الثقب الصغير في الوجه إلى موضحة تجميلية، كان يستخدم منذ آلاف السنين لمعالجة الأم الرأس، أو لدلالات اجتماعية كالتضامن والتعبير عن الشخصية النائرة. غير أن المجتمعات اتفقت على وضع الأقراط في الأذنين للنساء، وتأكيد وضعها في أذنين اثنين. ذلك لأن «القرط» الواحد، في أذن واحدة، قد يعني للكثيرين أن صاحبها أو صاحبتها، مثلي أيضاً، اعترضت صاحبة الصالون على «بيرسينغ» في الحاجب متذرة بأسطورة. والأخيرة، لا تحتاج إلى إثبات لأنها موروث غير قابل للنقاش. وكل مجتمع يختار «التابوهات» التي يريد محاربتها ظلماً منها أنها «محرمات».

وقفت وأعدت محفظتي إلى ظهري. سحبت سيجارة وما إن وضعتها في فمي، حتى وضعت صاحبة المحل يدها على معصمي: «الله يستر عليك دخنيتها هون مش برا، كرمالك بيحكوا عليك بالحبي». ضحكت وقلت لها: «التدخين ممنوع بالأماكن المغلقة». حسناً، هذا سهل. لكن أين أضع «البيرسينغ»، إلى جهة اليمين، أم إلى اليسار؟





# كأن يديك بلد

## غزة - تغريد عطالله

في غزة تعب كثير: أعباء المنزل، الحصار، العمل والعمل هنا ليس «وظيفة حكومية» بالضرورة، أو في «مؤسسة دولية كبيرة». إنه عمل شاق وقاس، يشبه حياة «الغزيات».

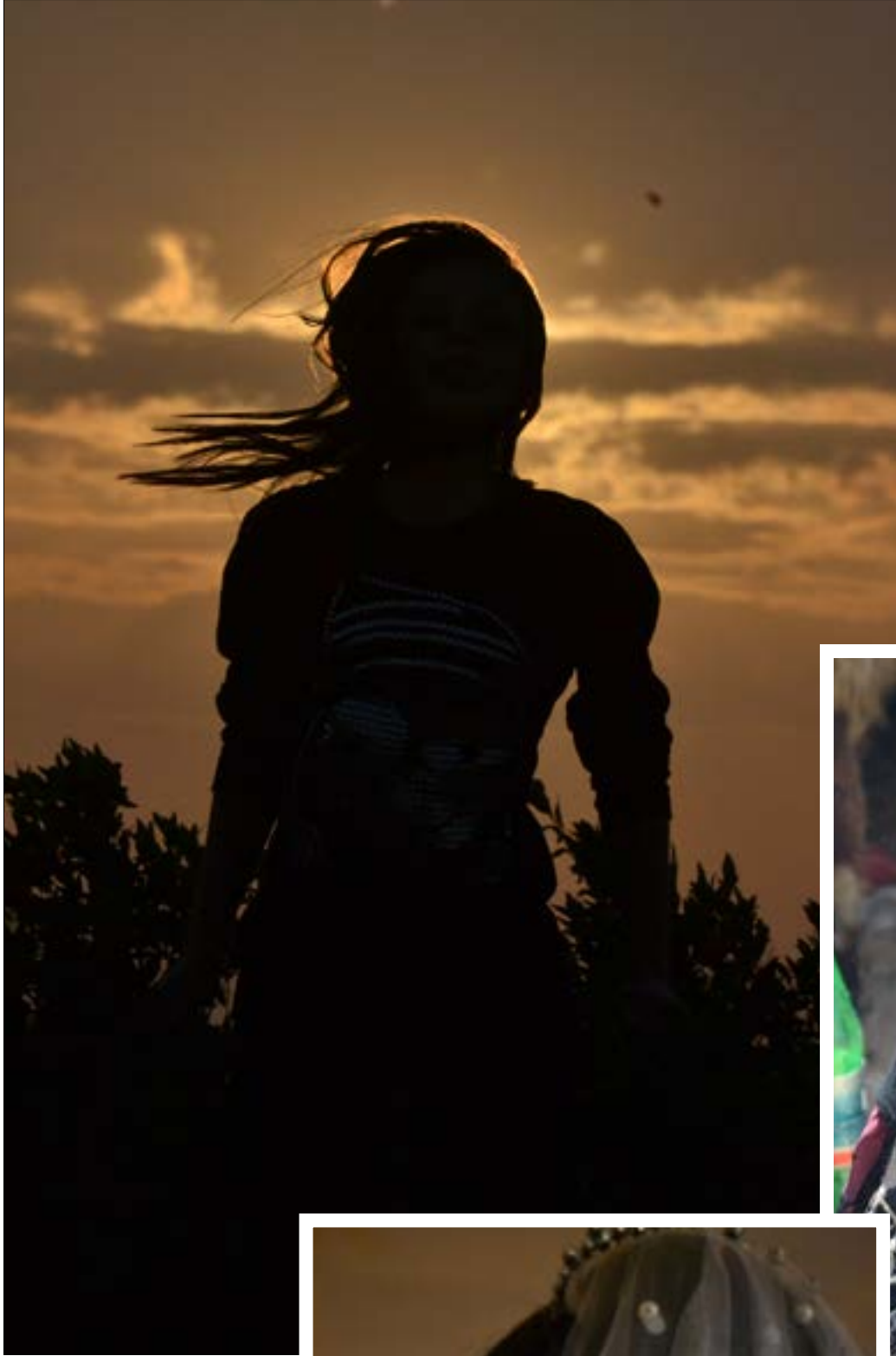
في غزة، تكافح المرأة من أجل العمل، ولكنها بالكاد تنجح. ففي آخر إحصاء أجراه «جهاز الإحصاء المركزي»، لا يزال التفوق للذكور بنحو أربعة أضعاف (إذ تبلغ مشاركة المرأة في العمل 17,3%). مع وجود فجوة في معدلات الأجرة اليومية بين الإناث والذكور، إذ بلغ معدل الأجر اليومي للإناث 81,2 شيقل وعند الذكور 100,1 شيقل العام الماضي.

وهذا ينعكس بدوره على معدل البطالة، فهو عند الإناث (35%) أعلى منه عند الذكور (20,6%). مع ذلك، لم تمنع هذه النسب والأرقام المرأة الغزية من إشغال نصف الوظائف الحكومية. فبحسب ديوان الموظفين العام بغزة، يصل عدد الموظفات «الحكومات» إلى عشرة آلاف، على أن أعلى نسبة موجودة في وزارة التعليم.

تحتج الفوتوغرافية الشابة ريهاف البطنجي (الصور بعدستها) (1990) على واقع ظروف قطاع غزة الاليمة خاصة بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وذلك بتجنبها مشاهد المعاناة واصطياد الجمال في المدينة المحاصرة منذ سبعم اعوام. في الحرب، كانت تنسمر امام نافذة غرفتها، تصوب عدسة كاميرتها نحو زرقاة السماء، وفي غزة، يعيق المجتمع الذكوري احيانا عدسة ريهاف. هكذا، رسمت مشاهد لم تتمكن هي من تصويرها. فتيات غزيات بوجوه جميلة وشاحبة، ملامحها متشابهة وصاحباتها باذهان شاردة.







# جفناها المصبوغات بالأزرق

## عروبة عمان

لطالما وقفت في منتصف الطريق، أتفحص وجوه العابرات من أمامي. أحبك قصصاً تشبه نظراتهن المنكسرة، في الغالب. لا أستطيع أن أتخيل غير ذلك، فتلك الوجوه اليائسة تجزني غالباً إلى الإفراط في التخيل. سأتحيل مثلاً صراخ إحداهن أو «طرطقة» عظامها أو صوت دقات قلبها المتعب. لم أتقصد يوماً التلصص على ما يجري في دواخلهن، ولكن هذه المشاهد كانت تعصف في رأسي لفرط ما عشت قصص نساء في بيت كانوا يسمونه بيت المعنفات في غزة، وكنت قد عملت فيه. في ذلك البيت نفسه، رأيت وجه سحر (اسم مستعار). سمعت قصتها التي «تلخع» القلب من مكانه. عندما رأيتها للمرة الأولى، وهي مدّمة، طرق رأسي ذلك السؤال «الوجودي»: لماذا خلقتنا إننا؟

كانت قد استنفدت كل الخيارات، عندما قصدت سحر «البيت». أتذكر وجهها الذي كان ملطخاً بالدم وعينيها المتورمتين وجفنيها المصبوغين بالأزرق. دخلت حاملة طفلتها الرضيعة بين يديها. «بنجني» ذلك المشهد لدقائق... استفتت بعدها، وهي تروي قصتها. وكانت كلما «روت» مشهداً، أشعر بأن الأرض تتشقق من تحتي. تقول سحر بأن زوجها كان يسرق نفودها، ليتناول المشروب والترامادول. لم تكن تقوى على معارضته. وعندما كانت تفرغ جيبها من النقود، كان يستحيل «الرجل ذئباً» يجبرني على الأرض ويبداً بلكمي، ولا يتركني إلا عندما يشعر بالاكتماء. في إحدى المرات، لم يشبع الذئب. ظل يضرب «فريسته» حتى خارت قواها، فانتقل إلى طفلته الرضيعة وضرب رأسها بالحائط. عندها، تمكنت من شدّ من هي قطعة من روحها إلى دائرة الحياة مجدداً، لكن كان عليها أن تدفع ثمناً لذلك. حاولت صده، ولكنه جرحها كالمجنون إلى المطبخ وانهاه عليها بالضرب بـ«المدقة» حتى ازرق عيناها، ولم ينقذها وطفلتها من بين يديه إلا صوتها الذي تردد صداه في مخيم البريخ للملاجئين (وسط القطاع). وقتها، تحررت سحر وابنتها، بعدما اقتادت الشرطة زوجها وأودعته السجن. لكن، لم تطل إقامته هناك، أخرجوه، وعلى طريقة العائلات، أقنعوا سحر بالعودة إليه، على اعتبار أن «الزوج سترتها للبيت»، لا هم إن ماتت سحر، ولا هم إن اغتصبها زوجها، بحجة شرعية، ولا هم أيضاً إن قتلت الطفلة، كل ذلك لا يهم. المهم ألا تلتخ سحر شرف العائلة. قالت لي بأنها لم تكن تملك خياراً آخر في حينها، تماماً كما سامية (اسم مستعار) التي لم تكن تملك خياراً هي الأخرى سوى



على مرت أخوي أحسن ما تتجوز وما نشم ريحة الولاد! ولكن، هل فكر بما قد تفعله «السترة» بعائلته؟ كانت دوماً تعيد سامية طرح ذلك السؤال. كانت تقول لي بأنها تفكر بأن تدخل وأطفالها إلى المطبخ وتقل الباب وتفتح «عيون الغاز» و«نغمض جفوننا إلى الأبد». وفي كل مرة، تقول لي «سأفعلها غداً». تذكرني تلك القصص بأخرى. مثلاً قصتي زميلتي في الجامعة إلهام وخديجة (اسمان مستعاران). إلهام التي اضطرت لتغيير اختصاصها من الصحافة إلى التربية نزولاً عند رغبة زوجها. فعلت ذلك، بعدما بيّست من محاولة إقناعه. مرة واحدة، قال لها بأنه «موافق على أنو تصيري مذيعة بس بالمطبخ عندي بين البندورة والخيار!». أما خديجة، فلم تجد خلاصها من زواج «الدبارة» إلا بالهرب من عائلتها والسفر خلسة إلى الخرج. يومها، قالوا بأنها لطخت شرف العائلة. أما هي، فقد قالت لي بعد سفرها. في مكالمة هاتفية بيننا. أنها تستطيع الآن أن تجلس مع أصدقائها على مدرج الجامعة وأن تبادل أحدهم الحب من دون أن ترتجف وأن ترتكب دراجتها الهوائية من دون أن «تاكلها» الأعين.

الموافقة على زواج زوجها من أرملة «الشهيد». كان عليها أن تقبل بذلك. ففي غزة، لا يجوز للمرأة معارضة زوجها أو الخروج عن المفاهيم البالية. هكذا، تسير الحياة هناك... على وتيرة «الشرع». هكذا مثلاً، لا يجوز لسامية معارضة زوجها الذي خاف على أولاد الشهيد... ف«ستر» عليهم وعلى أمهم. ولأنه «ما بدى أطلع ولاد الشهيد لبرا، خليني أستر

«لماذا خلقتنا إننا؟».



# Hour

## بيروت من الك

السهر. فهما الشارعان الأكثر جذباً لمحبي السهر في الهواء الطلق في غالب الأحيان. أما ما عدا ذلك، فلكل شارع «حميمته». «يا شارع الحمرا، يا شارع الألوان يا مصيدة القلوب وخسارة الجوعان، يا شارع الثقافة، تجار وبياعين». هكذا، غنى خالد الهبر شارع الحمرا، والشارع، يحتفظ بشيء من هذا. مقام، حانات، أو حتى فسحات تتيح لأقدام

وللكولا ذاكرة من شهر أيار، كرسست فيها حسها القتالي. يندثر ازدحام السير تحت وطأة الرصاص، فتتغير معالم المنطقة، وينتهي اللقاء الجبري الذي اعتاده المارة يوماً، ليحل بدله ازدحام المعركة بما فيها من قتل وجريمة.

**النامنة مساء: الحمرا والجميزة**  
بين الحمرا والجميزة قاسم مشترك:

### الوجه الآخر للكولا

متراسان وخط تماس ينشان فجأة في المنطقة. يتخذ لقاء العابرين والمقيمين - أحياناً - شكلاً آخر. يلتقون في ساعات «الأزمة» على الخلاف السياسي والطائفي، ويجتمعون على الحل الأسوأ: السلاح. الكولا هي منطقة الاشتعال الأولى، ومرمى الرصاص العشوائي.

(مروان طحطح)

ساعات النهار. ثمة نظريّة. مزحة في بيروت تقول إنه لولا البحر، لانتحر نصف السكان.

### الثانية بعد الظهر: الكولا

«ع صيدا»، «ع صور»، «طروبليس»، «شتورا». زحمة، بعليبيك».

الكولا دائماً مختنقة بناسها. لا يمكن للعابر هناك ألا يعيش كل هذه الضجيج والأ تعلق في رأسه كل هذه العبارات. الكولا هي النبط، أو لنقل منطقة «المروور الإلزامي» للكثيرين، وخصوصاً في ساعة الذروة ما بين الثانية من بعض الظهر والرابعة عصراً. فترة انتهاء دوامات العمل والمدرسة أيضاً. يزدحم الشارع بباصات المدارس و«الفانات» التي تقل الركاب من بيروت نحو ضواحيها أو إلى الضنح. تحت جسر الكولا، الذي صار معلماً، لا تقل «العلاقة» في زحمة السير عن ربع ساعة، قبل أن تشق طريقك بعيداً منها. وهذه لعنة تلاحق المارين من هناك، إضافة إلى لعنة أبواق السيارات. لكن، الصبر «جميل». في المنطقة التي تعدّ نقطة انطلاق لا بد منها إلى كل لبنان «ع شوي»، قد تتركب الحافلة التي تأخذك جنوباً إلى صيدا وصور والزهراني والنبطية... وبقاعاً وشمالاً، إضافة إلى الرحلات «الداخلية» في قلب بيروت وضواحيها. وهذه ميزة تحسب للكولا التي يجتمع على «أرضها» اللبنانيون من كل المناطق، يتقاسمون تعب نهاراتهم. يتبادلون أطراف حديث بانتظار الوصول إلى وجهتهم. هكذا، يمضي الوقت من دون أن يشعروا. مضى الوقت وأخذ معه محطات أخرى كثيرة مشابهة كانت قبل الحرب.

### الهام برجس

بالكاد، تنام الشوارع. حتى في المرحلة «المفصلية»، التي يسمونها الحرب الأهلية اللبنانية، كانت بيروت تطفئ أنوارها بالقوة، كما يذكر الذين احتربوا، والذين شاهدوا بيروت تحترق في الحرب. اعتادت المدينة الصخب، ورغم كل شيء لم تغتبر عاداتها. لكن، للمدن خصوصيتها، و«الضجيج» يتفاوت بين ساعة وساعة، وبين محلة ومحلة.

### الخامسة والنصف صباحاً: عين المريسة

المسنون يملأون المشهد. على الرصيف الممتد من الرملة البيضاء إلى عين المريسة، يسبق هؤلاء نور الصباح إلى البحر. يأتونه باحثين عن «العمر المديد»، ربما، وجدوا قلوبهم تبطئ في الخفقان، فلجاؤوا لرصيف البحر ليعيدها إليهم. لكنهم، ليسوا وحدهم هنا، فثمة عشاق أيضاً يقصدون البحر قبل الفجر، ليشهدوا الشروق متعانقين. وعلى الرصيف نفسه، سجد أيضاً من يحتسي قهوته الصباحية قبالة البحر. «يفلفش» صفحات جريدة اشتراها للتو من البائع المنتسح هناك. وفي آخر الصورة، ينتظر الصيادون غلتهم الثمينة من البحر. لا يحتل المشهد أكثر من هؤلاء في تلك الساعة المبكرة على حافة البحر. فعند الساعة الخامسة والنصف صباحاً، لن تجد على أرصفة عين المريسة إلا الباحثين عن جرعة من الهواء الخالي من الضجيج والدخان، والباحثين أيضاً عن هدوء لا توفره مدينتهم في ما يتبقى من







(تصوير هيثم الموسوي)

# Rush

## هولا إلى الجميزة



(مروان بو حيدر)

من الحمراء إلى الجميزة، 10 دقائق فاصلة. رغم ذلك، تختلف المعادلة بين المكانين، طابعاً استهلاكية جديدة، حيث يصبح الشباب أكثر حضوراً

فالحرش هذا يتوسط عدداً من المناطق لا تزال تشتعل مع كل خطاب سياسي من النوع التحريضي. الحرش لمن يستطيع إليه سبيلاً وحسب.

### ساحة النجمة

وسط المدينة والساحة البيروتية الأصلية. هكذا كانت قبل الحرب اللبنانية. إلى «البلد» كان يتوجه اللبنانيون على اختلافهم ليلتقوا في مكان واحد. «كنا نجلس في ساحة النجمة، حيث تجد الفقير والغني، المثقف والجاهل، كان لهذه المنطقة روحها التي فقدتها نهائياً بعد أن تحولت إلى أملاك سوليديرية... باتت حكرًا على طبقة اجتماعية واحدة». هكذا يصف المكان الرجل الذي أمضى شبابه في الساحة البيروتية وحرّم منها بعد ذلك. اذن لم تعد النجمة مكاناً للقاء إلا في بعض المناسبات، أبرزها اليوم الأخير من كل سنة، حيث يجتمع المئات بالقرب من الساعة بانتظار أن تقرع الثانية عشرة لتعلن دخول عام جديد، كما لو أنها نسخة بائسة من ساعات العالم.

### درج النخبة

اسم هذا الدرج يدل عليه، فهو الذي يستقطب أحداثاً فنية عديدة، أهمها مهرجان الأفلام القصيرة. يجتمع محبو الفن على هذا الدرج ليستعرضوا ما أنجزوه ويتبادلوا المعارف والخبرات في مجالاتهم. هذه اللقاءات عادة ما تكون منظمة، خلافاً لغيرها من اللقاءات شبه العفوية. اذن، يجتمع في العديد من المناسبات اللبنانيون على درج الجميزة ليعبروا عن تعلقهم بالفنون على اختلافها. ولكنه صار، للأسف، نخبياً.

وتصحو باكراً عند الرصيف البحري. وهكذا دواليك.

### تتمة المشهد: بانعو الملكة والورود

هم الفقراء الذين لا يغيبون عن أي مشهد رغم الفوارق الطبقيّة المفروضة. هم الذين يستثمرون الشارع، وينتظرون ازدحام اللقاءات في جميع الأماكن، منذ الصباح الباكر إلى أن تغفو الشوارع. هم الوحيدون الذين يدعون للمارة في كل مرة إلى لقاء جديد.

### الأحد الطبقي

الفقراء إلى شاطئ الرملة البيضاء، أو ما تبقى من حديقته. أما الميسورون فيختارون البحر لقضاء يوم العطلة: «الزيتونة» بمقاهيها وأسعارها المرتفعة. هكذا، ينقسم الشاطئ على نفسه بين فقير وغني. هذا الانقسام الذي لم يات من العدم، بل من تعديلات هائلة على الواجهة البحرية، يقف عائناً أمام لقاء أبناء المدينة بعضهم بالبعض الآخر، لتزداد الحواجز الطبقيّة في ما بينهم يوماً بعد يوم.

### حرش النبلاء

في بيروت حدائق عامة مغلقة، أهمها حرش بيروت أو حرش العيد. فمدينة بيروت قد سلبت حقها بأن يجد ابنائها مكاناً يلتقون فيه. هذا الحرش المقلد تعسفاً، هو رثة بيروت الخضراء الوحيدة المتبقية. مساحة واسعة من الهواء النقي والهدوء على امتداد أربع وعشرين ساعة، يحرم منها أبناء المدينة، فيما لو أتيح للعموم، لكان لابناء خطوط التماس السابقة مكان يلتقون فيه بسلام يشجعهم على غسل القلوب.

التائهين التنقل بين الأزقة التي تصل بين أطراف المنطقة. تغيرت الحمراء لكن الشارع لا يقتصر على الحانات والمقاهي، وقد أصبح بمجمع تجاري ضخم على مقياس طبائع استهلاكية جديدة. رغم ذلك، الكثير من العابرين في شارع الحمراء الأصوات المتداخلة، الأحاديث المتناثرة والخطوات السريعة، الكعاب العالية، قرقعة الكؤوس، أبواق السيارات، عازف الغيتار على درج الدومنيكس، الضحكات العالية، كلها تصنع شارع الحمراء.

من الحمراء إلى الجميزة، 10 دقائق فاصلة. رغم ذلك، تختلف المعادلة بين المكانين. طبائع استهلاكية جديدة، ربما؟ هنا يصبح الشباب أكثر حضوراً. وهنا أيضاً، الصخب يشتد. ففي ساعات الليل المتأخرة، تمتلئ أرضة الجميزة بالمقاعد والطاولات، فتتحول امتداداً للمقاهي على جانبيها. يجتمع محبو أجواء السهر والمرح والصخب إلى حد ما، دون غيرهم ممن لن يجدوا لأنفسهم مكان في ليل هذا الشارع. يبقى اللقاء الأجل في شارع الجميزة، هو لقاء الشباب مع جدران بقية، من ماضٍ أخذ في التبدل. «الأجانب» يحنون الجميزة، يظنون أن تلك هي بيروت، وأن تلك هي عمارتها الأصلية.

### بيروت الكولونيالية

منتصف الليل في الداون التاون. الطرقات خالية إلا من بعض السيارات، والهدوء يعم المكان. ضجيج الأربع وعشرين ساعة الماضية يتلاشى تدريجياً، فينحسر داخل الأماكن المخصصة للسهر من نواد ليلية محاذية شرقاً وغرباً، ومقاهي وغيرها. تغفو المدينة ساعات



# مشغول وحياتك مشغول

